الجمعة
سبتمبر | ايلول | ١٩٦٩
جمادى الآخرة ١٣٨٩
توت ١٦٨٦
12 SEPT. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢٢٦

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

١٠٠ من قاذفاتنا ومقاتلاتنا تشترك فى أكبر عملية ضد مواقع العدو

قواتنا الجوية تأخذ المبادأة وتحقق نتائج باهرة
٣ موجات رئيسية فى ٣ اتجاهات للهجوم

[] تدمير اثنتين من كتائب صواريخ الهوك وسرية رادار للعدو
[] ضرب مركز قيادة المنطقة الشمالية للعدو فى الأرض المحتلة وتجمع دباباته
[] النار تشتعل فى الميناء العسكرى « رأس المسلة » على خليج السويس

خسائرنا من الطائرات ٢ وخسائر العدو ٦

...ت القوات الجوية المصرية زمام المبادأة فى أكبر عملية ضد مواقع العدو العسكرية فى موجات ...وجات استمرت طوال ساعات نهار أمس .

بلغ عدد طائرات السلاح الجوى المصرى التى اشتركت فى هذه العمليات ١٠٢ قاذفة ومقاتلة ...راز « سوخوى ٧ » و « ميج ١٧ » و [ميج ٢١] وكانت الطائرات المصرية على حد وصف وكالة ...يتدبرس ووكالة رويتر تجتاح الجو عبر القناة فى موجات كاسحة الى مواقع العدو فى سيناء .

وكان اهم ماحققته المبادأة هو ان القوات الجوية المصرية قد اكدت لنفسها الميزات التالية :

١ — اختيار المواقع العسكرية الإسرائيلية التى تكون هدف الهجوم المصرى .
٢ — حجم القوة الملائمة من الطائرات المصرية للهجوم وتغطية الهجوم .
٣ — التوقيت الملائم لمفاجأة العدو .

ولقد قامت الطائرات المصرية بتنفيذ الهدف من العمليات على ثلاث موجات رئيسية . وكان التنفيذ على النحو التالى :

■ موجة الهجوم الاولى : وقد انطلقت هذه الموجة فى الساعة العاشرة صباحا وكانت تستهدف مواقع العدو العسكرية فى المنطقة الشمالية عند رمانة جنوب العريش . والمنطقة الوسطى المعروفة بمنطقة بالوظا ثم الطريق الاوسط المواجه لمنطقة الاسماعيلية .

وقامت بالهجوم على هذه المواقع طلعات من طائرات « سوخوى ٧ » و « ميج ١٧ » تحميها مظلة جوية من طائرات « ميج ٢١ » لتغطية الطائرات القاذفة المقاتلة .

وكانت نتيجة موجة الهجوم الاولى تدمير منطقة شئون ادارية فى منطقة رمانة ، ثم تدمير سرية رادار وكتيبة صواريخ « هوك » ومركز قيادة قطاع سيناء الشمالى والمعسكر الملحق به ، وذلك فى منطقة بالوظا . ثم كتيبة صواريخ « هوك » ثانية فى الطريق الاوسط . كما دمرت طائراتنا مواقع لمدفعية الميدان والمدفعية المضادة للطائرات الموجودة على طول مواجهة الهجوم .

■ موجة الهجوم الثانية : وقد انطلقت هذه الموجة فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وكانت تستهدف مواقع العدو فى « رأس مسلة » على ساحل خليج السويس .

وقامت بهذا الهجوم طلعات من طائراتنا المقاتلة من طراز « ميج ١٧ » .

وكانت نتيجة موجة الهجوم الثانى ضرب القاعدة البحرية للعدو ومواقع مدفعيته فى رأس مسلة . ومن هذه المواقع كانت محاولة العدو قبل يومين ضد بعض نقط المراقبة المصرية على ساحل خليج السويس

■ موجة الهجوم الثالثة : وقد انطلقت هذه الموجة فى الساعة الثانية بعد الظهر . وقامت بها طلعات من طائراتنا القاذفة المقاتلة من طراز « سوخوى ٧ » و « الميج ١٧ » . وكانت طائراتنا فى هذه الموجة تمتلك حرية العمل والمناورة بعد أن دمرت طائراتنا فى الموجة الاولى مركز الرادار

ومواقع الصواريخ « هوك » والمدفعية المضادة للطائرات فى القطاعين الاوسط والشمالى . ولقد وصف المتحدث العسكرى المصرى هذا الهجوم — لهذه الاسباب — بأنه كان هجوما كاسحا .

وقد استهدف الهجوم فى هذه الموجة مراكز قيادات العدو ومحطاته اللاسلكية ودفاعاته المضادة للطائرات ومناطقه الادارية فى القطاع الشمالى ، وهى التى تتجمع فيها عرباته ومخازن ذخيرته وتجمعات مدرعاته فى القطاع الاوسط .. وكان هذا هو الهجوم الثانى فى نفس اليوم على هذه المناطق العسكرية .

وكانت قد توفرت لدى القيادة العامة منذ مساء يوم الاربعاء [أول أمس] معلومات تؤكد أن العدو الاسرائيلى أعد حشدا جويا فى القواعد الجوية والمطارات فى سيناء استمرارا لنواياه العدوانية التى بدأها فى منطقة خليج السويس يوم الاثنين الماضى .

٥ اشتباكات جوية

ولقد حاولت طائرات العدو التصدى لقاذفاتنا المقاتلة بعد غاراتها الناجحة — فى موجتها الاولى — على مواقعه العسكرية فى القطاعين الشمالى والاوسط فتصدت لها طائراتنا المقاتلة من طراز « ميج ٢١ » التى كانت تقوم بعمل مظلة جوية فوق المنطقة . ودارت معركة جوية فوق القطاع الشمالى من سيناء . وفى هذه المعركة اسقط طيار مصرى مقاتلة اسرائيلية من طراز « ميراج » بصواريخ طائرته . كما اصيبت طائرة اسرائيلية وبعد دقائق من هذا الاشتباك حاولت

طائرات العدو مهاجمة بعض نقاط الحراسة المصرية على خليج السويس ، فتصدت لها طائراتنا والمدفعية المضادة واجبرتها على الفرار

ثم حاول العدو قبل الظهر اختراق مجالنا الجوى فوق القطاع الشمالى من قناة السويس فاشتبكت معه طائراتنا المقاتلة واسقطت احدى طائراته فوق منطقة بحيرة البردويل .

وللمرة الرابعة فى هذا اليوم الحافل حاولت الطائرات الاسرائيلية اللحاق بطائراتنا بعد غارتها الناجحة على الميناء

العسكرى للعدو فى « رأس مسلة » فاشتبكت معها طائراتنا المقاتلة واسقطت احدى الطائرات الاسرائيلية

وفى الساعة الخامسة مساء حاول العدو الاغارة على مواقعنا جنوب بور سعيد وشرقيها فتصدت له طائراتنا ودارت معركة جوية اخرى فرت على اثرها الطائرات الاسرائيلية الى الشرق

وبذلك تكون قواتنا الجوية قد أسقطت ٤ طائرات للعدو فى هذه الاشتباكات ، بينما تمكن العدو من اصابة اثنين من طائراتنا .

حقيقة هامة يكشف عنها سير المعارك

ولقد كشف سير المعارك التى ازدحم بها اليوم ، عن حقيقة لها أهميتها بالاضافة الى النتائج الحاسمة التى حققتها الطيران

المصرى فى موجاته الهجومية الثلاث على المواقع العسكرية الاسرائيلية . فبرغم أن اليوم شهد خمسة اشتباكات جوية بين الطائرات المصرية والطائرات الاسرائيلية — التى حاولت اللحاق بطائراتنا بعد غاراتها على مواقع العدو فى سيناء أو التى حاولت اختراق مجالنا الجوى وتصدت لها طائراتنا واشتبكت معها — فان العدو لم يستطع ان يسقط اية طائرة مصرية فى هذه الاشتباكات الجوية ، بينما استطاع الطيارون المصريون ان يسقطوا أربع طائرات اسرائيلية .

والطائرتان المصريتان اللتان اصيبتا فى هذه المعارك ، كانت احداهما بفعل صاروخ « هوك » من الارض الى الجو ، والثانية من تأثير المدفعية المضادة .

البيانات العسكرية عن سير المعارك

ولقد اصدر المتحدث العسكرى المصرى عدة بيانات وصف فيها سير المعارك

وكان البيان الاول :

قامت طائرات قواتنا الجوية القاذفة المقاتلة والمقاتلات صباح اليوم [الخميس] بقصف قوات العدو ووسائل دفاعه الجوى فى عمق الجزء الاوسط والشمالى من سيناء وذلك لردع اعتداءات العدو

الجوية المتكررة على نقط حراستنا .

وأضاف المتحدث بأنه فى الساعة العاشرة والربع صباحا حاولت طائرات العدو مهاجمة نقط الحراسة التابعة لنا فى كل من الزعفرانة ورأس شقير على خليج السويس فتصدت لها طائراتنا ودفاعاتنا المضادة للطائرات وأجبرتها على الفرار .

■ البيان رقم ٢

ثم صرح المتحدث العسكرى فى بيان ثان بأن العدو حاول عقب هجومنا الجوى اختراق مجالنا الجوى فوق الجزء الشمالى من قناة السويس فاشتبكت معه طائراتنا المقاتلة وأسقطت احدى طائراته فوق منطقة بحيرة البردويل .

وأضاف المتحدث انه بذلك يكون مجموع ما فقده العدو اليوم وحتى الآن فى المعارك الجوية ثلاث طائرات .

■ البيان رقم ٣

ثم علق المتحدث العسكرى فى بيان ثالث على ما قامت به قواتنا الجوية اليوم [الخميس] من ضرب أهداف العدو فى عمق القطاعين الاوسط والشمالى من سيناء فقال « ان قاذفاتنا المقاتلة من طراز « سوخوى » والميج ١٧ » قد هاجمت موقعين للصواريخ

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

فضيحة للدعاية الاسرائيلية
والدليل :
حطام ميراج وطيار أسير

انكشفت اكاذيب الدعاية الاسرائيلية بطريقة فاضحة مساء أمس ، وذلك من طريق واقعة محددة يقوم عليها الدليل العملى متمثلا فى حطام طائرة اسرائيلية من طراز « ميراج » موجود الان فى قرية « تاج العز » بالقرب من المنصورة .

كما يتمثل أيضا فى طيارها الاسرائيلى الذى أسر ، وهو الكابتن « زيورا جلكوب روم » الذى أسر جريحا ويعالج الان فى أحد المستشفيات العسكرية .

وتكاد تفاصيل هذه الواقعة أن تكون فخا نصب لمحاولات الحرب النفسية الاسرائيلية فسقطت فيه سقوطا كاملا .

وقد اذاع متحدث عسكرى مصرى تفاصيل الواقعة فى بيان قال فيه :

صرح متحدث عسكرى بأن القيادة العامة للقوات المسلحة بالجمهورية العربية المتحدة لديها الان دليل قاطع تقدمه للرأى العام العالمى كله فضلا عن الرأى العام العربى وتترك للكل أن يحكم عليه وهذا الدليل يتمثل فى الوقائع التالية :

١ — فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم دارت معركة جوية فى سماء منطقة السويس .

٢ — ان اسرائيل فقدت فى هذه المعركة طائرتين من طراز ميراج كان ضربهما بواسطة مقاتلاتنا مؤكدة ومع ذلك فان البيان المصرى عن عمد لم يشر الى هذه الواقعة واكتفى قاصدا بأن يقول انه فى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم واثر الخسائر الكبيرة فى الافراد والمعدات التى منى بها العدو وبعد ان اسقط له ٤ طائرات فى معارك جوية مع طائراتنا حاول العدو الهجوم على مواقع قواتنا شمال قناة السويس وقد تصدت له طائراتنا المقاتلة ودارت معركة جوية اتجه على اثرها العدو الى اتجاه الشرق وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها كاملة .

٣ — كان القصد من ذلك هو انتظار موقف اسرائيل وما سوف تقوله عن هذه المعركة . وكان ما حدث هو المنتظر على عادة اسرائيل وهو انها لم تذكر شيئا على الاطلاق عن هذه المعركة ولم تعلن عن اى من طائراتها على ظن أن طائرتيها سقطتا فى البحر وبالتالى فان كل شىء سوف تبتلعه الامواج وتختفى

٤ — ان مايجب أن تعرفه اسرائيل وما يجب أن يقال الان فى الساعة التاسعة مساء وهو الوقت الذى ادلى فيه المتحدث العسكرى بتصريحه اى بعد ٤ ساعات من المعركة هو أن جسم احدى الطائرات الاسرائيلية من طراز ميراج والتى اسقطتها الطائرات المصرية حطاما على الارض فى قرية « تاج العز » بالقرب من المنصورة كذلك فان الطيار المقاتل الذى كان فى هذه الطائرة وهو الكابتن طيار « زيورا جلكوب روم » أسير الان ويعالج فى احد المستشفيات العسكرية لانه مصاب بكسر مضاعف فى قدمه اليمنى وذراعه الايسر وان القيادة العامة للقوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تقدم هذه الواقعة بتفاصيلها دليلا قاطعا على مدى ما تحويه البيانات العسكرية الاسرائيلية من الاكاذيب الصارخة □

اعادة فتح مطارات ليبيا
بدء فتح الحدود والسماح للطلبة بالسفر

بنغازى فى ١١ — من مندوب الاهرام — اتخذت ثورة ليبيا عدة قرارات تتعلق بارساء قواعد الجمهورية العربية الليبية وتعيد الحياة الطبيعية الى البلاد ، وكان من بينها قرار باعادة فتح المطارات ابتداء من اليوم لاستقبال الطائرات المدنية من جميع انحاء العالم وكذلك بدء فتح الحدود .

وحدد القرار ثلاث فئات يمكنها الخروج من ليبيا ، بمختلف وسائل النقل ، وهى : الطلبة الراغبون فى الخروج لاداء الامتحانات أو الالتحاق بمعاهدهم — الطلبة الاجانب — السائحون

وسمح لليبيين بدخول الجمهورية من جميع نقط الدخول ، بينما سمح لطائرات الخطوط الجوية الليبية بالتنقل داخل حدود الجمهورية .

وكان من أول القرارات التى أصدرها مجلس الوزراء قرار يقضى برفع اجور العمال من غير الاجانب ، فى كافة الصناعات والمهن مائة فى المائة من ٥٠ قرشا الى جنيه ، كحد ادنى للاجور . ورفع الحد الادنى لاجور العمال الاحداث من ٤٠ قرشا الى ٨٠ قرشا .

وتتجه النية الى تخفيض مخصصات رئيس الوزراء والوزراء فى حكومة الثورة على أن يشمل التخفيض كبار الموظفين . ■

السيد عبد الخالق حسونة يستمع الى حديث الدكتور سيد نوفل الامين المساعد للجامعة ، قبيل بدء الاجتماع امس .

مد خدمة حسونة امينا عاما الجامعة العربية

قرر مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه امس مد خدمة السيد عبدالخالق حسونه فى منصبه كأمين عام للجامعة العربية الى مدة غير محددة ، وكان مقررا ان تنتهى يوم ١٤ سبتمبر الحالى .

والسيد حسونه يشغل هذا المنصب منذ ١٧ سنة وهو فى الحادية والسبعين

الجامعة تهنىء ثورة ليبيا

كذلك قرر مجلس الجامعة ارسال برقية تهنئة بثورة ليبيا وتأييدها ، وذلك بناء على اقتراح تقدم به الدكتور سامى الدروبى سفير سوريا . وقد شكر السيد عبد السلام بسيكرى سفير ليبيا للمجلس تقديره للثورة

الفريق فوزى يهنىء قائد القوات المسلحة الليبية

طرابلس [ليبيا] فى ١١ — و.أ.ف — اذيع اليوم ان العقيد معمر القذافى القائد العام للقوات المسلحة الليبية ، تلقى برقية تهنئة من الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية فى الجمهورية العربية

وأعرب الفريق فوزى فى برقيته للعقيد القذافى عن خالص التهانى وأطيب الامنيات بمستقبل باهر سعيد للجيش والثورة فى الجمهورية العربية الليبية .

محادثات حسين وحلو تتناول ازمة لبنان والمقاومة

بيروت فى ١١ — من مندوب الاهرام — صرحت مصادر مطلعة بأن الرئيس شارل حلو عرض على الملك حسين فى بداية محادثاتهما اليوم تقريرا عن وضع لبنان وقضية الازمة بينه وبين منظمات المقاومة

وكان قد تردد قبلها ان لبنان سيطلب وساطة الملك فى الازمة .

تعثر محادثات بيروت بين وفد المقاومة ولبنان

بيروت فى ١١ — من احسان بكر — رفض وفد منظمات المقاومة طلب السلطات اللبنانية نزع سلاح اللاجئين من سكان معسكر « نهرالبارد » وتسليمها الاشخاص المطلوبين للتحقيق معهم فى حوادث يوم ٢٨ أغسطس الماضى ، قبل البدء فى محادثات مباشرة حول المسائل المتعلقة بالعمل الفدائى فى لبنان .

ولم تتح للوفد الذى وصل الى بيروت منذ ٤ أيام اجراء محادثات مع قيادة الجيش اللبنانى ، ولكنه التقى ببعض ضباط يمثلون وحدات الجيش فى اعقاب اجتماعه بالسيد رشيد كرامى .

وينتظر أن يعود السيد عبد الرزاق اليحيى رئيس اركان جيش فلسطين وممثل قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح الى عمان غدا ، لبحث الموقف مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

الصليب الاحمر يدين معاناة العرب فى الارض المحتلة

اسطنبول فى ١١ — د. ب. أ. — أعربت أمس لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن المؤتمر الدولى للصليب الاحمر عن قلقها العميق للمتاعب التى يعانيها السكان المدنيون فى الاراضى العربية التى تحتلها اسرائيل

« العاصفة » تنسف سدا اسرائيليا بوادى الأردن
المياه تغمر الأراضى الزراعية وتصيب المستعمرات بأضرار

تل ابيب فى ١١ — وكالات الانباء — نسفت قوات « العاصفة » سد « نهرايم » الاسرائيلى عند نقطة التقاء نهر اليرموك بنهر الاردن ، وهو يحجز المياه التى تغذى اراضى زراعية واسعة فى وادى الاردن وتستثمرها المستعمرات الاسرائيلية الواقعة فى وادى بيسان .

وقد اعلنت المصادر الاسرائيلية فى منطقة طبرية النبأ الذى اصدرت به قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح بيانا بعد ذلك . وقد ادى نسف السد الى اغراق بعض الاراضى الزراعية . واصابة بعض المستعمرات باضرار . كما اصبحت عدة مستعمرات مهددة بعدم وصول مياه الرى اليها .

وقد نسف رجال العاصفة فى الوقت نفسه « توربين » محطة ضخ المياه القريبة من السد عند منعطف « نهرايم » وهى المحطة التى تغذى بحيرة مجاورة بالمياه وقالت وكالة « رويتر » فى نبأ لها من طبرية أن منسوب هذه البحيرة اخذ فى الانخفاض . واضاف أن الاسرائيليين يعتقدون أن نسف السد جاء انتقاما للغارة الاسرائيلية التى اصيبت فيها قناة الغور فى الضفة الشرقية للاردن يوم ٢٢ يونيو الماضى .

وقال بيان قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح فى وصف هذه العملية ان وحدة سلاح المهندسين التابعة للعاصفة تمكنت من اجتياز نقط مراقبة العدو وكمائنه ووصلت الى حواجز وبوابات السد من الناحيتين الشمالية والجنوبية ، ثم وضعت تحتها ٤٠٠ كيلو جرام من المواد الناسفة .

وقد نسف السد فى الساعة الواحدة من صباح اليوم وتدفقت المياه من البحيرة الكبيرة التى تحبس مياه الرى لتغمر الاراضى الزراعية فى هذه المنطقة القريبة من بحيرة طبرية .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

طيران اسرائيل يشترك فى اشتباكات مع الاردن

اذاع راديو عمان ان الطيران الاسرائيلى هاجم مناطق اردنية مرتين أمس ، الاولى أغار فيها على « مخاضة الكركار » جنوبى جسر الشيخ حسين بوادى الاردن الشمالى ، والثانية اغار فيها على الجنوب الغربى من قريسة « وادى الزير » .

وتمت الغارة الاولى فى أعقاب تبادل للنار بين القوات الاردنية والاسرائيلية دام خمس دقائق عند مخاضة الكركار ولم تقع أية خسائر بين القوات الاردنية

وفى تل أبيب قال متحدث اسرائيلى ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت المنطقة الواقعة جنوبى جسر الشيخ حسين بحجة أن النيران اطلقت من مواقعها على دورية اسرائيلية شرقى مستعمرة ماعوز حاييم .

بصراحة
يكتبها محمد حسنين هيكل
بقية تقرير من ليبيا
كيف نجحت الثورة الضرورية .. والمستحيلة ؟!

كانت الثورة فى ليبيا ضرورية ، وكانت الثورة فى ليبيا مستحيلة ، وذلك هو التناقض الغريب والمخيف الذى واجهته العناصر الثورية الشابة فى الجيش الليبى ونفذت من قلبه ، وحققت به ، تحت قيادة تنظيم الضباط الوحدويين الاحرار ، ما تحقق فعلا فجر أول سبتمبر سنة ١٩٦٩ وهو يوم سوف يظل وحده تاريخا كاملا فى الملحمة العظيمة للنضال الشعبى العربى

ان قصة الثورة الليبية — كما حاولت ان اراها بعينى على الطبيعة خلال ست وثلاثين ساعة قضيتها فى بنغازى واتيح لى فيها ان التقى بمعظم أعضاء مجلس قيادة الثورة بما فيهم رئيسه وبعدد كبير من ضباط الجيش الليبى الشبان ، وبشباب ليبى من خارج الجيش فى كل مكان — هى نفسها قصة هذا التناقض الغريب والمخيف بين « الثورة الضرورية » و « الثورة المستحيلة » !

□ من ناحية كانت الثورة ضرورية بالنسبة للواقع الموضوعى الذى كانت ليبيا تعيش فى قيوده وتحت ضغوطه .

[السيطرة الاجنبية المطلقة على ليبيا اقتصاديا واستراتيجيا وسياسيا — تواطؤ العناصر المحلية الحاكمة مع السيطرة الاجنبية ليكون لها نصيب فى النهب المنظم والمباح للثروة الليبية — الاموال الضائعة فى المشروعات العقيمة — الفساد الذى بلغ حدودا لم يسمع بمثلها — الضياع الذى تركت فيه جماهير الشعب الليبى — العزلة الكاملة التى اريد لها أن تقطع ما بين شعب ليبيا وبقية شعوب الامة العربية ... وغير ذلك من القيود والضغوط]

□ ومن ناحية ثانية كانت الثورة مستحيلة بالنسبة للظروف القاهرة التى كانت تحيط بليبيا وتمسك بحركتها وتكاد تعد على شعبها انفاسه ذاتها وتحاسبه عليها بعنف شديد وقسوة متناهية

[الارهاب المتمثل فى وجود قواعد عسكرية اجنبية — النشاط المفتوح بغير ضوابط للمخابرات الامريكية والبريطانية — نظام الامن الحديدى الذى وضع لضمان احكام القبضة على رقبة الشعب الليبى — بما فى ذلك القوات العسكرية وشبه العسكرية التى وضعت فى خدمة النظام الليبى القديم ورسم لها ان لا تكون يوما مع جماهير شعبها وانما تكون فى كل الايام على جماهير هذا الشعب]

ذلك كله اوجزته الان لانى فصلته فى حديث سبق ؟ نشره يوم السبت الماضى فور عودتى من ليبيا .

واشارتى اليه اليوم مجرد نقطة ارتكاز اضعها واتقدم بعدها خطوة أخرى فى استكشاف قصة الثورة الليبية ...

الثورة الضرورية ... والثورة المستحيلة فى نفس الوقت !

كيف وقعت الثورة الليبية ؟ وكيف استطاع « تنظيم الضباط الوحدويين الاحرار » ان ينفذ من قلب التناقض الغريب والمخيف بين الضرورى والمستحيل ؟ وكيف نجحت هذه الثورة وسقط الستار الحديدى الذى كان يحيط بالشعب الليبى يقيده ويعزله ؟

فى تقديرى الان — وما زال ما رأيته فى ليبيا أطيافا أمام عينى ، كما أن ما سمعته ما زال اصداءه فى اذنى — ان الاجابة على هذه الاسئلة يجب ان ترجع بنا الى ثلاثة عناصر :

١ — نوع الشباب الذى يضمه « تنظيم الضباط الوحدويين الاحرار » وهو التنظيم الذى قاد الثورة

٢ — نوع التحدى الذى كان يواجهه الشعب الليبى كله بما فيه طلائعه الثائرة .

٣ — نوع التفكير الذى اعد لمغامرة الثورة ورتب لها وكان منطقيا فى

البقية صفحة ٣

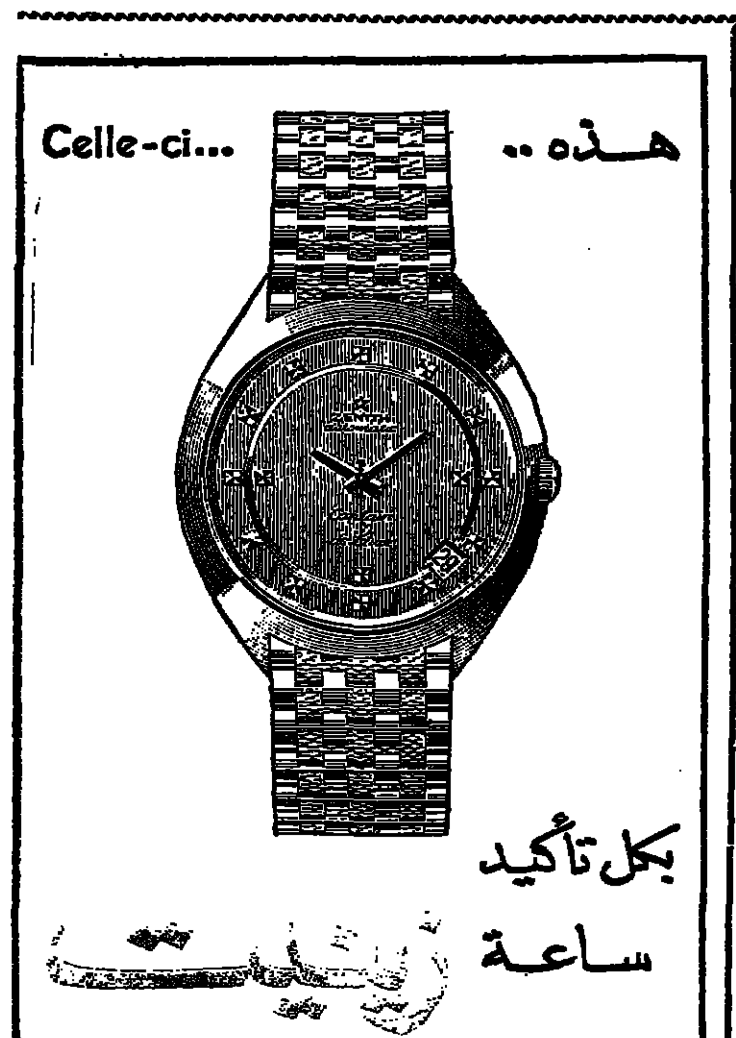
...ت الى الرئيس
من ملك المغرب

... الى القاهرة امس السيد ...ى بوطالب وزير الدولة المغربى ... الرئيس جمال عبد الناصر من ...ن الثانى ، يحمل رسالة منه ...د مؤتمر القمة الاسلامى ، ...م ٢٢ سبتمبر موعدا لانعقاده .

من الرباط ان الرئيس ليوبولد ...ئيس السنغال الذى يزور المغرب ... ان بلاده ستشترك فى مؤتمر ...سلامى . وقال انه لا يمكنه ان ...ؤتمر شخصيا لانه مسيحى ، ...يمثل السنغال ، بوصفها بلدا ... ، وزير الخارجية .

وثيقة خطيرة
ينشرها الاهرام
امريكا للحرب الكيماوية

... « الاهرام » — بترتيب خاص ...ة « رامبارتس » — على النص ... للوثيقة الخطيرة ، التى تتضمن ... المرينة الامريكية لشن حرب ...ة النووية والكيماوية والبيولوجية ...لقة واسعة فى اوربا تشمل ٢٥ ...ربية من بينها حلفاء للولايات ... ودول اعضاء فى منظمة حلف ... ودول اعضاء حلف الاطلنطى . ... اثار تسرب انباء عن هذه الوثيقة ...رى فى الولايات المتحدة واوربا ، ... وانها جاءت عقب انتحار جنرال ...ت الالمانية فى ظروف مريبة ، ... الجنرال الذى روعته التفاصيل ...ت فى الوثيقة ، هو الذى اوصى ...حقائه بنشرها بعد موته . ... الصفحتين ٦ ، ٧ ، ينشر ...ام » النص الكامل للوثيقة مدعما ...نها ، التى تنشر فى نفس الموعد ...حد لنشرها فى العالم » فى ... الاوروبية التى حصلت على حق ...ن مجلة « رامبارتس » .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ثوار فيتنام يشددون عملياتهم بعد الهدنة

قصف القواعد والمدن المحيطة بسايجون

سايجون في ١١ — وكالات الانباء — اعلن متحدث عسكرى امريكى ان ثوار فيتنام شددوا عملياتهم العسكرية اليوم بعد انتهاء فترة الهدنة التى دامت ثلاثة ايام بمناسبة وفاة الرئيس الفيتنامى الشمالى الراحل هوشى منه .

وقال المتحدث أن الثوار قصفوا ٢١ قاعدة عسكرية امريكية ومدينة بقنابل مدافع الهاون والصواريخ وأن القصف أصاب ١٢ قاعدة ومدينة بأضرار كبيرة وخسائر فى الارواح .

وكانت معظم الاهداف التى قصفت اليوم تقع فى الاقاليم المحيطة بسايجون وتعرض المركز العسكرى الامريكى الذى يقع بالقرب من « سونج بى » على بعد ٧٢ ميلا الى شمال سايجون لاعنف عملية قصف اذ أطلق عليه الثوار أكثر من مائة قنبلة هاون .

ولم يذكر المتحدث الاضرار والخسائر الناتجة عن ذلك .

واشتبك الثوار فى معركة مع القوات الامريكية فى منطقة بالقرب من سايجون أسفرت عن مقتل واصابة ١٧ جنديا أمريكيا .

وأعلنت قيادة القوات الامريكية ان قاذفات القنابل الامريكية الضخمة من طراز « ب ٥٢ » استأنفت اليوم غاراتها على مواقع الثوار بعد انتهاء فترة الهدنة وتركزت اليوم الغارات على مواقع الثوار فى المناطق المحيطة بمدينة « دانانج » ■

■■■■

الاتحاد السوفيتى يتفوق على امريكا فى الصواريخ

لندن فى ١١ — وكالات الانباء — قال معهد الدراسات الاستراتيجية فى تقريره الذى صدر اليوم ان الاتحاد السوفيتى تساوى مع الولايات المتحدة فى الصواريخ الموجهة عابرة القارات ، وانه يتحرك بسرعة فى المقدمة لاول مرة فى سباق التسلح الذرى . قال المعهد ان كل دولة منهما لها الان نحو ١٠٥٠ صاروخا ، وان موسكو سيكون لها فى نهاية العام الحالى ١٠٠ صاروخ اكثر واضاف المعهد ان أمريكا متفوقة بنسبة ٤ الى واحد فى الصواريخ التى تطلق من الغواصات ولكن السوفييت يتعجلون بناء مثل هذه الغواصات بمعدل ٤ كل عام ، وكل منها قادرة على حمل ١٦ صاروخا .

وقال التقرير ان الاتحاد السوفيتى قادر على صنع القنابل ذات الشحنات المتعددة ، وانه يوجد لديه مائتا صاروخ مزودة بشحنة ذرية تقدرها ٢٥ مليون طن من الديناميت على استعداد تام

وقال التقرير ان موسكو لديها ٧٠٠ صاروخ متوسط المدى تغطى معظم الاهداف الاستراتيجية وشبه التكتيكية ، بما فيها مطارات اوروبا الغربية واليابان وربما الصين .

وقال التقرير ان الاتحاد السوفيتى رفع ميزانيته الدفاعية لهذا العام بمقدار يعادل ٢٣٠٠ مليون دولار ، بينما خفضت امريكا ميزانيتها بمقدار مليار دولار .

سلاح ذرى تحت الارض جربته امريكا

جراند فالى ولاية [كولورادو الامريكية] فى ١١ — أ.ب — تجرت لجنة الطاقة الذرية الامريكية سلاحا ذريا — تعادل قوته ضعف قوة قنبلة هيروشيما — تحت الجبال الصخرية فى غرب كولورادو ، وذلك لاطلاق جزء من مقادير ضخمة من الغاز الطبيعى محصورة بين التشكيلات الصخرية تقدر بـ ٣١٧ تريليون قدم مكعب . ولن تعرف نتائج هذه التجربة قبل ستة اشهر .

وقد احدث التفجير هزة ارضية لاكثر من ٥٠ ميلا فى جميع الاتجاهات .

الاضرابات تجتاح ايطاليا

أكثر من مليونى عامل يضربون خلال أسبوع

روما فى ١١ — ى.ب.ا — بدأ اليوم اضراب مليون و٣٠٠ الف عامل من عمال الصناعات المعدنية لمدة ٢٤ ساعة فى بداية سلسلة من الاضرابات فى الصناعات الرئيسية خلال الاسبوع القادم ، ومن المقرر لها ان تثير الاضطراب فى ايطاليا لعدة اشهر .

وقد قرر مليون عامل فى صناعة البناء الاضراب لمدة ٤٨ ساعة غدا وبعد غد ، ثم لمدة ٤٨ ساعة اخرى فى منتصف الاسبوع . كما قرر ٥٥ الفا من عمال البناء الاضراب فى ايام ١٩ و ٢٠ و٢٦ و٢٧ سبتمبر

كذلك اعلن ٢٠٠ الف من عمال الصناعات الكيماوية « حالة الهياج » ، ولكنهم لم يحددوا موعدا لاضراب عام . وفى الوقت نفسه استمرت سلسلة اضرابات — لمدة ساعتين — فى مصانع بيريللى الضخمة للاطارات والمطاط فى ميلانو .

وتنصب معظم المطالب على خفض ساعات العمل الى ٤٠ ساعة فى الاسبوع .

وتستعد حكومة ماريانو رومور — وهى حكومة اقلية تفتقر الى سلطة اجازة التشريعات الهامة — لمواجهة ماوصفته الصحف الايطالية « بخريف طويل حار » من الاضطرابات العمالية والطلابية ■

الزعيم الزنجى ويليامز نقله الى امريكا اليوم

لندن فى ١١ — وكالات الانباء — اعلنت شركة الخطوط الجوية العالمية ان الزعيم الزنجى الامريكى روبرت ويليامز انها ستقوم بترحيله الى الولايات المتحدة غدا بناء على طلب الحكومة الامريكية .

وكان ويليامز قد طلب ذلك ليدفع عن نفسه تهمة خطف زوجين ولكن الشركة رفضت ترحيله خشية اختطافها فى الجو لا سيما ان ويليامز قضى فترة فى كوبا ، وسوف يتم ترحيله بطائرة خاصة ليس عليها راكب غيره .

■■■■

رواد « أبوللو ١٢ » يتدربون على الانطلاق فى نوفمبر

كيب كيندى فى ١١ — ر — تقى رواد ابوللو ١٢ — شارلز كونراد والان بين وريتشارد جوردون نهار امس فى مبنى التدريب على التحليق واجروا عدة تجارب على الاجهزة الشبيهة بأجهزة سفينة الفضاء تمهيدا لرحلتهم الى القمر يوم ١٤ نوفمبر . وفى الوقت نفسه بدأ رواد ابوللو ١٣ — جيمس لوفيل وتوماس ماتينجلى وفردهيز — اولى تجاربهم الخاصة بالتحليق معا ، ومن المقرر اطلاقهم بدورهم الى القمر فى وقت ما من اوائل العام القادم .

■■■■

توقف القطارات بفرنسا بسبب اضراب العمال

باريس فى ١١ — أ.ب — توقفت القطارات فى جميع انحاء فرنسا اليوم بسبب اضراب اعلنه العاملون فى القطارات فى وسط وجنوب فرنسا لمدة ٢٤ ساعة اليوم . وهو اول اضراب من نوعه يواجهه جورج بومبيدو الرئيس الفرنسى منذ تولى منصبه فى يونيو الماضى

■■■■

٤٧ قتيلا وجريحا فى صدام سيارتى اتوبيس

اسطنبول فى ١١ — أ.ب — اذاعت وكالة انباء الاناضول ان ١٤ شخصا قتلوا و٣٣ جرحوا بسبب اصطدام سيارتى اوتوبيس قرب أزمير .

■■■■

عاش برئة مزروعة ٣٠٠ يوم ثم مات

جنت [بلجيكا] فى ١١ — أ.ب — أعلنت جامعة جنت ان عاملا فى الرابعة والعشرين من عمره قد توفى امس بعد ان عاش ٣٠٠ يوم برئة مزروعة ، وكان قد أذيع فى ١٤ نوفمبر ١٩٦٨ ان هذه اول جراحة من نوعها تجرى فى اوروبا الغربية .

نيكسون وكوسيجين يجريان محادثات سرية

للاتفاق على تقييد انتاج الصواريخ النووية

لندن فى ١١ — وكالات الانباء — اذاعت اليوم صحيفة « ديلى اكسبريس » البريطانية أن الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون ، واليكسى كوسيجين ، رئيس الوزراء السوفيتى ، سيجريان محادثات سرية خلال الاسابيع القليلة القادمة ، بهدف الاتفاق على تقييد انتاج الصواريخ النووية وخفض الكمية التى أنتجت منها .

وقالت الصحيفة أن المحادثات ستتركز حول تقييد وخفض الصواريخ النووية البعيدة المدى التى يستهدف كل من الجانبين ضرب الاخر بها .

أما الصواريخ النووية المتوسطة المدى التى تستهدف المراكز الاوروبية فانها لن تبحث فى المحادثات .

وعلم من مصدر رسمى فى واشنطن أن مصدرا سوفيتيا غير رسمى ابلغ واشنطن أن الحكومة السوفيتية ستقبل عرض نيكسون باستئناف المباحثات الامريكية السوفيتية بشأن الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية .

ومن المنتظر ان يحمل جروميكو وزير الخارجية السوفيتى ، الذى سيصل يوم الاحد القادم الى نيويورك للاشتراك فى الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة ردا رسميا فى هذا الشأن يقوم بتسليمه للمسئولين الامريكيين .

ويصل ويليام روجرز ، وزير الخارجية الامريكى ، الى نيويورك يوم الاثنين القادم لحضور جلسات الجمعية العامة ومن المعتقد أنه سيجتمع بجروميكو خلال الاسبوع القادم ■





أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزيه الساعة ٨٫٤٥ م

★ القبة السماوية « البلانتريوم » ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية — اتفضل قهوة مع اسماعيل يس

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحيه تقدم « ام العروسة »

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة حسنى المطار للكوميديا الكلمة لجوز الست

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء اوركسترا ستارنيت

★ المسرح العائم ٨٤٩٥١٦ فرقة الكوميدى المصرية تقدم الطرطور . محمد عوض

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ الاستعراض العظيم ميلودى شو رقص وغناء فانتازى سهير زكى والاوركسترا الانجليزى ملوك الجاز

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شريفة ماهر . غانم . المغربى ليلى على . هالة . عفاف

★ ستريو المقطم العالمى ٩٢٣٨٨٣ — ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا . مغلق الثلاثاء

★ حمام السباحة والمطعم الفرعونى فى اوبرج الاهرام مصيف سكان القاهرة

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٣٣ — ٢٤٠٣٠ موسيقى راقصة — غداء وعشاء

★ ستريو المطار عشاء راقص . تسجيلات حديثة . بدون رسم دخول

★ القاهرة — دور السينما ★

★ ديانا ٧٧٥٧٤ — ابى فوق الشجرة

★ اوبرا ٩١٤٢٤٣ ذات مساء فى باريس

★ وهبى ٩٠٨٨٠ الرعب — فريد — سبيرزكى صائدة الرجال — هدى شكرى

★ النيل الصيفى ٩٠٢٢٠٤ شىء من الخوف — شادية شارع الحب — صباح

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ الشيطانة . ستيف ماكوين الموت حليفى . ليفان كليف ٧ ايام فى الجنة . نجاة

★ حديقة الدار بشبرا روميو وجولييت سكوب الوان قسوة الحياة سكوب الوان

★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦٢ القصيلة للكبار . سارق الملايين العرائس — للكبار

★ رينس عماد الدين ٧٧٦٥٨ ٣ شياطين سوبرمان الجبابرة الثلاثة

★ كابيتول عماد الدين الحلوة عزيزة رحلة الموت

★ الحدايق بحدائق القبة الملازم روبن كروز . سلطان من اجل حفنة اولاد

★ المعرض بأرض المعرض كيف تتخلص من زوجتك دارى المغامر

★ حديقة النصر دراكولا مصاص الدماء للكبار رغبات امراة للكبار

★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ ٤ صور من الحب . للكبار حياة الليل — انا الدكتور

★ المقطم بالمقطم الحلوة عزيزة اجازة صيف

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الاسبوع التاسع الفرقة الاستعراضية الغنائية القاهرة فى الف عام ٩ مساء — العطلة الثلاثاء

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ٨٦١٢٥٤ فرقة الموت فندق الفردوس

★ بالاس ٨٧٣١٦٨ المشهد الاخير الفتى الشجاع

★ وازيس الصيفية الحسناوات والقبطان الثائر الجبل وطالب الجامعة

★ الحرية ٨٦٤٣٦٣ كيف تتخلص من زوجتك اللقاء المثير

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ فى لهيب الليل بالالوان زعيم الاباش . بالالوان

★ مسرح مصر الجديده الحلوة عزيزة الضيف الغريب

★ القاهرة — المطاعم ★

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ٥٤٦٣٠ سمك — كباب

★ الاسكندرية — المسارح — دور السينما ★

★ امير ٢٧٦٩٢ الاعيب ملتوية سكوب الوان انتونى كوين كانديس برجنى

★ ملاهى كوته بالاسكندرية ٢٧٦٤٦ العاب جديدة ومسلية وميكانيكية مسارح

★ لاجيتيه ٧١٢٢٥ الغابة السوداء بالالوان القاتل المزيف [بالالوان]

★ ريتس ٢٩٠٤٨ للمتزوجين فقط الجاسوسة الفاتنة

★ راديو ٣٠٢٨٢ ابى فوق الشجرة عبد الحليم — نادية لطفى

★ رويال ٢٦٣٢٩ تهيئوات الشباب مارلون براندو ريتشارد بون

★ ريو ٢٩٠٣٦ الهارب جان بول بالموندو

★ الهمبرا ٢٩٠٥٤ الشيطان يعود ثانية سانتقم واعود

★ ريالتو ٢٤٦٩٤ نصف ساعة جواز رشدى — شادية — ماجدة

★ اوديون ٧١٨٦٦ اطول يوم فى التاريخ ٤٢ ممثلا عالميا

أين تأكل اليوم

كازينو الاندلس بالهرم شارع الاهرام ٨٥٣٠٩١ روبدا عدنان . سهير زكى شريفة ماهر . احمد غانم . عصام وحيد . توفيق حلمى عفاف عمرو . عشاء راقص

حديقة ركن حلوان ٢٩٥٣١ قطعة من الجنة على النيل ماكولات فاخرة مشروبات نقية حديقة عالية على ضفاف النيل تستقبلكم ليلا ونهارا

موقع ممتاز موسيقى وراقصة الخميس والسبت وقصر شرقى مشويات ومشروبات فاخرة استعداد خاص للحفلات

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجراموفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★
★ شاهر / ستريلك ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون . الراديو . البيك آب الريكوردر
* بالقاهرة ٢١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★
★ لصيانة اجهزة الجراموفون ★
* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ٦٨١٤٧ بباكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا وبأجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★
* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢
* دار الشاطر للتليفزيون للاصلاح بالمنزل فورا ٧٨٣٤٠٥

★ صيانة التليفزيون ★
* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى
* المركز العلمى للأجهزة الكهربائية والالكترونية ٥٠٣٠٦٥
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★
* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ٨٦٦٣٦٤
* مركز الكترو هاوس للتلفزيون ج. باباداتوس ٨٧٣٨٤٨
* رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٢

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★
الحربية والمدنية
* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل الممر ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ..

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة
* فرع العتبة — ميدان العتبة ٩١٠٨٣١
* فرع شبرا ٨٧ (ا) ش شبرا ٩٤٠٧٨٢
* فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ٨١٦٤٢٤
* فرع باب اللوق بشارع مظلوم ٥٨١٢٥
* فرع حلوان (امام البوستة) ٢٨٠١٨
* فرع المطار — مطار القاهرة الدولى
* فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ٢٠١٥٤

★ الاسكندرية * فرع الاسعاف ميدان المنشية ٨٠٠٧٧٢

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

الشعب

صوت العرب

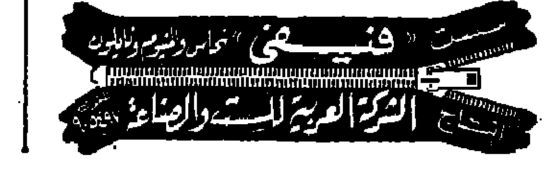
السودان

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨



كيف نجحت الثورة الضرورية ... والمستحيلة ؟! [بقية]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

والدعيق بدا بعدهم

وذلك معقول بالحساب ، لان كل قادة الثورة دون الثلاثين من العمر وبعضهم بعد العشرين بقليل

وحين بداوا يتلمسون على عذاب النكسة والامها ، فان عوامل القهر التى كانت تحكم ليبيا — كما قلت — صهرت جوهر ثوريتهم وصقلته

استمدوا من الكبت حافزا الى الانطلاق ، وتعلموا من رؤية الفساد أمام عيونهم ، درس المثالية والنقاء ، واقنعتهم العزلة بأهمية الوحدة واذكر أن رئيس مجلس الثورة **قال لى :**

— لقد نشروا فى الخارج أن تنظيمنا كان اسمه « **تنظيم الضباط الاحرار »**

واستطرد :

— اريد أن أصحح لك .... ان اسم تنظيمنا هو « الضباط الوحدويين الاحرار »

وقال لى عضو آخر من أعضاء مجلس قيادة الثورة يتولى الان منصبا رئيسيا فى الوزارة الليبية:

— لقد عشت بعض سنواتى فى الولايات المتحدة فى بعثة عسكرية ، و « حلمى قبل أن تدركنى المنية » — نص ألفاظه — **« هو أن أعيش حتى أرى الولايات المتحدة العربية ...**

لم يكن لامريكا أن تكون بقوتها الان ، ما لم تحقق وحدتها

ونحن ، الامة العربية ، نملك من عوامل قيام الوحدة اكثر مما كانت تملكه الاجزاء التى قامت منها الولايات المتحدة الامريكية »

وهناك كثيرون من شباب العالم العربى ، تاهوا فى العالم الخارجى عندما ذهبوا اليه وتمكن البريق الخاطف للحضارة الغربية من أن يبهر أبصارهم ، لكن هذه المجموعة من الشباب الليبى تجربة تختلف

كلهم تقريبا ذهبوا الى الغرب فى بعثات ، **لكن قوة ما داخلهم ومن حولهم، استطاعت أن تصون وان تحفظ** ، وأكاد اقول أن هذه القوة هى الطاقة التى فجرتها النكسة فى أعماق الوجدان العربى

قال لى أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة ، وكان حديثه عن رفيقه وصديقه الذى تحمل مسئولية التنظيم فى عمل المجلس:

— كان بين ضباطنا من تقرر ايفادهم فى بعثات فى الخارج أو دورات تدريبية وكان « هو » يسعى الى هؤلاء ويقول لهم :

« اذكروا أنكم هناك سوف تتعرضون لعملية غسيل دماغ

هل هم هناك يريدون أن يعلموكم لكى تخدموا مصالح وطنكم أو مصالحهم ؟ لا تنسوا أن كل ما سوف تتلقونه متهموجه، مقصود بتعمد لاحداث تأثيرات عليكم ، تضعكم نفسيا وعقليا حيث يريدون لكم أن تكونوا .

مهمتكم الاولى أن تحاولوا عزل العلم بذاته ، عن جرعات المقصود المتعمد للتأثير عليكم .

نحن نسعى الى علمهم ونحن نحتاج هذا العلم ويجب أن نحصل عليه لكن مشكلتنا هى أن يستطيع كل منا فى أعماق نفسه أن يقوم بعملية الفصل والتنقية

وهناك ثلاث وسائل تستطيع ان نحقق بها ذلك :

الايمان بالدين ، ثم التمسك بالاخلاق

وبعد ذلك مباشرة يجىء اليقين بوحدة الامة العربية ، ان اليقين بوحدة الامة العربية والنظر الى كل الامور والتطورات من زاوية الوحدة ، كفيل فى حد ذاته بأن يكشف امام بصائرنا الكثير مما يراد به احداث التأثير المقصود والمتعمد علينا »

ويستطرد محدثى :

— كان « هو » — يتصدمسئول التنظيم وقائد مجلس الثورة — يقول بعد ذلك لكل ضباطنا الشبان :

— من لا يؤمن بالوحدة العربية اولا فليخرج من التنظيم ... »

وفى جو ما قبل الثورة الليبية حيث كان كثيرون يعرفون طريقهم الى السفارات الاجنبية فان أحدا من هذه المجموعة من الشباب لم يعرف طريقه الى سفارة أجنبية بل حتى الى سفارة عربية

وحين كلف أحد أعضاء مجلس الثورة بأن يمر على بعض السفارات الاجنبية لاخطارها بقيام الثورة وبأهدافها فانه ضل طريقه اكثر من مرة الى مقصده وكان يطرق عديدا من الابواب قبل أن يصل الى الباب الذى يعنيه

واذكر البراءة العذرية التى تحدث بها الى هذا الضابط الشاب وهو يقول :

— عجبا يا أخى .. كنت أذهب الى سفارة بريطانيا أو امريكا مثلا فلا أكاد أمد يدى لاطرق الباب، الا وأجده فتح أمامى واجد السفير نفسه واقفا فى انتظارى

وأما فى السفارات العربية — فى بعضها على الاقل — فانى كنت اذهب واطرق الباب وأظل أطرقه ثم لا أستطيع أن أقابل من أريد ، وفى مرة من المرات تركت رسالة من تحت عقب الباب للسفير ولم اتلق رده ... هل نحن نتعامل بيننا على هذا النحو ؟ ! »

ولقد وجدتنى ارد على محدثى اقول له بالحق :

— ان مشكلة الثورية العربية، فى معظم البلدان العربية التى تعيش تجربة التغيير الاجتماعى هى جهاز الدولة ، جهاز الدولة فى معظم هذه البلدان هو العبء الاكبر على قوة الثورة »

واذكر انه عند هذا الحد من المناقشة تدخل رئيس مجلس الثورة وكان حاضرا هذا الجزء من الحوار وقال :

— فى وقت من أوقات التحضير للثورة فكرنا فى الاتصال بالاخ الرئيس جمال عبد الناصر .. فى بعض اللحظات كنت اتمنى لو كان معنا ، نسأله ماذا نفعل ؟ وكيف نفعل ؟ لكن ذلك لم يكن اليه سبيل

وعلى اى حال فاننا قررنا فى النهاية أن لا نجرى اى اتصال حتى لو وجدنا السبيل اليه. وقلنا لانفسنا ان اتصالنا به سوف يكون عبئا عليه وقد يؤدى الى احراجه

وقلنا لانفسنا فلنتقدم : اذا فشلنا كانت التبعة علينا وحدنا واذا نجحنا فلأمتنا العربية كلها ثورة ليبيا »

اريد أن اضيف بعد ذلك ، ولكى تكون صورة الشباب الليبى كاملة ، ان المسألة ليست طليعة محصورة فى القوات المسلحة ولكن هناك جموعا من الشباب الليبى أوسع ، واعتقد انها مجال فسيح للأمل واحتياطى غنى للطلائع الثورية فى الجيش

ان أول ما يلحظه زائر ليبيا ان الفجوة بين الاجيال أعرض فى هذا البلد منها فى أى بلد عربى آخر

ولو حاولت تلخيص ظاهرة الفجوة العريضة بين الاجيال فى ليبيا لقلت باختصار :

— اننى غادرت ليبيا بعد زيارة سريعة وكانت مشاعر الناس فيها على النحو التالى :

ليبيا تحت الثلاثين مذهولة بالحماسة ...

وليبيا فوق الثلاثين مذهولة بالمفاجأة .. !!

●●● ثانيا : نوع التحدى

لقد حاولت فى ليبيا — خلال عملية بحث عن الحقيقة مركزة — أن اتبع منهجا صحفيا معروفا وهو ان اوجه نفس السؤال الى اكبر عدد من الناس ومن خلال تفاوت الاجابات على نفس السؤال — يمتد خط الوضوح ابعد وابعد

كان السؤال بسيطا :

— لماذا الثورة فى ليبيا ؟

وكان بين من وجهت اليهم هذا السؤال رئيس مجلس الثورة ، وعدد من أعضاء ذلك المجلس ، وكثيرون من الضباط الشبان الذين شاركوا على نحو او آخر فى المغامرة العظيمة ليلة أول سبتمبر

واعد فيما يلى عينات من الاجابات التى تلقيتها على هذا السؤال الواحد — كما سجلتها فى دفتر مذكرات صغير لا يفارق جيبى :

● **اجابة رقم [١] :**

« كيف تستطيع امتنا العربية أن تنتصر وتتقدم اذا لم تكن كل قواها ومواردها معبأة ؟ وهل يمكن لاحد ان يقول ان قوى ليبيا ومواردها كانت معبأة .

ان ليبيا كانت بعيدة عن المعركة ... كانت معزولة

ان التجزئة هى الهزيمة والتخلف ، والوحدة هى الانتصار والتقدم

اننى أعرف أن هناك تجربة سابقة للوحدة عقدت الاخ الرئيس جمال عبد الناصر من كل حديث عن الوحدة ، ولكن ماذا تهم على طريق هدف عظيم كهدف الوحدة نكسة أو نكستان أو ثلاث..

ان النكسات بالنسبة للشعوب الحية تجارب على طريق الانتصار ، عميقة وان كانت مريرة، وغنية بالدروس وان كانت مرهقة للاعصاب»

. . . . .

● **اجابة رقم [٢] :**

ان امتنا اهينت سنة ١٩٦٧

لا يمكن أن نجلس نحن فى ليبيا ونقول أن الاهانة لم تصل الى ارضنا

عندما تلحق الاهانة بالجزء فالكل مهان

هل يعقل أن تهان الامة العربية وهنا فى ليبيا من تقتصر احلامهم على شيئين: « المرسيدس » و « الفيللا »

لقد كرهت رؤية عربات « المرسيدس » فى شوارعنا ... أريد ان اقترح فى مجلس الثورة أن نجمع كل سيارة مرسيدس هنا وأن نقيم مزادا عالميا نبيعها فيه من أولها الى آخرها »

. . . . .

● **اجابة رقم [٣] :**

« لماذا نترك عبد الناصر فى المعركة وحده ، يطلب من اجل النصر من هنا او من هناك هل هذه معركتنا جميعا او هى ليست معركتنا ؟

هل فقدت أمتنا العربية احساسها بمعنى الكلمات فمضت ترددها بغير تبصر بالكامن من معانيها ... نحن نقول انها « معركة المصير » فما معنى « المصير»

هل نقابل معركة المصير بالكلمات ..؟ هل نقابل بالتبرعات .؟ قل لى كيف تواجه معركة المصير اذا كنا نعى فعلا معنى كلمة « المصير » .. ؟

. . . . .

● **اجابة رقم [٤] :**

« سنة ١٩٦٧ حاولنا ، مجموعة من الضباط الشبان أن نحمل سلاحنا ونتقدم عبر حدودنا الى الحدود المصرية لنذهب الى الميدان ونقاتل معكم ...

تصدت لنا قوة من الجيش البريطانى عند مطار العظم وارغمتنا على الرجوع ...

رجعنا ونحن نضحك ونبكى فى نفس الوقت

نضحك على انفسنا وقد احيط بنا كأننا فى مصيدة

ونبكى لامتنا ونحن عنها بعيدون بينما اقدارها تتعرض للتحدى هناك »

. . . . .

● **اجابة رقم [٥] :**

« اسمع يا أخى :

— بترولنا تصنع منه قنابل النابالم الحارقة التى يضرب بها اخواننا ... أرضنا ساحة تدريب على أساليب جديدة فى القتال سوف نجدها غدا فى مواجهة رفاق لنا فى جيوش عربية تقف على خطوط القتال ...

هل تتصور اننى درست فى أمريكا فرضيات عسكرية تجرى على أرضنا العربية كأننى بينهم فى الصف ذلك الوقت غريب لا أنتمى الى هذه الامة

لقد راودتنى الافكار بأن أقف وسط الدرس واحتج أقول لهم :

— كيف تدرسون عملية عسكرية على أرض عربية لغير صالح العرب أمامى هنا وأنا جالس بينكم ..!

ثم انسحب بعدها من الفصل ومن البعثة ومن الجيش الليبى كله اذا اقتضى الامر ...

فكرت بسرعة ... فكرت ، ثم قررت أن أبقى ... سوف أبقى وأسمع وعن هذا الطريق أعرف كل ما أستطيع أن أعرفه من نواياهم ... وعندما أعود بعد ذلك الى ليبيا واكون بين زملائى فى الجيش يصبح لكل حادث حديث ... »

. . . . .

● **اجابة رقم [٦] :**

« لقد رأيت بعينى نشاط الطائرات الامريكية فى القواعد الجاثمة على الارض الليبية فى يونيه سنة ١٩٦٧

هل يمكن أن تتصور الى أى درجة تمزقت ؟

هل يمكن أن تتصور الى اى مدى كانت درجة تمزق غيرى من رفاق السلاح الذين رأوا ما رأيت !

لقد احسست أن وجودنا من أساسه منتهك وأن حياتنا كلها لا قيمة لها ... ولا كرامة لها ! »

. . . . .

● **اجابة رقم [٧] :**

« فلسطين ... وطن ضاع منا واذا لم نحقق بالقوة استعادة أرضه الى امتنا العربية فسوف تضيع أوطان عربية أخرى

كانت كلمة السر يوم عملية الثورة هى « القدس »

كانت كلمة السر لتنفيذ عملية الثورة نفسها هى « الثأر »

. . . . .

● **اجابة رقم [٨] :**

« كانت مشروعاتنا كلها على « رقاد الريح »

ليبيا كانت تنهب بغير وازع وبغير حساب

لا تهمنى جنسية الشركات التى كانت تتعامل مع ليبيا ولكن يهمنى شىء آخر ، يهمنى أن ينفذ كل واحد التزامه كما يجب أن ينفذه ، لا يأخذ من ليبيا ثمن « رولز رويس » ثم يسلمها بدلا من ذلك « فولكسفاجن »

. . . . .

● **اجابة رقم [٩] :**

« افرض أن رخاء البترول عم وفاض ، وأصبح هناك نصيب بالعدل منه لكل الناس .... ماذا بعد ذلك ؟

هل يمكن أن نترككم يحولون ليبيا الى شعب يعيش بغير أن يعمل !! »

. . . . .

● **اجابة رقم [١٠] :**

« لقد ضاعت مئات الملايين فى الهواء .

كانت هناك النقطة الامريكية الرابعة تشاركنا فى عمل بعض المشروعات .. أى نوع من المشروعات؟ ... الله وحده يعلم !

فجأة دقوا الطبول لمجلس الاعمار ... وافرح يا شعب لديك مجلس للاعمار ... ماذا فعل مجلس الاعمار ... ؟ لا شىء !

ثم انقلبت الدنيا لمشروع ادريس للاسكان ... يتكلف أربعمائة مليون جنيه ... ضاع معظمها فى العمولات والسمسرات والوكالات ..

وأخيرا جاءت الطامة الكبرى ، صفقة لاسلحة بخمسمائة مليون دولار ... ليس فيها سلاح ينفع للقتال ، ولكن كلها للدفاع الجوى بالصواريخ ...

ضد من ونحن بعيد ؟

ولم نكن فى حاجة الى سؤال ، كان لابد أن نفهم أن الصفقة جزء من برنامج تحسين موقف ميزان المدفوعات البريطانى » .

. . . . .

● **اجابة رقم [١١] :**

« لقد زوروا تاريخ ليبيا القريب ... كان أجدادنا يقولون لنا :

— ليس هذا تاريخكم .

لم نعد نسمع شيئا فى الاذاعة والتليفزيون غير « ركب » و « صافح » و « ترجل » .

و « انتقل من عاصمة ملكه الشرقية » ، الى « عاصمة ملكه الغربية » ، ورفع « عصاته الكريمة » محييا ...

قل لى بربك يا أخى هل يمكن أن تكون هناك عصا كريمة وعصا لئيمة !! » .

. . . . .

● **اجابة رقم [١٢] :**

« هل ذهبت الى المطار ؟ وهل رأيت الطائرات الخاصة المزركشة بالذهب والفضة ؟

للملك طائرة « بوينج » ... فهمنا !

للملكة طائرة « كارافيل » ... فهمنا أيضا !

كان كثيرون من المقربين لديهم طائرات نفاثة خاصة.

اذهب أرجوك الى المطار وتفرج على طائرة الشالحى الخاصة ، وهى من طراز كارافيل ، كان لعبد العزيز الشالحى مخطط فى الجيش ... كان قد بدأ بالفعل عملية التخريب الداخلى فيه ليضمن ولاءه له بعد ذهاب الملك ، وعندما ينتقل الملك الى ولى العهد الذى لا يحسن أن يقول ثلاث كلمات على بعضها .

هل الشعوب وأقدارها ارث يا أخى لمن تكون لديه ولاية العهد أو لمن تكون لديه الحظوة ؟ » .

. . . . . .

تلك « دستة » من الاجابات سمعتها على السؤال الواحد ، ولعل فيها ما يكشف من نوع التحدى الذى واجهه ذلك النوع من الشباب .

كان التصور ان القهر كاف .

لكن القهر لم يصنع — ولا يستطيع فى أى ظرف من الظروف ان يصنع — غير توليد طاقة الانفجار القادرة على تحطيمه .

وهذا يقودنا الى العنصر الثالث ، وهو نوع التفكير الذى أعد لمغامرة الثورة ورتب لها .

●●● ثالثا : نوع التفكير

عندما سألت رئيس مجلس قيادة الثورة فى ليبيا :

« كيف استطاع تخطيطهم أن ينجح ، وهم القلة ضد الكثرة ، والعزل من السلاح تقريبا ضد نظام الامن الفولاذى ... »

كان رده الاول :

« لقد قمنا يا أخى بعمل اكبر منا ، ولكن الله وفقنا فيه ونجحنا .

لو أخذنا حساب العقل البارد وحده لوجدنا أن فرصة النجاح أمامنا لم تكن تزيد على عشرة فى المائة ، ولقد قبلنا المخاطرة ، ولو أدت بنا الى الموت لتسجل — على الاقل — أن الشعب الليبى يرفض ما هو مفروض عليه » .

هذا الرد الاول — على أى حال — كان فيه الكثير من التواضع ، ذلك أن مغامرات التاريخ العظيمة لا يمكن حسابها بالعقل البارد وحده ، وانما تجىء الى جانب العقل البارد ، حسابات أخرى أكثر منه دفئا وسخونة .

صحيح أن مغامرة الثورة فى بنغازى بدأت بسبعين ضابطا وصف ضابط وجندى من سلاح الاشارة قادهم معمر القذافى — لكن الحساب على هذا النحو يصبح اغفالا خطيرا للعوامل الاساسية فى صنع الثورة .

ان المسألة كانت أوسع بكثير من جهد هؤلاء السبعين ، وانما كانت هناك بحساب التخطيط ، أو بحساب حركة التاريخ نفسها عوامل أخرى أقوى وأكبر .

ولقد أستطيع ان أضع العوامل التالية ، وأنا لا أضعها اعتمادا على الاستنتاج ، وانما أضعها بناء على استقراء للحوادث ودلالات الوقائع :

١ — الجو العام المنعم باحتمالات الثورة [وذلك أهم العوامل التاريخية] .

٢ — أن القوات المسلحة فى الدول النامية ، والتى تحكمها أوضاع اجتماعية متخلفة تعيش فى مزاج نفسى يجعلها تنتظر حدوث الانقلاب فى أى ليلة ... وهذا مزاج يقدر فى حد ذاته على شل جزء كبير من القوات الموالية للنظام القديم .

٣ — لقد ثبت بتجربة الثورة الليبية أن اعداد قوة ضخمة وهائلة ، وذات أجنحة متعددة لقمع أى احتمال ثورى يعطى لهذه القوة ثقة متزايدة بالنفس يجعلها تستبعد حدوث الانقلاب ، فاذا بدأت مغامرة الانقلاب — المستحيل فى تصورها — كانت مفاجأة هذه القوة به ، مفاجأة كاملة داخل نفسها تصيبها بنوع من الصدمة ... وتمر لحظات لا تعرف هذه القوة فيها كيف تتصرف ، وتلك هى اللحظات الحاسمة فى نجاح الثورة .

٤ — أن عنصر المفاجأة فى مغامرة الثورة الليبية كان محكما بطريقة بارعة ، لم تكن هناك اجتماعات الا فى مقابلات عارضة على الطرق العامة يبدو ما يحدث فيها وكأنه « هدرزة » اجتماعية ، أو « دردشة » ، اذا ترجمت الكلمة الليبية الدارجة بكلمة مصرية دارجة !

ولم تكن هناك منشورات ..

ولم يكن يوم العملية معروفا الا لاعضاء مجلس قيادة الثورة.

ولم تخطر القوات المشتركة فى العملية بلحظة الصفر المحددة لها الا قبل موعدها بساعتين اثنتين .

٥ — عندما تبدأ مغامرة الثورة فان صاحب المصلحة فى النظام القديم لا يخرج ، لا يقاوم ، وانما يصبح همه كله أن يتوارى حتى لا يظهر ولا تظهر المنافع التى حققها فى الاوضاع القديمة .

٦ — عندما يبدو أن مغامرة الثورة تنجح ، فان ميزان القوى يميل الى جانبها ، وعلى حد قول معمر القذافى « ان الجيوش تزداد بالنصر وتقل بالخذلان » .

٧ — عندما تتاح الفرصة لجماهير الشعب لكى تعبر عن نفسها بعد ليل الظلام الطويل ، فان هذه الجماهير تتحول على الفور لكى تصبح الخط الامامى فى حماية الثورة

ولقد سئلت أكثر من مرة منذ عدت بعد زيارة سريعة لليبيا كيف لم تتحرك القوى المعادية لاى تغيير فى ليبيا الى سحق الثورة فى أيامها الاولى وكان ردى أن هناك ثلاثة أسباب :

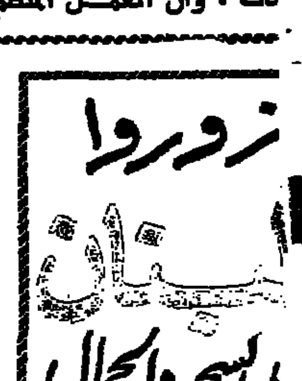
● **شدة المفاجأة بوقوع الثورة**

● **عدم وجود قوات جاهزة للتدخل السريع فى الايام الاولى من قيام الثورة**

● **ثم أن التأييد الجارف الذى احاطته الجماهير الليبية ثورتها وبسرعة مدهشة لم يعط لاحد حجة أو ذريعة ...**

".... ونجحت الثورة فى ليبيا ".

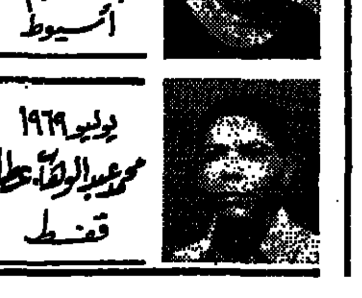
محمد حسنين هيكل

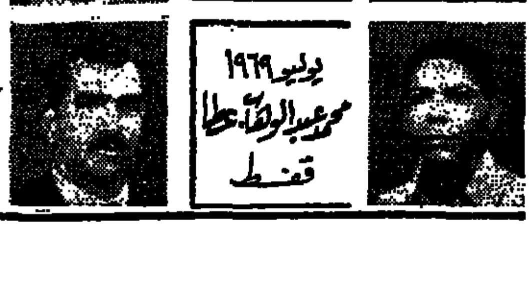












هكذا من الأصل

الأمم المتحدة في دورتها الجديدة



الدورة الجديدة هل تكشف أزمة الامم المتحدة

... فى ظل صفقة الفانتوم الاخيرة .. وفى ظل الفشل الذى أحاق بمهمة مجلس الامن فى الصراع الاهلى فى ايرلندا وفى نطاق غياب المشكلة الفيتنامية .. ووسط حدة الموقف فى الشرق الاوسط تنعقد الدورة الجديدة للامم المتحدة

والمراقبون يتوقعون رغم خلو جدول الاعمال من كل هذه المشاكل دورة أخرى تكشف أزمة الامم المتحدة

مناقشة الشرق الأوسط تكشف مدى التغير الذى طرأ على مواقف الدول

بقلم الدكتور
سامى منصور

بعد أيام تبدأ وفود ١٢٦ دولة المناقشات العامة فى الدورة الجديدة — ٢٤ — للجمعية العامة للامم المتحدة ، وذلك من خلال جدول أعمال يكاد يخلو من كل مصادر الحيوية ويطرح احتمالات متزايدة بأن تصبح دورة أخرى من دورات ازمة الامم المتحدة .

وربما كان ما يؤكد استمرار الازمة التى بدأت منذ سنوات — العام الذى تنعقد فيه الدورة الجديدة —

☐ فهى ليست مجرد مصادفة أن يرتبط الاعلان الرسمى لتسليم الولايات المتحدة الطائرات الفانتوم لاسرائيل بالاستعدادات للدورة الجديدة للامم المتحدة ، وفى جدول اعمالها مشكلة الشرق الاوسط بل هى واحدة من اكثر الموضوعات الحاحا على المنظمة بضرورة اتخاذ شىء .. وتوقيت اعلان تسليم الصفقة يكاد يكون بيانا جديدا من الولايات المتحدة للمنظمة الدولية فان تصر على دعم موقف اسرائيل حتى ولو كان كلمتحديا للامم المتحدة .

☐ فشل مجلس الامن فى الاسبوع الماضى مناقشة ثورة ايرلندا الشمالية رغم كل معالم الحركة الوطنية المطالبة بالاستقلال عن الاستعمار البريطانى والانضمام الى الدولة الام ايرلندا . وهو عودة بالمنظمة الدولية الى الماضى .. الى الخمسينات حين كانت كل دولة تدعى ان شئون مستعمراتها مسائل داخلية .. !

☐ غياب أهم ما يثير قلق العالم وخوفه من جدول اعمال دورة الجمعية العامة الجديدة مثل الحرب الفيتنامية حتى بعد استمرار فشل مباحثات السلام فى باريس ، ومثل الاستعمار الاقتصادى رغم انه اكبر تهديد لاكثر من ثلثى اعضاء الامم المتحدة . بل اكثر من ذلك استمرار رفض دخول الصين الشعبية امام اصرار الولايات المتحدة على ذلك .

☐ رفض اسرائيل قبول اللجنة الثلاثية التى شكلتها الامم المتحدة للنظر فى احوال العرب تحت الحكم الصهيونى لتصبح بندا جديدا فى قائمة التحدى الاسرائيلى للامم المتحدة وليرتفع بها رصيد رفض القرارات التى تصدرها المنظمة تجاه اسرائيل . والامم المتحدة عاجزة تماما عن عمل أى شىء رغم تزايد رصيد التحدى الاسرائيلى حتى بعد حرق المسجد الاقصى . !

وحقيقة أن القاعنظرة على بنود جدول اعمال الدورة الجديدة التى تزيد عن التسعين تكشف أن الموقف فى الشرق الاوسط هو اكثرها اهمية . واهمية القضية لا ترجع الى انها تتعلق بنا ولكنها حقيقة تعود الى طبيعة الموقف واحتمالاته المتفجرة . وهذا يطرح سؤالا طبيعيا عما تستطيع الامم المتحدة عمله فى دورتها الجديدة .. ؟

احتمالان لمشكلة الشرق الاوسط

واجابة السؤال تفرض نقطة نقاش اولية فيما اذا كانت الجمعية العامةيجب أن تناقش القضية أساسا أم لا .. ! فالمؤكد ان كثيرا من رؤساء الوفودسوف يتعرضون للموقف فى الشرق الاوسطفى كلماتهم العامة ، ولكن ذلك لايعنى طرح القضية للمناقشة لاتخاذ موقف محدد بتوصية معينة . وهناك واحد من احتماليين :

١ — أن تناقش اكثر قضايا جدول الاعمال حيوية ، وفى هذه الحالةسوف يتضح مدى التغير الذى حدث فى مواقف الدول . فالمعروف أن تغيرا فعليا حدث فى الرأى العام العالمى ابتعادا عن قبول منطق الصهيونية واسرائيل . ولكن هذا التغير لم يتبلور بعد فى مواقف الحكومات . والامم المتحدة منظمة حكومات وليست للشعوب .. !

فاذا ما كشفت مؤشرات العمل الدولى عن تغير فى مواقف الدول فالمؤكد أن الولايات المتحدة سوف تباشر الضغط على الدول لمنع بلورة هذا التحول فى عمل ايجابى ملموس . والمعروف أن اكثر من ٤٥ دولة بالامم المتحدة مرتبطة باحلاف عسكرية سواء كانت جماعية او ثنائية مع الولايات المتحدة وأن هناك ما يزيد عن ٦٠ دولة تحصل على مساعدات امريكية ... !

وفى مواجهة هذا نجد احتمالات اخرى بامكانية التحول اذ ان حرق المسجد الاقصى كان عامل استفزاز لكل الدول الاسلامية حتى من كان منها مترددا . وتبلغ هذه الدول ٢٢ عضوا بالامم المتحدة . ثم هناك دول عدم الانحياز التى سوف يجتمع وزراء خارجيتها فى نيويورك وهى اكثر من ٥٠ دولة من بينها اغلبية الدول الاسلامية . والمعروف ان لدول عدم الانحياز موقف تغير لاول مرة فى المؤتمر الاستشارى الذى عقد ببلجراد برفض ضم اراضى احدى الدول عن طريق الحرب . ثم هناك مجموعة الدول الافريقية التى تبلغ ٣٢ دولة وموقفها واضح من خلال مؤتمر القمة الذى عقد فى اديس ابابا منذ ايام .

فاذا ما نوقشت القضية فان اقصى ما يمكن الحصول عليه من الجمعية العامة لن يتجاوز حدود قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ — وبذلك فيما يمكن الحصول عليه مجرد تحصيل لما هو موجود بالفعل .

٢ — والاحتمال الاخر هو الا تناقش المشكلة بهدف اتخاذ توصية عن اساس أن المسألة ليست تراكمات لقرارات الامم المتحدة باضافة قرار جديد على قائمة لا تلتزم بها اسرائيل ولا تستطيع الامم المتحدة أن تلزمها بها . ولكن هذا الاحتمال يواجه منطق أن اضافة قرار جديد رغم عدم القدرة على فرضه على اسرائيل الا انه يزيد من حرج الدول التى تقف معها ، وبالتالى فان الحصول على قرار ورغم التأكد من عدم تنفيذه مقدما يعتبر كسبا سياسيا ليس فيه ضرر بل فيه بعض الفوائد .. !

وليس معنى استمرار عجز الامم المتحدة عن عمل ايجابى سواء فى الشرق الاوسط أو فى غيرة من الازمات التى تهدد السلام العالمى ان العمل السياسى فيها غير مفيد ، بل العكس صحيح . فاذا لم تكن الامم المتحدة قادرة على **ادانة العدوان الاسرائيلى او وقف الحرب فى فيتنام بالاعتراف بالحق الشرعى لجبهة التحرير فى أن تحكم بلدها فان الجهد السياسى فى داخلها يجب أن يتجه ليحول دون قبول الامر الواقع . لان كل المطلوب ليس اكثر من يأس دول العالم الثالث من الامم المتحدة وبالتالى اخلاء المجال للعمل المضاد للحركات الوطنية .**

الامم المتحدة لا تقدر

ورغم الاحتياطات والبنود الا ان المنظمة شهدت سنوات كادت فيها ان تفلت من النفوذ الامريكى امام مواكب الدول حديثة الاستقلال وبكل ما فى حركاتها الوطنية من عنفوان الشباب ، الى حد ان ارتفعت اصوات مثل صوت جولد ووتر الذى كان مرشحا للرياسة الامريكية مطالبة بالانسحاب من الامم المتحدة .

ومع ذلك فان الامم المتحدة بكل ما عليها من قيود مازالت مجال عمل كبير لابد من الحركة فى اطاره . فمن المستحيل تصور ان المنظمة مجرد عمل سياسى بحت ، بل الاصح ان هناك مجالات متعددة هى فى النهاية عوامل تأثير على العمل السياسى . ومثال ذلك المجلس الاقتصادى والاجتماعى الذى يعتبر احد افرع الهيئة الاساسية . وخصوصا فيما يتعلق بالشرق الاوسط هى لجنة حقوق الانسان ، حيث كانت خلال سنوات طويلة فراغا تتحرك فيه اسرائيل بكل ما يعطيه الفراغ من حرية الحركة ..!

حقوق الانسان واسرائيل

ومن خلال لجنة حقوق الانسان يمكن ان يوضع النظام الاسرائيلى موضع المحاكمة المستمرة التى تكشف عن عنصريته المريبة من جانب ومن صور الارهاب التى تنفى ما كانت تدعيه الاجهزة الصهيونية من انها تمثل الحضارة الغربية فى الشرق العربى .

ووكالات الامم المتحدة المتخصصة كثيرة يمكن من خلالها كشف حقيقة السياسة الاسرائيلية فى كل المجالات كنوع من الضغط على الجمعية العامة التى تقرأ مع كل دورة تقارير هذه الوكالات وغيرها من فروع الامم المتحدة .

وكل ذلك لايتجاوز نطاق العمل السياسى وتبقى الحقيقة التى اكدتها تجارب الحركة داخل الامم المتحدة خلال سنوات عمرها التى بلغت حتى الان ٢٤ عاما انه طالما كانت القضية المطروحة بالغة الحيوية للمصالح الامريكية فهى قادرة على شل قدرة المنظمة عن عمل ايجابى . **وبالتالى فان محصلة سنوات عمر الامم المتحدة تؤكد ان العمل الحاسم للمشاكل الحيوية والمواقف المصيرية لايمكن ان يكون داخل ردهات الامم المتحدة . ولذلك كانت كل قضايا الاستقلال الحقيقى والكامل تجرى خارج نطاق الامم المتحدة .** وهو وضع سوف يستمر الى ان يمكن تعديل ميثاقها وهو أمر يستحيل دون موافقة الدول الخمس اصحاب المقاعد الدائمة فى مجلس الامن واصحاب حق الفيتو او الى ان تنتصر من جديد الحركات الوطنية بعد انكسار موجة المد الرجعى التى شملت انحاء متفرقة من العالم الثالث ابتداء من منتصف سنة ١٩٦٤ ، ويومها يمكن ان تكون الامم المتحدة فى جانب الشعوب .

حول مؤتمر القمة الافريقى

تنفيذ القرارات ضرورة لتدعيم المنظمة

هل يتحول قرار نيجيريا الى مجرد نداء

على الرغم من ان الكثيرين يرون ان منظمة الوحدة الافريقية قد فقدت الكثير من حرارتها ، يستدلون على ذلك من مؤتمرات القمة التى يتناقص عدد الرؤساء الذين يحضرونها دورة بعد دورة . الا ان جهد المؤتمر هذا العام يستحق بالفعل نظرة اهتمام لقد فرضت مشكلة الشرق الاوسط نفسها على المؤتمر ثم استطاع المؤتمر ان يحصل من طرفى الصراع فى نيجيريا على موافقة بوقف اطلاق النار وبدء محادثات سلام بينهما فى ظل الوحدة النيجيرية . واخيرا لقد واجه المؤتمر وفضح لاول مرة دور اسرائيل فى القارة الافريقية .

كان من الغريب أن يخلو جدول أعمال مؤتمر القمة الافريقى الاخير وكذلك جدول أعمال وزارة الخارجية الذى سبقه من ذكر اهم مشكلتين تؤرقان ضمير القارة الافريقية بل والعالم كله : أزمة الشرق الاوسط والحرب الاهلية فى نيجيريا . وذلك أن المشكلتين لاتزالان قائمتين لم تنتهيا بعد كما وان منظمة الوحدة الافريقية قد حرصت فى كل مؤتمراتها السابقة على تأكيد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة والتضامن مع الجمهورية العربية المتحدة فى كفاحها لرد العدوان الاسرائيلى .

ولم يكن من المعقول اذن أن يلتقى الرؤساء الافريقيون فى تلك الظروف الحاسمة دون أن تفرض أزمة الشرق الاوسط وجودها على مؤتمر القمة خاصة وأن الاحداث نفسها لم تدع مجالا للشك فى نوايا اسرائيل التوسعية لذلك اعلن الرؤساء الافريقيون فى قرار اصدروه يوم الثلاثاء الماضى أن العدوان الاسرائيلى موجه ضد افريقيا كلها وقد أكد الرؤساء تضامنهم مع الجمهورية العربية المتحدة ، وناشدوا الضمير العالمى من أجل تعبئة كل الجهود الى جوار القارة الافريقية التى عانت كثيرا من عدوان القوات الاجنبية حتى لا تصبح القارة مجالا جديدا للتوتر والحرب الامر الذى يسفر عن نتائج لايمكن التنبؤ بها فى افريقيا وسائر العالم .

اسرائيل فى افريقيا

لقد عملت اسرائيل منذ انشائها على استغلال حاجة الدول الافريقية الحديثة الاستقلال الى المعونة الفنية والاقتصادية فتسللت الى القارة فى صورة دولة صغيرة « حديثة الاستقلال » تضع خبراتها فى خدمة الدول الافريقية ، وحاولت اسرائيل دائما أن تتسلل من اكثر الابواب حساسية مثل تدريب قوات الجيش أو المخابرات فى الدول الافريقية ودعوة كبار المسئولين فيها لزيارة اسرائيل واحاطتهم بكل المؤثرات التى تضمن تأييدهم لاسرائيل ، ولذلك فان حديث الرئيس ماريان نجوابى رئيس جمهورية الكونجو برازافيل احدى الدول الافريقية التى **لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فى مؤتمر القمة الافريقى الاخير حديث له دلالته فقد أعلن ان على كل رئيس افريقى أن يفهم الان من هم أصدقاؤنا ومن هم أعداؤنا وأن اسرائيل هى عدو افريقيا الحقيقى .** ثم أعلن الرئيس نجوابى سحب سفيره من تل أبيب استنكارا للعدوان الاسرائيلى وانه لن يلبى دعوتها له لزيارتها .

حادث آخر له دلالته وقع فى وقت انعقاد المؤتمر وشارك الرئيس نجوابى فى فضحه ، فقد بعثت اسرائيل بسفيرها موشى ليشيم ليكون على مقربة من منظمة الوحدة الافريقية يتسمع أخبارها وينفث سمومه وسط الوفود ، **وموشى ليشيم عضو فى الوفد الاسرائيلى لدى الامم المتحدة واختصاصه الوفود الافريقية — الاتصال بها ومحاولة التأثير عليها حتى لا تشارك المنظمة الدولية فى التنديد باسرائيل** ، وقد سأل الصحفيون موشى ليشيم لدى وصوله عن مهمته فى العاصمة الاثيوبية فأجاب بصلافة « لقد جئت لالتقى بأصدقائى من الوفود الافريقية الذين جاءوا لحضور المؤتمر » .

ولم يخف السفير الاسرائيلى نواياه فى التسمع على أمور القارة والاتصالات المريبة التى اجراها والتى كشفتها الوفود الافريقية حتى ندد الرئيس نجوابى بالاعمال التى يقوم بها من ارسال بيانات الى الوفود الافريقية الى الاتصال بأعضاء الوفود فى الفنادق التى ينزلون بها حتى ألقت السلطات الاثيوبية القبض عليه فى « فندق اثيوبيا » ومعه عدد من وثائق المؤتمر ولم ينفذه حتى جواز سفره الدبلوماسى فانطلقت اثيوبيا سراحه ليغادر البلاد .

كما بعث المؤتمر ببرقية تأييد للرئيس جمال عبد الناصر يندد فيها بالعدوان الاسرائيلى .

حل مشكلة نيجيريا

واذا كان مؤتمر القمة الافريقى قد نجح فى اتخاذ قرار بالاجماع — لاول مرة — يندد بالعدوان الاسرائيلى ويدعو للتضامن مع الجمهورية العربية المتحدة ، فلقد كان واضحا كما قال يوثانت سكرتير عام منظمة الامم المتحدة فى خطابه لمؤتمر القمة الافريقى الاخير من أن افريقيا وحدها هى القادرة على الوصول الى حل يضع حدا للحرب الاهلية فى نيجيريا بعد مرور اكثر من عامين على اندلاع القتال .

ولقد جاء القرار الذى اصدره مؤتمر القمة الاخير معبرا عن روح الميثاق الافريقى حين دعا القوات الاتحادية فى نيجيريا وقوات بيافرا الى وقف اطلاق النار فورا وبدء محادثات للوصول الى حل سلمى داخل نطاق اتحاد نيجيريا .

وقد أعلن الميجور جنرال جوون رئيس نيجيريا الاتحادية وكذلك متحدث باسم الجنرال اوجوكو قائد قوات بيافرا استعدادهما للقاء فى أى مكان وأى وقت للاتفاق على انهاء الحرب الاهلية فى نيجيريا .

ومع ذلك لن نتفاءل كثيرا بقرار منظمة الوحدة الافريقية ، فان القرار لن يكون له أثر فعال الا اذا قامت المنظمة بتنفيذه وحث الرؤساء الافريقيين المتحاربين على الالتزام به ، ولكنه فى الحقيقة بداية يجب الا تتركها المنظمة لتتوه مع عشرات القرارات التى لم تصل الى حيز التنفيذ . وفى هذا الصدد يجب الرجوع الى ميثاق المنظمة الذى أنشأ لجنة للتوفيق والمصالحة ولجنة للشئون القانونية والتشريعية يمكنها الاسهام بآراء افريقية خالصة فى هذه المشكلة الافريقية .



■ ماريان نجوابى « على الرؤساء الافريقيين ان يعرفوا أعداء القارة وأصدقائها »



■ جوون أعلن استعداده للقاء زعماء بيافرا .

■ اوجوكو « تحقيق المطالب العادلة داخل اطار الوحدة »

أعداء لجنة التحرير

وكان من أكثر الموضوعات اثارة فى مناقشات المؤتمر بعد مسألتى الشرق الاوسط ونيجيريا تقرير لجنة التحرير الافريقية الذى يناقش كفاح افريقيا ضد الاستعمار و[illegible] الحكم العنصرى فى جنوب القارة وروديسيا والمستعمرات البرتغالية ولم يترك التقرير مشكلة الشرق الاوسط دون اشارة الى الاحتلال الاسرائيلى والتضامن مع الجمهورية العربية المتحدة ضد العدوان .

والمعروف أن مناورات كثيرة كانت تجرى من وراء الكواليس وعلنا فى قاعة المؤتمر من أجل هدم لجنة التحرير الافريقية على أساس أنها غير فعالة على الرغم من كونها الجهاز الوحيد فى منظمة الوحدة الافريقية الذى قام بجهود سوف يسجلها التاريخ تأييدا للكفاح الافريقى المسلح ضد جحافل الاستعمار فى القارة .

ويتيح التقرير السنوى للجنة التحرير الذى يناقشه مجلس وزراء المنظمة فرصة لاعداء اللجنة للهجوم عليها متعللين بشتى الادعاءات من محاولات لبتر ميزانية اللجنة الى ادعاءات بأن أموالها لا تستخدم فى أوجه الانفاق الصحيحة الى اتهامها بعدم الكفاءة .

وبالرغم من الخلافات والاعتراضات التى أثيرت حول التقرير وتشكيل اللجنة نفسها فلم تتمكن العناصر المناوئة من التأثير على مركزها .

الحاجة لتدعيم المنظمة

لو اننا أردنا أن نتساءل عن مستقبل المنظمة لوجب أن نقول أن منظمة الوحدة الافريقية تواجه بالفعل رصيدا هائلا من الازمات والمشاكل يحتاج الى تضافر كل الجهود واليوم وبعد ست سنوات من انشاء المنظمة ندرك منذ النظرة الاولى على تاريخ مؤتمرات القمة مؤشر الاهتمام بالوحدة الافريقية والتضامن الافريقى قد أصابه خلل فى مفهوم ، لقد اختفى الحماس الذى شهدته أفريقيا فى العام الاول من عمر المنظمة حين بدا أن أفريقيا قادرة على مواجهة ازماتها بحزم وحدها دون معونة احد ، وكان ذلك واضحا فى موقف المنظمة من النزاع بين الجزائر والمغرب ثم بين أثيوبيا والصومال حتى أن المتشككين فى مستقبل الوحدة الافريقية قالوا أن المنظمة تعيش على الصراعات الافريقية ، ولم تختف الصراعات من أفريقيا خلال الاعوام الماضية ، بل أن الازمات تكاثرت وتراكمت ومع ذلك فقد خفت حدة الحماس المتوقد الذى خلق ميثاق الوحدة الافريقية ، وربما يعود ذلك الى ان افريقيا اليوم تحتاج الى اجراءات عملية أكثر من أى وقت مضى .

أحمد أبو شادى



هل تنتهى الحرب فى نيجيريا

ـل الثـالث .. أو الاشـتراكية العملية

رسـالة السويد

التجربة على الطبيعة وكيف قادت السويد على مدى ٣٥ عاما من دولة فقيرة الى عالم الرخاء

..ولكن الشباب الاشتراكي في السويد يريد مزيدا من الاشتراكية «الحقيقية»



تاجي ارلندر
يحكم السويد منذ ٣٥ سنة

اختلفت الاراء في تقييم المنهج الاشتراكي في السويد وتحديد الفكر النظري الذي ينتمي اليه . وقد ذهب الشباب الاشتراكي — في السويد نفسها — الى انه مجرد « سياسة اصلاحية » او « تفكير ليبرالي » ، وذهب اليسار المتطرف الى حد وصفه بانه « وجه آخر للراسمالية » .

ولا يدعي المشرعون الاشتراكيون في السويد انهم يعملون في اطار نظرية معينة ، بل انهم يقولون انه لايوجد هناك مذهب يستطيع بضربة سحرية ان يعالج كل المشاكل التي يعاني منها مجتمع .. اى مجتمع .

وقد بدأ التطبيق الاشتراكي في السويد منذ خمسة وثلاثين عاما [وكانت في ذلك الوقت لا تزال دولة فقيرة] بدون نظرية ، ونما هذا التطبيق بنمو الحياة الاقتصادية واتساع رقعتها مختلفا في الحجم والعمق من قطاع الى قطاع وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة . واخيرا جدا بدأت محاولات لصب هذا التطبيق في قالب نظري .

تلك التجربة التي عايشتها على مدى ثمانين يوما ، وتحدثت كثيرا بشأنها مع مستويات مختلفة من اصحاب الاتجاهات الاشتراكية اضعها امام القارىء تفصيلا ، وان كان هذا التفصيل يستطرد في بعض مواقعه الى دراسة جافة .

على ان النقطة الهامة التي اريد ان اضغط عليها قبل الدخول في الموضوع هي ان المناخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في السويد مختلف كل الاختلاف عن المناخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مصر . ومع ذلك فان التطبيق الاشتراكي في السويد تجربة جديرة بالدراسة .

ربة

تستاهل وقفة متانية وفاحصة ، يسميها رجال الاقتصاد في السويد « الحل الثالث»لانها فيرايهم ...لوسط بين الحل الراسمالي على ...الحل الشيوعي على اليسار . ...بدأ تطبيق هذه التجربة منذ ...ن خمسة وثلاثين عاما (منذ ...حزب الاشتراكي الديموقراطي ...السويد) بدون اطار نظرى ...ى داخله . ثم بدأت في الفترة ...محاولات لتنظير هذه التجربة ، ...يونها تارة «الاشتراكية العملية» Functional Socialism ...ا ايضا « التطبيق الاشتراكي ...اطية » . Democratic Socialisat...

...هذه التجربة على أساس انه ...ظام اقتصادى نقى ، بمعنى ان ...الاقتصادية خلال السنوات ...الاخيرة على اليمين وعلى اليسار ...في النظام الراسمالي اتجاها ...ذ ببعض المناهج الاشتراكية ، ...ظام الشيوعي اتجاها الى الاخذ ...اساليب الراسمالية .

...ا الاساسي الذي تقوم عليه ...السويدية هو ان ملكية وسائل ...مسالة ثانوية ، أما الموضوع ...فهو كيفية توزيع الوظائف ...ية والسياسية التي تكمن في ...

...هنا كان التطبيق الاشتراكي في ...ذا طبيعة عملية Pragmatic ...د مشاكل معينة ومحاولة ايجاد ...ا بروح عملية خالصة على اساس ...سياسة هي فن الممكن » .

...الاقتصادي الصاعد الدكتور ...ادلركارلسون ان النظرية السويدية ...بيق الاشتراكي تقوم على اساس ...جد صراع كامل ولاتوافق كامل ...بقات داخل المجتمع ، ولكن ...الحياة الاقتصادية يدركون ان ...الاول هو ان تنمو « الكعكة » ...» اكبر واكبر حتى يستطيع كل ...يوفي حاجات بطنه بقطعة اكبر من ... أما اذا قام صراع بين طبقات ...فقد يؤدى ذلك الى تحطيم الكعكة ...النتيجة ان الجميع يخسرون .

...راكية العملية ...تطبيق

...لاقا من النظرية القائلة بعدم ...صراع كامل ولاتوافق كامل داخل ...اتبعت الحركة الاشتراكية في ...طريقا وسطا بين الفكر الراسمالي ...الشيوعي . واختارت مايسمونه ...شتراكية العملية »

...ه النظرية تهدف الى تحقيق اهداف ...اكية بوسائل اقل عنفا من تأميم ...الانتاج .

...اف الحركة الاشتراكية في السويد ...مل الدؤوب على تحسين الظروف ...دية » الاجتماعية لكل السكان ، ...يق خلق مساواة كاملة بين الجميع ...طريق ايجاد « مساواة في ...» ، بمعنى أن كل فرد يجب أن ...له الفرصة — بصرف النظر عن ...اسرته المادي — لينمى شخصيته ...: مما وهبته الطبيعة من قدرات. ...ير « الاشتراكية العملية » ماخوذ ...رية وضعها المشرع الاشتراكي ...ى البارز أوستن أوندن [وقد ...يرا سابقا للخارجية واستاذا في ...] .. يقول اوندن :

...لتعريف الاساسي للنظام الراسمالي ...يوعي يكمن في الملكية الخاصة ...مة لوسائل الانتاج . ففي النظام ...الى نجد أن ملكية وسائل الانتاج ...عام في يد الافراد . فكل فرد ...ام الراسمالي من حقه ان يمتلك ...للاستهلاك الشخصي او مصانع ...تنتج على نطاق واسع . وفي ...الشيوعي نجد أن السمة البارزة ...، أن كل وسائل الانتاج تملكها ...وصفها ممثلة لكل السكان، وليس ...أى فرد في النظام الشيوعي ان ...صنعا او يستأجر عددا كبيرا من ...منده .

...اتون يقول ان الملكية تعني ان ...ستطيع أن يفعل مايريد بما يملك ...تكن هناك قيود قانونية أو متعارف عليها ...ن فعل أشياء معينة بالملكية . وهذا ...ن الفرد في النظام الراسمالي ...أن يفعل أى شىء بما يملك في ...لقانون ، وأن الدولة في المجتمع ...ى تستطيع أن تفعل ماتريد بوسائل ...وان الافراد لايفعلون الا ماتحدده .

...لرة السياسية لهذا الوضع توضح ...، فارقا كبيرا بين المجتمعين. ولكن ...الاقتصادية تقول شيئا آخر ، ان ...الملكية تكشف — من الناحية النظرية ...تل — ان الافراد في المجتمع ...الى لهم نفس حقوق الافراد في ...الشيوعي. ففي المجتمع الشيوعي ...مديرى المصانع لهم نفس السلطات ...اذ القرارات وتوجيه سير العمل ...الى مجالس المديرين في الشركات ...تتبع الراسمالي ، وأن سلطات ...المديرين تحدها التشريعات ...ن التي تحد سلطات مديرى ...في المجتمع الشيوعي .

...الى تكون النتائج العملية بالنسبة ...في المجتمعين واحدة .

...ى لاشك فيه أن الظروف التي ...يها المديرون والعمال في الشرق ...متماثلة الى حد كبير . بل اكثر ...ان الاتجاه العام الان في الغرب ...نحو تدخل اكبر للحكومة في الحياة ...دية ، وفي الشرق يسير نحو ...في التخطيط والانتاج ، وهذا ...هو مايسميه بعض السياسيين ...اميين «بالتقارب» بين النظامين ...كي والراسمالي .

...التفسير الذي يقدمه أوندن للملكية ...في الان في المعاهد القانونية ...ادية في السويد — يثبت أن مفهوم ...ليس بالمفهوم الذي لايمكن تجزئته، ...الملكية تتضمن وظائف كثيرة يمكن ...عن بعضها . فالملكية « س » ...نة وظائف أ ، ب ، ج . وبتعبير ...



اوستن اوندن
من قادة التشريع الاشتراكي

وهذا معناه انه ليس من الضروري تطبيق التشريعات الاشتراكية على كل الوظائف في المجتمع لتحقيق الاهداف الاشتراكية ، وقد يكفي لتحقيق هذا الاهداف اخضاع الوظائف ب و هـ للاشتراكية .

واذا ضربنا مثلا بملكية بيت نجد أن هذه الملكية في المجتمع الذي لاحدود للملكية فيه تعني :

١ — يستطيع صاحب البيت أن يعيش فيه .
٢ — أن يؤجره لمن يشاء بالسعر الذي يحدده .
٣ — أن يتصرف في دخله من البيت بالطريقة التي تعجبه .
٤ — أن يهدم البيت ويبنى بيتا آخر بدله .
٥ — أن يطرد الساكن عندما تنتهي مدة عقده .
٦ — أن يبيع البيت .
٧ — أن ينقل ثمنه للخارج ليحصل على أرباح أكثر .

والنظرة الشيوعية تقول بتأميم البيت لتنظيم هذه التصرفات، أما المشرع السويدي فقد اختار تنظيم بعض هذه الوظائف لتشجيع الاستخدام الاشتراكي للملكية دون أن يؤمم الملكية ذاتها . فمثلا يستطيع صاحب البيت أن يسكنه أو يؤجره ، ولكنه لايستطيع أن يحدد الايجار الذي يريده فالايجارات خاضعة لقوانين تنظمها ، ولايستطيع أن يستخدم دخله من البيت في حرية كاملة لانه يدفع جزءا غير قليل من قيمة الايجار كضرائب تذهب بعد ذلك للخدمات العامة في الصحة والتعليم وغيرها . والمالك لايستطيع أن يهدم بيته ويبنى بيتا آخر مكانه بالطريقة التي تحلو له ، فلا بد من الحصول على اذن يخضع لاعتبارات محددة منها مثلا أن البيت الجديد لابد أن يكون — من الناحية الجمالية على الاقل — في نطاق النماذج التي تفرضها هيئة تخطيط المباني . والمالك لايستطيع أن يطرد الساكن من البيت حتى لو انتهت مدة عقده لان الساكن لابد أن يتمتع بنوع من الحماية . ويستطيع المالك أن يبيع البيت بسعر السوق في أى وقت ولكنه لايستطيع أن يرسل ثمنه الى الخارج بدون ترخيص من الهيئة الحكومية المختصة .

وهكذا لم يلجأ المشرع السويدي الى ...

بعض وظائف الملكية للنظام الاشتراكية . وبهذه الطريقة استطاع أن يمنع الصدام بين رغبات الملكية الخاصة واحتياجات المجتمع .

ومن هذا يتضح أن السويد لم تلجأ الى التطبيق الاشتراكي الكامل . بل تطبق مايسمونه « الاشتراكية بالانتقاء »، وهي اشتراكية أهم الوظائف التي تدخل في تكوين الملكية .

ولما كانت وسائل الانتاج تختلف — اقتصاديا وسياسيا — من حيث الاهمية في القطاعات الاقتصادية المختلفة ، فان التطبيق الاشتراكي يختلف من قطاع الى آخر ، فحيث يكون مفهوم الملكية غير قابل للتجزئة لابد أن يكون هنا مالك واحد ، وحيث تكون الملكية ذات وظائف متعددة فلا بد من تقسيم هذه الوظائف بين « ملاك جزئيين » . ومن هنا أمكن الاحتفاظ بتوازن بين القوى الاجتماعية في الميدان الاقتصادي وأمكن منع اغراء الاستغلال كما أمكن تجنب التصادمات الكبيرة في داخل المجتمع .

ويلخص الدكتور جونار ادلر كارلسون اهداف « الاشتراكية العملية » بأنها :

أ — تحقيق الاهداف الاشتراكية .

وب — الاحتفاظ بالقوة الدافعة للملكية الخاصة في النمو الاقتصادي .

النتائج العامة للاشتراكية العملية

لاي نظام اقتصادي مهمتان رئيسيتان .. الاولى انتاج كمية من منتجات في نمو اقتصادي متوازن وعلى اعلى مستوى ممكن بعمالة كاملة . وهذا هو حجر الاساس لرفع مستوى المعيشة . والثانية توزيع حصيلة هذا الانتاج بين كل اعضاء المجتمع بطريقة عادلة .

فهل استطاع « الحل الثالث » أن يؤدي هاتين المهمتين ولاى مدى نجح في الاداء؟

الواقع انه لاتوجد قواعد محددة لقياس مدى تحقيق هذه الاهداف ، ولكن هناك ملاحظة بارزة ان الجيل الجديد من الاشتراكيين في السويد يشكون من أن الجيل القديم قد أصابه الجفاف وتحول افراده الى مجموعة من المهندسين الاشتراكيين [اشتراكيون محترفون] .

ويقول ادلر كارلسون ان هذا النقد له مايبرره ، ولكن اذا قارنا مستويات المعيشة التي تحققت في السويد في ظل ...

في العالم كله لوجدنا لسباب التقدم تفاطل كثيرا . فمتوسط دخل الفرد في السويد يأتي مباشرة بعد متوسط دخل الفرد الامريكي وهو أعلى مستوى في أوربا ، والنمو الاقتصادي يسير بمعدلات عالية دون حدوث اى ركود .

واكثر من ذلك أن توزيع مستويات المعيشة اكثر مساواة من أى دولة في أمريكا وأوربا ، فلا توجد في السويد مثلا احياء فقيرة بضخامة الاحياء الفقيرة في أمريكا ودول اوربية كثيرة ولاتوجد بطالة بنسب عالية . ويعتبر السويديون أن نجاحهم في تحقيق العدالة في توزيع مستوى المعيشة أهم كثير مما حققوه من ارتفاع ملموس في هذا المستوى .

وفي هذا يتحدث العالم الاجتماعي النرويجي كريستيان باى فيقول « ان الهدف الاول للمؤسسات السياسية هو توفير اكبر قدر من الحرية للجميع، مع اعطاء الاولوية للذين كانوا في وقت ما اقل الناس حرية » وهذا مافعلته الاشتراكية العملية الى حد كبير .

قطاع البنوك

النظام المصرفي الناجح هو عصب الحياة الاقتصادية ، وليس هناك خلاف على أن البنوك الخاصة تستطيع ان تتحول بسرعة الى مراكز قوة للمصالح الخاصة ، وهذا هو السبب الذي دفع الاتحاد السوفيتي الى البدء بتأميم البنوك عقب ثورة ١٩١٧ . وتوجد الان في السويد بين الاشتراكيين من الشباب حركة قوية تطالب باخضاع القوة الاقتصادية في البنوك وشركات التأمين للاشتراكية. ولكن الاستجابة لهذه المطالب ليست محتملة في المستقبل القريب على الاقل .

وقد صدرت في السويد عدة تشريعات تسيطر على مسلك شركات التأمين والبنوك وتمنعها من التحول الى مراكز قوة . فالبنوك ممنوعة من امتلاك المصانع واسهم الشركات بطريق مباشر ، والمدخرات الهائلة التي تتجمع في شركات التأمين توجهها الحكومة بالتشريع الى استثمارات معينة وابرزها الاسكان . وفوق ذلك هناك مجلس حكومي مهمته مراقبة عمليات البنوك وشركات التأمين لمنع القطاع الخاص في النظام النقدي من اتباع سلوك غير اشتراكي .

الضريبة التصاعدية

ويعتبر النظام الضريبي وسيلة غير مباشرة للتطبيق الاشتراكي . فالضريبة التصاعدية ساعدت الى حد كبير في التقريب بين الدخول [الحد الادنى للاجور في السويد ١٨٠٠ كيرون شهريا — الجنيه يعادل ١٢ كرون — وضرائبه قليلة جدا ، بينما أعلى دخل بعد استقطاع الضرائب لايزيد على ٤٠٠٠ كرون شهريا] .

ونظرا لارتفاع نسبة الضرائب على الارباح والدخول العليا فان أصحاب المصانع أصبحوا الان يفضلون اعادة استثمار أرباحهم ودخولهم في مشروعات جديدة . وبذلك يخلقون فرص عمل جديدة ويساهمون في عملية النمو الاقتصادي .

ولعل من أبرز ملامح النمو الاقتصادي في السويد أن الانتاج السويدي قد غزا الاسواق العالمية ، حتى أن ربع ماتنتجه المصانع السويدية يصدر الى الخارج .

التأمين من المهد الى القبر

والى جانب كل هذه الاجراءات لجأت الحكومة الى اصدار تشريعات محددة لهدفين .. الاول التأمين من المهد الى القبر وهو ابرز سمات المجتمع السويدي ، والثاني تقييد السلوك غير الاشتراكي للذين يملكون وسائل الانتاج .

وبرنامج التأمين للفرد السويدي يقضي باسهام الحكومة في نفقات الكوارث وفي مساعدة أصحاب الاعباء الثقيلة الذين لاتتناسب دخولهم مع اعبائهم، مثلا العلاج بالمجان مع أجر محدد ومعقول في أيام التغيب عن العمل بسبب المرض، والحكومة تتحمل ثلثي اجور الاطباء الخصوصيين ، والادوية الرئيسية تباع بالمجان أما الادوية الاخرى فتباع بأسعار رخيصة . والنزول في المستشفيات بالمجان وكذلك الانتقال اليها والعودة منها. وطلبة المدارس يعالجون اسنانهم بالمجان وتسعى الحكومة الان لتخفيض نفقات علاج الاسنان للكبار لانها مرتفعة جدا. والمدارس كلها على اختلاف مستوياتها بالمجان ويتناول فيها الطلبة وجبة غذاء مجانية . وهناك قروض للزواج بشروط مريحة وقروض لطلبة الجامعات الذين لايعملون . وفي حالة البطالة للسويدي دخل شهري مضمون ، ثم معاش مرتفع اذا تقدمت به السن .

واذا نجح اى فرد — كما قال عضو في الاتحاد المركزي لنقابات العمال — في تبديد كل ثروته وهو على قيد الحياة فانه يضمن ان تدفنه الحكومة أيضا بالمجان !

تقييد السلوك غير الاشتراكي

من حق اى صاحب مصنع أن يتعاقد ...

الخاص لقيام تعاون بينهم ، وقد يؤدي ذلك الى نوع من الاحتكار يؤثر بالتالي على اسعار البضائع في السوق . بينما يقول راى آخر ان قيام تعاون بين المنتجين قد يكون تطورا صحيحا يسهم في استقرار الحياة الاقتصادية ورفع كفاءتها .

وبين هذين الرأيين لجأت السويد الى اصدار تشريع يخضع كل التعاقدات بين المنتجين لرقابة هيئة عامة مهمتها التحقيق في « سلوك » المتعاقدين ، فاذا وجدت في هذا السلوك مايناقض مصلحة المستهلك فمن سلطة هذه الهيئة أن تلجأ الى القضاء لاصلاح الخطأ أو حتى لابطال العقد .

كيف نجح الحل الثالث ؟

على أننا ونحن نطالع هذه التجربة التي وصلت بالسويد على مدى اربعين عاما من دولة فقيرة جدا الى « مجتمع الرفاهية » لابد أن نحدد الاطار الذي نمت فيه . وفي رايي ان هناك عدة عوامل بارزة ساعدت على انجاح « الاشتراكية

يكتبها
عبد الحميد سرايا

العملية » التي يذهب بعض اليساريين في وصفها الى القول بأنها « مجرد برنامج اصلاحي » .

■■ وأول هذه العوامل أن نسبة التعليم في السويد ١٠٠٪ ، وان كل فرد في المصنع أو المتجر او البنك أو الشركة أو في الغابة مؤهل تماما لعمله في المدرسة أولا بالثقافة العامة ثم على الطبيعة بالتدريب العملي والمهني .

■■ وثانيها أن النظام قد أمن كل فرد على يومه وغده ، فالناس هناك بلا مشاكل خاصة . ولذلك فان كل انسان يؤدي واجبه اثناء العمل اداء كاملا . انه يعرف واجباته تماما كما يعرف حقوقه ، وهو يؤدي هذه الواجبات تلقائيا ومن احساس كامل بالمسئولية لاخوفا من الرؤساء أو من العقاب . وهناك قاعدة معروفة أنه لامكان في المجتمع السويدي للمهمل أو الكسول او غير الراغب في العمل .

■■ وثالثها وهو ابرز كل العوامل تعبر عنه حكاية مشهورة ، ان اقتصاديا سويديا كبيرا ذهب مرة الى الهند حيث القى محاضرة عن النظام الاشتراكي في السويد . وبعد المحاضرة سأله أحد الهنود :

— كم عدد سكان السويد ؟

فقال السويدي :

— سبعة ملايين

وعقب الهندي :

— هذا مانسميه في بلادنا معمل تجارب !

تحفظات الجيل الجديد

ولكن الجيل الجديد من الاشتراكيين في السويد له تحفظات كثيرة على « الاشتراكية العملية » .. انهم يسمونها « بالفكر الليبرالي » ويطالبون باخضاع رأس المال لنظام اشتراكي حقيقي . ففي المصنع مثلا لابد من اسهام العمال في ادارة العمل مع صاحب رأس المال حتى يدار المصنع لالخدمة رأس المال اولا بل لخدمة العاملين فيه والمنطقة التي يوجد فيها المصنع ، كما يطالبون بمشاركة العمال في الارباح .

الديموقراطية لمن ؟

وسوف يفتح الشباب الاشتراكي في أول سبتمبر القادم في استوكهلم معرضا بعنوان « الديمقراطية لمن ؟ » — والديمقراطية في قاموسهم مرادفة للاشتراكية . وقد اختاروا قطاع الاسكان للتعبير عن أرائهم في أن النظام الاشتراكي القائم يخدم اولا الشرائح العليا في المجتمع السويدي . وان الرأسمالية برغم التشريعات والقيود التي تحد من حركتها تسيطر على المجتمع بينما القاعدة الاشتراكية الحقيقية تقضي بسيطرة المجتمع على رأس المال .

وبالاحصائيات والصور والرسوم يثبت الشباب الاشتراكي ان الحركة التعاونية في الاسكان بدأت اصلا على أسس تعاونية حقيقية ولكنها انحرفت في السنوات الاخيرة وتحولت من حركة تعاونية لاقامة المباني الى مجلس للتخطيط وتركت لرأس المال الخاص مهمة البناء ، وكانت النتيجة ان ارتفعت تكاليف البناء بنسبة ٧٠٪ في خمس سنوات، وبالتالي ارتفعت ايجارات المساكن التعاونية الى مستوى ايجارات مساكن القطاع الخاص .

يضاف الى ذلك أن السلطات الرسمية بدأت تغمض عينها عن تطبيق القانون الذي يقضي بالا تزيد أجرة المسكن على ١٠٪ من دخل الساكن .

ويكشف الشباب في هذا المعرض حقيقة أخرى وهي سيطرة شركات صناعية معينة على تصميم البيوت الجديدة . فقد ظهر اتجاه في السنوات الاخيرة يركز على المطبخ باعتباره اهم حجرة في البيت، فهو اوسعها واكثرها اناقة ، وتصل تكاليف حجرة المطبخ الى اكثر من نصف تكاليف بقية حجرات البيت .

ويقول الشباب ان شركات انتاج الثلاجات ومواقد الغاز والكهرباء ومصانع الصلب هي التي تسيطر على هذا الاتجاه لتصريف منتجاتها ، بينما طبيعة تكوين المجتمع السويدي الذي يعمل فيه كل افراد الاسرة لاتحتاج الى هذه الضخامة في المطبخ . ثم يتساءل الشباب : أليس اكثر اقتصادا أن يكون في البيت مطبخ صغير لوجبات بسيطة وعاجلة ، ثم يبنى مطعم كبير يخدم المنطقة كلها ويقدم الوجبات بأسعار التكلفة ! □

هكذا من الأجيال

وثيقة مخيفة تكشف خطة الحرب الأمريكية السرية فى أوروبا

الأمريكيون يفضلون فناء أصدقائهم بحرب الذرة والجراثيم والأسلحة الكيماوية اذاوقعت أوروبا فى قبضة السوفييت

هل يفضل الامريكيون فى سياستهم ازاء امن اوروبا فنــــاء اصدقائهم هناك على وقوعهم فى قبضة السوفييت . حتى ولو تم هذا الفناء بابشع صوره . بحرب الجراثيم والكيماويات والقنابل الذرية .

ذلك ما كشفته اخيرا وثيقة مخيفة تحمل اسم « خطة العمليات رقم ١٠ ــ ١ » .

الوثيقة التى تثير الآن ضجة واسعة فى الولايات المتحدة واوروبا تكشف عن خطة الامريكيين للطوارىء ازاء كل اوروبا . اذا ما تمكن السوفييت من السيطرة على اوروبا الوسطى والغربية او جزء منها .

تتضمن الخطة التى كشفتها الوثيقة تعليمات مفصلة باستخدام اوسع النطاق للاسلحة النووية والحرب الكيماوية وحرب الجراثيم ليس فقط ضد مجموعة دول اوروبا الشرقية . بل ايضا ضد ايطاليا واليونان وتركيا « اعضاء حلف الاطلنطى » وضد السويد والنرويج ومع أن اصداء الوثيقة ما زالت تملأ أعمدة الصحف فى أوروبا وامريكا .. ان البنتاجون ما زال يلتزم الصمت ازاءها .

كيف تسربت الوثيقة المخيفة

فى البداية .. وصلت الوثيقة بالبريد العادى . الى الصحيفتين البريطانيتين « بيس نيوز » و « سانيتى » وهى تحمل طوابع من روما ولم يكن على المظروف عنوان المرسل . وكان التوقيع الموجود على الخطاب المرفق بالوثيقة لا يقرأ . اوضح المرسل فى خطــابه الى الصحيفتين ان صديقه الميجور جنرال هورست فندلاند من المخابرات الالمانية هو الذى عهد اليه بالمواد المرفقة بالخطاب مع تعليمات بأن يقوم بنشرها فى الوقت المناسب .. وقد انتحر الجنرال فندلاند فى شهر اغسطس الماضى واثار انتحاره ضجة كبرى فى الدوائر العسكرية .

يقول الخطاب الذى حمل تاريخ ١٥ يونيو ١٩٦٩ ..

اكتب اليك تنفيذا لرغبة صــديق عزيز لى هو الميجور جنرال هورست فيندلاند الذى لقى ميتة مؤلمة فى الخريف الماضى . لقد كان الجنرال هورست يشغل منصــبا هاما فى رجال المخابرات الالمانية وكان يطلع على وثائق ومعلومات على درجة كبيرة من السرية . وقبل موته المبكر بوقت قصير اعطانى نسخا من عدة وثائق وطلب منى نشرها فى الوقت المناسب . وقد طلب منى ان افعل ذلك بغض النظر عما يحدث له . ولم يــكن هناك من يدرى ان منيته كانت وشيكة .

وتنفيذا لرغبة صــديقى العزيز فاننى ارسل اليكم احدى هــذه الوثائق وهى الخطة السرية جــدا رقم ١٠ــ١ لهيئــة اركان حــرب المجموعة الخاصة للجيش الامريــكى فى اوربا . وقد كان صديقى منزعجا بصفة خاصة بسبب ان الامريكيين يمكنهم استخدام الاسلحة النووية والكيماوية واسلحة الجراثيم دون موافقة مسبقة من الكونجرس او الرئيس الامريكى حيث ان تزويـد المجموعات الخاصة بهذه الاسلحة يعنى تلقائيا الاذن باستخدامها . ويقرر قادة هذه المجموعات الاهداف التى سيتم تدميرها . وقد قــدر صديقى ان ذلك يعنى ان حياة الملايين من الناس تتوقف على القرارات التى تتخذها حفنة من الضباط الامريكيين .

وكان صديقى يعلم ان الامريكيين يقومون بتدريب هــذه المجموعات الخاصة وانهم يستغلون فى ذلك القوة العســـكرية الالمانيــة وان بعض الفصائل السرية التابعة لوزارة الدفاع الالمانية سوف تستخدم للقيام ببعض المهام التى تتضمن تدمير الاراضى الالمانية وساكنيها .

ولعل معرفة صديقى بهذا الامر هى احد الاسباب التى ادت الى موته المؤلم . لقد اراد ان ينشر هــذه الحقائق ولكنه لم يستطع ان يفعل شيئا بسبب واجبه العسكرى ..

وعندما نشرت الصحيفتان البريطانيتان [بيس نيوز] و [سانيتى] العناصر الاســاسية لخطط هذه الحرب فى محاولة لاثارة الصحافة البريطانية لم تتحــرك الا صحيفة [التايمز] غير انهـــا تناولت الموضوع بطريقة خاطئة ، كتبت تحت عنوان

نشر وثائق لنها سرية ــ الولايات المتحدة تعطى قنابل هيدروجينية] . ويبدو ان التايمز فهمت بطرق الخطأ ان خطة العمليات تتعلق بتسليم اســلحة ذرية الى «بعض المجموعات المحلية » وذلك على الرغم من ان الوثائق توضح ان هذه الاسلحة ستبقى دائما تحت سيطرة القوات الامريكية الخاصة ،ونظرا لهذا الخطأ الجسيم فى التفسير فلاغرابة ان تكتب « التايمز » ان المســــئولين الامريكيين يعربون عن شكرهم فى ان تكون الولايات المتحدة على استعداد لان تعطى ذخيرة ذرية بهذه السهولة » .

بهذا التت الصحيفة اللندنية الشكوك من حول صحة الوثيقة .. قالت .

ان ماتدعى بالاوراق السرية تستخدم اللغة العسكرية الامريكية والاختصارات الحربية بشكل تبدو وكأنها حقيقة ، كما ان هذه الاوراق تظهر المانيا بهيكل القيادة وبالتفاصيل الاخرى . فاذا كانت هذه الاوراق مزورة فلابد ان شخصا ما قد بذل جهدا ضخما فى تزويدها » .. واختتم محرر التايمز مقاله قائلا « ان الاشخاص الذين تحدثت معهم من المهتمين بأعمال المخابرات يرجحون هذه الوثائق من صنع المانيا الشرقية ــ هذا اذا صدق انها مزورة فعلا »

على ان هنـــاك من الدلائل فى الوثيقة نفسها مايجعل من فكرة كونها عمليــة تزوير شيوعية امرا بعيد الاحتمـــال . ان الوثيقة تذكر مدينة اورلياتز فى فرنسا على اساس انها قاعدة العمليات وان النقطة التى يتم فيها تحميل الطائرات بالقنابل للقيام بعمليــات القصف هى « ليفرو » وهذا يعنى ان الخطة وضعت قبل سنتين على الاقل . وذكر هذه الاماكن يمكن ان يكون امرا طبيعيا قبل ان يقرر ديجول انسحاب فرنسا من منظمة حلف شمال الاطلنطى ويطلب من الحلف ان ينقل مقره من باريس . كما ان الوثيقة تحمل ارقام مكتب بريـــد الجيش التى تغيرت من ثلاثة ارقام الى خمسة ارقام فى يوليو ١٩٦٣ . لماذا الآن تحاول مخابرات السوفيت او الالمان الشرقيين الآن ان تفضح الولايات المتحدة بتلفيق وثيقة قديمة عن خطة العمليات !

ولما لم تأت جهود الصحيفتين البريطانيتين بالنتائج المرجوة قررا ان يرسلا بالوثيقة ومعها تقرير عن خلفية الموضوع الى مجلة «رامبارتس » على امل ان يثير ذلك صدى فى الولايات المتحدة . ويتخلى البنتاجون عن صمته .

وعلى اية الاحوال . فان احــدا لايستطيع ان يأمل فى الحصول عــلى اجابة كاملة ومرضية من المسئولين فى البنتاجون . ولكن حتى ولو تمت الاجابة على السؤال الخاص بصحة هذه الوثيقة بشكل حاسم وحتى لو ادت هذه الاجابة الى رفض الخطة برمتها على اعتبــار انها خدعة كاملة فسوف يظل مع ذلك مغزى القصة قائما . وســـوف يبقى السؤال .

هل تختلف اى خطة امريكية تتعلق بنفس الطوارى عن هذه الخطة فى النقط الاســاسية .

نصــوص الوثيقــة

هــدف الخطــة العـــام
شن الحرب النووية فى أوروبا

سرى جدا

مقر القيادة
عمليات المساعدة
قوة العمل فى أوربا
العملية ١٦٣ ـ قوات
الولايات المتحدة

خطــة العمليات

خطة العمليات رقم ١٠ــ١

مركز قيادة عمليات القوات المساعدة

■ فى أوروبا ■

تنظيم المهمة :

عمليات القوات المساعدة فى أوربا

المجموعة العاشرة للقوات الخاصـــة [فوق العادة]

فصائل القوات الخاصة فى برلين .

مجموعة الاتصـــال التابعـــة لقوات العمليات المساعدة فى أوربا] وكالة المخابرات المركزية]

١ ــ [سرى جدا] الموقف .

أ ــ عام

الهدف من هـــذه الخطة هو توجيه وتخطيط المسئوليات لشن حرب غير تقليدية فى منطقـــة قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا ، وتقوم هذه الخطة على احكام مجموعة خطط العمليات اى. سى ــ ١٠٠

ب ــ القوات المعـــادية الملحق ج [مخابرات]

ج ــ القوات الصديقة

أ ــ تقوم قيادة شبكة المخـــابرات المركزية بتنظيم عمليات بالاسلحـــة غير التقليدية فى منطقة اختصاصها لتعـــاون العمليات الحربية التى تقوم بها القوات الامريكية والحليفة .

وتقوم كل من CINCLANT و CINCNELM بعمليـــات بالاســـلحة غير التقليدية فى الشرق الاوسط وافريقيا خارج المنطقة التى تقع فى اختصاص قيـــادة شـــبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا طبقا لتوجيهات هيئـــة أركان الحـــرب المشتركة .

٢ ــ قيادة المخابرات المركزية التابعة للجيش الامريكى فى اوربا

أ ــ تقوم بانشاء قاعـــدة لعمليات القوات الخاصة فى اورلياتز بفرنســـا وتوفر الحماية الخارجية لها .

ب تقوم بتوزيع المجموعة العـــاشرة للقوات الخاصة [فوق العادة] على قواعد عمليات القوات الخاصة ثم تترك قيـــادة العمليـــات لمركز قيـــادة عمليات القوات المساعدة فى أوربا عندما تصل القوات الى القواعد . ويتم تحرك القوات بمجرد اعلان الانذار المضاعف ما لم تكن هناك توجيهات سابقة من قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا .

ج ــ تقوم بتوجيه فصائل القوات الخاصة فى برلين للانضمام الى المجموعة العاشرة للقوات الخاصة [فوق العادة] بعد الانتهاء من المهمة التى اســـندتها اليها القيادة الامريكية فى برلين .

د ــ تقوم بمعاونة قيادة قوة العمل الخاصـــة بعمليـــات المساعدة فى أوربا والمجموعة العـــاشرة للقوات الخاصـــة [فوق العـــادة] ووحـــدات الجيش التابعـــــة لقيـــادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا فى الشئون الادارية والتموين والاتصالات .

تابع خطة العمليات رقم ١٠ ــ ١

٣ ــ قيادة شبكة المخابرات المركزية البحرية الامريكية فى اوربا

أ ــ تقوم بتوفير واستخدام القوات البحرية لمعاونة مقر قيـــادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا فى شن حرب بالاسلحة غير التقليدية .

ب ــ توفر الامدادات والمعــــدات الخاصة بعمليات الاسلحة غير التقليدية

٤ ــ قيادة شبكة المخابرات المركزية للقوات الجوية الامريكية فى أوربا

أ ــ توفر امكانيـــات النقل الجوى ــ اذا طلب منها ذلك ــ لتحرك المجموعة العاشرة للقوات الخاصـــة [فوق العادة] من موقعها الحالى الى قاعدة عمليـــات القوات الخاصة .

ب ــ توفر المساعدة الجوية لعمليات الاسلحة غير التقليدية .

ج ــ تقوم باعداد الخطط للقيـــام بعمليات جوية بالأسلحة غير التقليـــدية بناء على الاحتياجات التكتيكيـــة للنقـــل الجوى والارشـــادات التى تصدرها قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المســـاعدة فى أوربا .

ه ــ قيادة وكالة المخابرات المركزية فى أوربا .

أ ــ تقوم بعمليات سرية بالاســـلحة غير التقليدية لمعاونة خطط عمليـــات القيادة الجوية الاستراتيجية وقيـــادة شبكة المخابرات المركزية الامريكيـــة فى اوربا .

ب ــ تقوم بابلاغ قيـــادة شـــبكة المخابرات المركزية الامريكيـــة فى اوربا بالقدرات المتواجدة فى نفس المكان أو المتواجدة خارجه التى تعاون عمليـــات الاسلحة غير التقليدية .

ج ــ تقوم بمساعدة القوات العسكرية الخاصة بعمليات الاسلحة غير التقليدية فى المنطقة التى تدخل فى اختصـــاص وكالة المخـــابرات المركزية ســـواء من الناحية الفنية أو من ناحية العمليات .وتشمل هـــذه المساعدة : المعـــدات والارشاد والتدريب والاتصالات والامن .

د ــ تقوم بتزويد قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعـــدة فى اوربا بمجموعة اتصال من وكالة المخـــابرات المركزية التى تتبع قوة العمليات المساعدة فى أوربا لمراقبة العمليات .

أ ــ مفهوم العمليات ــ انظر الملحق أ

ب ــ المجموعة العـــاشرة للقوات الخاصة [فوق العادة] .

١ ــ تتولى الاحتفاظ بوحـــدات من القوات الخاصة على أهبـــة الاستعداد للمعركة طبقا لخطط عمليات قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعـــدة فى أوربا .

٢ ــ تتولى التخطيط للقيام بعمليات بالاسلحة غير التقليدية فى المنـــاطق المحددة فى الملحق د .

٣ ــ تتولى القيام بعمليات بالاسلحة غير التقليدية طبقا للتوجيهات

٤ ــ تتولى قيادة فصائل العمليات الخاصة فى برلين بعد الانتهاء من المهمة المكلفة بها هذه القوات من قبل القيادة الامريكية فى برلين .

ج ــ مجموعـــة الاتصـــال لوكالة المخابرات المركزية التابعة لقوة العمليات المساعدة فى أوربا .

١ ــ تقوم بتوفير المعلومات الخاصة بالموقف فى المنـــاطق المحـــددة لعمليات الاسلحة غير التقليدية والمنـــاطق التى يحتمل أن تتم فيها هذه العمليات .

٢ ــ تقوم بتوجيه ومراقبة نشاط هذه القوات بمساندة المعـــدات الاليـــة التى توفرها قيادة وكالة المخابرات المركزية فى أوربا .

٣ ــ تقوم برســم الخطط لاستقبال فصائل القوات الخاصـــة العاملة ولايجاد اتصال بين هـــذه الفصائل وبين قادة المقاومة .

٤ ــ تقوم بتوفير المعلومات الخاصة بالهروب والمراوغة وعمليـــات التخريب التى تقوم بها قيادة وكالة المخـــابرات المركزية فى اوربا التى قـــد تسهم فى تخطيط وتنفيذ العمليات التى تقوم بها قيادة قوة العمل الخاصـــة بعمليـــات المساعدة فى أوربا .

ج ــ مراكز القيادة

١ ــ مقر قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا باريس ــ فرنســا .

[مبدئيا]

لاريبوازيير كاســـيون فونتـــانبلو ــ فرنســا .

[حينما يعلن ذلك]

٢ ــ مقر قيادة المجموعة العـــاشرة للقوات الخاصة [فوق العادة] .

[قاعدة القوات الخاصة العاملة]

أورلياتز ــ فرنسا

٣ ــ العمليات المساعـــدة ــ قوة العمل فى أوربا [وكالة المخـــابرات المركزية] مجموعة الاتصال

ــ كامب دى لـــوج ــ فرنســـا [مبدئيا]

ــ لاريبو ازيير كاسيون

ــ فونتانبلو ــ فرنسا [حينما يعلن ذلك]

ــ تشارلز ب . بوزويل

كولونيل ــ قائـــد

الاتحاد السوفيتى ٢٠ منطقة

فنلندا ٣ مناطق

بولندا ٨ مناطق

المانيا الشرقية ٦ مناطق

تشيكوسلوفاكيا ٦ مناطق

المجر منطقتين

رومانيا ٦ مناطق

بلغاريا ٣ مناطق

تركيا ٣ مناطق

اليونان منطقتين

السويد ٥ مناطق

النرويج ٤ مناطق

الدانمرك منطقة واحدة

المانيا الغربية ٨ مناطق

هولندا منطقة واحدة

بلجيكا منطقة واحدة

لوكسمبرج منطقة واحدة

فرنسا ٢٠ منطقة

اورلياتز

سويسرا منطقتين

النمسا ٤ مناطق

يوجوسلافيا ٣ مناطق

ايطاليا ٥ مناطق

البانيا منطقتين

■ المناطق التى حددتها الوثيقة كمجال محل عملياتها غير التقليدية فى ٢١ دولة اوروبية لقد اختار الامريكيون اورلياتز لتكون قيادة العمليات ■

حــرب تقليدية أثناء الحــرب المحــــدودة

سرى جدا

ملحق ا
خطة العمليات ١٠ ــ ١
مفهوم العمليات
المهمــة ..

القيام بحرب غير تقليدية أثناء الحرب المحدودة والعامة طبقا لتوجيهـــات قيـــادة المخـــابرات المركزية الامريكية فى أوربا .

٢ ــ [سرى جدا] علم

أ ــ فى وقت السلم تقوم قيادة قوة العمل الخاصـــــة بعمليات المســـاعدة فى أوربا بتنظيم وتنســــيق التخطيط العامل لحرب غير تقليدية فى منطقـــة اختصاص قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا . وأثنـــاء اندلاع الحرب او قبل ذلك تصبح قوة العمليات المســاعدة فى أوربا "قوة" وتخضع عامل وتكمن مسئوليتها الرئيسية القيام بعمليات بالاسلحة غير التقليـــدية فى منطقـــة اختصاص قيادة شبكة المخابرات المركزية

ب ــ الاستراتيجية الاساسية لعمليات الاسلحة غير التقليدية التى تقوم بها قيادة قوة العمل الخاصة بالعمليات المساعدة فى أوربا هى معاونة العمليات العسكرية للقيادة الجوية الاستراتيجية فى أوربا وقيادة شبكة المخـــابرات المركزية فى أوربا باستغلال امكانيات المقـــاومة فى المناطق التى تسيطر عليها قوات العدو او التى يحتمل أن يحتلها العدو .

واهداف الاسلحة غير التقليدية هى :

١ ــ منع واعاقة وتدمير اتصالات العـــدو وســـبل مواصلاته وامداداته ومنشـــآته والامكانيات المتاحة له .

٢ ــ تشتيت قوات العدو أو حصرها تكتيكيا واستراتيجيا بالوسائل المذكورة

٣ ــ توفير السبل لافراد القـــوات الامريكية والقوات الحليفة وقوات الدول الصديقة الاخرى لكى يبقوا احرارا وأن يهربوا من الاراضى المعادية .

٤ ــ خلق وتقوية المقاومة السلبية والايجابية ضد السلطة المعادية .

ه ــ الحصـــول على ... للمخابرات .

٦ ــ مساعدة القادة المحلـ... يتمتعون برعاية الولايات المتحد... سيطرتهم على الهيـــاكل الا... والسياسية للكتلة السوفيتية .

٧ ــ مساعدة قيادة شبكة ... المركزية الامريكية فى أوربا و... الجوية الاستراتيجية فى أورو... اقامة حكومات عسكرية فى ال... المناسبة .

٣ ــ [سرى جدا] العملي... الاسلحة غير التقليدية

أ ــ عند اندلاع الحرب او... يتم تنشيط قوة العمل الخاصة المساعدة فى أوربا لــكى ت... عاملة مشتركة .وينتقل مقر ... الوقت الملائم الى « لاريبوازيير ... [فونتانبلو] فى فرنسا .

ب ــ تقوم قيادة شبكة ال... المركزية التابعـــة للجيش الا... اوربا بانشـــاء قاعدة عمليـــا... الخاصة فى اورلياتز بفرنســـ... المجموعة العاشرة للقوات ال... [فوق العادة] الى هناك ... بحشد القوات والمعدات اللاز... الاسلحة غير التقليدية .

وتقوم قيادة وكالة المخابرات ... فى أوربا بتنشيط مجموعة ا... لقوة العمل الخاصة بعمليات ... فى اوروبا وتنبيه العناصر المواليـ... التى توجد فى نفس المكان وتجه... الموالية الخارجية . وتشترك الاسطول التابعة للبحرية الا... اوربا ووحدات الطيران التابعـ... الجوى الامريكى فى أوربا ... الاسلحة غير التقليدية التى ت... قوة العمل الخاصة بالعمليات فى أوربا طبقا للتوجيهات الـ... وتقوم قيادة قوة العمل الخاصـ... المساعدة فى أوربا بتولى القيا... للقوات المنضمة .

ج ــ من البداية تقوم الـ... السرية الموالية التى توجــد ... المكان ومن ورائها القوات ... وفصائل القوات الخاصة العامل... الاسلحة غير التقليدية . ويكـ... هو ايجاد مجموعات للمقاو... على عملياتهم وتوجيهها لمعاونة... العسكرية بواسطة تأخير الهجـ... للعدو والحصول على معلومات لخدمة العمليات التى تلى .

د ــ فى مبدأ الامر يتخـ... الذى تقوم به العناصر المحلية غير التقليدية طابعا سريا و... الــكثير من هذه العمليـــات ... المناطق السكنية . ويضم هذ... مايلى : التخريب ــ الدعاية ــ التسلل الى داخل منشـــآت العصيان المدنى المدبر او عد... ــ تشكيل جماعات تــكون بـ... لمنظمات حرب العصابات التى ... ذلك فى المستقبل .

ه ــ وحينما يســمح المو... اندلاع الحرب تقوم الفصــا... للقوات الخاصة و [او] الاسلحة غير التقليدية الاخرى بمساعدة العناصر الموالية الـ... وكالة المخابرات المركزية بالـ... داخل مناطق عمل الاسلحة ... المختارة لكى تولد جماعات ا... وتقوم بالتأثير على عملياتهم

٤ ــ [سرى جدا] تابـ... الاسلحة غير التقليدية

تستمر عمليات الاســلحة غير ... التى بدأت . وتبعا لنتـــائج ... المبدئية للاسلحة غير التقليديـ... الموقف تقوم قيادة قوة العمل بالعمليات المساعدة فى أوربا ... نطاق الاسلحة غير التقليدية ، ... قوات اضافية للاســلحة غير ... وتوسيع نطاق العمليات بغرض ...

١ ــ اضافة المزيد من الـ... والتأثير على جهود العدو لا... تلبسه .

...مير الأمريكى يستهدف كل شىء ...وروبا حتى المحاصيل الزراعية ...ى الأعشاب • حتى أوراق الشجر

ارقام العدو على ان يحول ...ن قواته المقاتلة الى مناطق

توفير اكبر قدر من الاسلحة ...دية المساعدة للعمليات التقليدية [سرى جدا] تنمية الاهداف

عمليات الاسلحة غير التقليدية السياسية من السياسة القومية ...قع أن يتوسع المغزى السياسى ... الاسلحة غير التقليدية اثناء ... ان الدلالات السياسية للاسلحة ...يدية يمكن أن تتجاوز مغزاها ... فى حالات معينة مثل قرب ...د معين من سيطرة العدو أو ... الحرب حينما يبدو النصر قريبا ...وة العمل الخاصة بالعمليات ... فى أوربا بتحديد واصدار ...ت الخاصة بالمسائل السياسية لعناصر قوة العمل الخاصة ... المساعدة فى أوربا .

تشارلز ب. بوزويل

تشارلز ب. بوزويل
... الولايات المتحدة الامريكية
قائد

...ظيم العلاقات ...دارة استخدام ...سلحة النووية

...ى جدا

مقر القيادة
عمليات المساعدة
قوة العمل فى اوربا
العملية ١٦٣ —قوات الولايات المتحدة

...ى « ب » — تابع خطة العمليات ...ة بقيادة قوة العمليات المساعدة ...يا رقم ١٠ — ١. تنظيم العلاقات ...يادات

— **الهدف** [سرى] : هذا ...ق يرمى أسس تنظيم ...ات بين القيادات من أجل ... استخدام الاسلحة غير ...دية داخل نطاق مسئولية ...يم الخاصة بقيادة شبكة ...برات المركزية الامريكية فى ...ا .

— [سرى للغاية] . علم

— لدى صدور الامر من قيادة المخابرات المركزية الامريكية فى .. فان قوة العمل الخاصة ...ت المساعدة فى أوربا ستنشط ...مل مشتركة لتنفيذ العمليات . ...ان مركز قيادة قوة العمل الخاصة ...ت المساعدة فى اوربا — التى ... بها فى زمن السلم كمركز قيادة ...يط — سوف يزاد حجمها تمشيا برنامج الموضوع لزمن الحرب الذى ... عليه رئاسة أركان الحرب المشتركة ...لحق المجموعة العاشرة للقوات ...ة [فوق العادة] بقيادة قوة ... الخاصة بالعمليات المساعدة فى ... من أجل السيطرة على العمليات ...ستلحق بها مجموعة اتصال تابعة ...العمل الخاصة بعمليات المساعدة ...وروبا [المخابرات المركزية الامريكية] ...جهاز المخابرات المركزية الامريكية فى ...

— تتولى قيادة قوة العمل ...ة بعمليات المساعدة فى أوربا .. : استخدام الاسلحة غير التقليدية ... عن طريق ممارسة السيطرة على ...ت وحدات الجيش والمخابرات ...ية الملحقة من أجل هذا الهدف . ...ى وحدات القوات الجوية الامريكية ...وربا والقوات البحرية الامريكية فى ... للمساعدة فى استخدام الاسلحة التقليدية . وتبعا لذلك وبحسب ...ات الموقف فان وحدات القوات

الجوية الامريكية فى اوربا والقوات البحرية الامريكية فى أوربا تلحق بقيادة بقيادة قوة العمليات المساعدة فى فى أوربا من أجل التحكم فى العمليات

الضابط المسئول .
مدير عمليات الفرقة ج ٣

جدول ١ خاص بالملحق ب عن العلاقات بين القيادات فى خطة العمليات الخاصة بقيادة قوات العمليات المساعدة فى أوربا رقم ١٠ [ويوضحها الجدول المنشور]

١ — تربط قيادة وكالة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا مجموعة اتصال قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى لوروبا مع قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا من أجل السيطرة على العمليات فى مرحلة ابتداء العمليات أو ماقبلها بحسب توجيهات قيادة شبكات المخابرات المركزية الامريكية فى اوربا .

٢ — تربط قيادة شبكات المخابرات المركزية التابعة للجيش الامريكى فى أوربا المجموعة العاشرة للقوات الخاصة [فوق العادة] مع قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا من أجل السيطرة على العمليات فى مرحلة ابتداء العمليات أو ماقبلها حسب التوجيهات . ويمكن لقيادة شبكات المخابرات المركزية التابعة للجيش الامريكى فى أوربا أن تكلف قوات أخرى بالمساعدة فى عمليات الاسلحة غير التقليدية .

٣ — تكلف قيادة شبكات المخابرات المركزية التابعة للبحرية الامريكية فى أوربا وحدات بحرية لتعزيز المتطلبات الخاصة لعمليات الاسلحة غير التقليدية وعندما تجىء التوجيهات من قيادة شبكات المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا فان قيادة شبكات المخابرات المركزية التابعة للبحرية الامريكية فى أوربا تلحق عنصرا بحريا أو وحدات بحرية أو الاثنين معا بقيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا لتحقيق السيطرة على العمليات .

٤ — تكلف قيادة شبكة المخابرات المركزية التابعة للقوات الجوية الامريكية فى أوربا وحدات جوية للمساعدة فى عمليات الاسلحة غير التقليدية . وفى الوقت الراهن فان الفرقة الجوية ٣٢٢ مكلفة بتزويد الوسائل التكتيكية والتموينية للنقل الجوى الخاص بعمليات الاسلحة غير التقليدية . وعندما تجىء التوجيهات من قيادة شبكات المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا فان قيادة شبكات المخابرات المركزية التابعة للقوات الجوية فى أوربا تلحق عنصرا جويا أو وحدات جوية أو الاثنين معا بقيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا من أجل السيطرة على العمليات .

المخابرات الأمريكية وتنظيم المعلومات

سرى

مقر القيادة
عمليات المساعدة
قوة العمل فى أوربا
العملية ١٦٣ .
الولايات المتحدة .

ملحق « ج » تابع خطة العمليات الخاصة بقيادة قوة العمل المساعدة فى أوربا رقم ١٠ — ١
المخابرات
المراجع :

أ — الخرائط :

١ — مجموعة خرائط المسح الجوى حسب ماهو مناسب منها بمقياس رسم ١ : ١٠٠,٠٠٠

٢ — مجموعة خرائط المسح الجوى حسب ماهو مناسب منها بمقياس رسم ١ : ٢٥٠,٠٠٠

٣ — الخرائط البحرية وخرائط الملاحة الجوية وغيرها من الخرائط الاخرى حسب ماهو مناسب منها .

ب — المعلومات والتوجيه السياسى

١ — توجيهات المجموعة ٤٠ الصادرة من مركز القيادة الامريكية فى أوربا ..

٢ — خطط العمليات ١٠٠—١ ، ١٠٠—٢ ، ١٠٠—٣ ، ١٠٠—٤ الصادرة عن قيادة شبكات المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا

٣ — دراسات خطط العمليات التى تجرى على المناطق المختلفة والصادرة عن مركز قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا .

جـ — المخابرات الاساسية :

١ — التقديرات الجارية للمخابرات المشتركة الصادرة من القيادة الامريكية فى أوربا .

٢ — التقديرات الجارية لمخابرات الجيش الامريكى فى أوربا .

٣ — الدراسات البيانية للمخابرات القومية الصادرة عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

٤ — « دراسات جورج تاون » عن عناصر المقاومة والمناطق التى تستخدم فيها القوات الخاصة .

٥ — تقارير المخابرات الجغرافية [عن المناطق التى يوحى باستخدام الاسلحة غير التقليدية] والصادرة عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

٦ — تقارير المخابرات الجغرافية [جغرافيات المراوغة] الصادرة عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

٧ — دراسات استخدام معلومات المخابرات فى العمليات الخاصة ، الصادرة عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

٨ — الكتب والنشرات البيانية عن مناطق الحرب الخاصة .

٩ — دراسات مكتب أبحاث العمليات الخاصة .

١٠ — دراسات مكتب ابحاث العمليات

١ — خلاصه المخابرات :

أ — الخلاصة : انظر تقديرات المخابرات والملخصات والتقارير التى تصدر عن القيادة الامريكية فى اوربا والقيادات التى تتألف منها .

ب — المخابرات الاساسية : المرجع « ج » .

٢ — العناصر الاساسية للمعلومات

أ — جدول [١] الخاص بالعناصر الاساسية للمعلومات [تخفض درجة سريته مرة كل ثلاث سنوات ويصبح قابلا للنشر بعد ١٢ سنة] .

ب — الخرائط والرسوم البيانية .

١ — الخرائط الاساسية : المرجع أ [١] و [٢] .

٢ — الخرائط والرسوم البيانية التكميلية : المرجع أ [٣]

٣ — تحصل الوحدات المكلفة أو الملحقة أو المساعدة على الخرائط والرسوم البيانية حسب الحاجة عن طريق أجهزة خدماتها الذاتية .

جـ — المخابرات المضادة

١ — كل قائد مسئول عن تطبيق الاجراءات الضرورية للمحافظة على سرية المعلومات المحظورة وله أن يتخذ مايراه ضروريا من اجراءات لحماية الافراد والمهمات والمنشآت التى تقع تحت قيادته ضد أعمال التجسس والتخريب .

٢ — تبلغ كل المعلومات الخاصة بالمخابرات المضادة الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى اوربا .

٣ — فى حالة فرض الرقابة العسكرية فانها يجب أن تكون مسايرة للتعليمات المنصوص عليها ولاى تعليمات أخرى مماثلة تصدر من الجهة صاحبة السلطة

الضابط المسئول

● ● ●

سرى

مركز قيادة عمليات القوات المساعدة فى أوربا
العملية ١٦٣ — القوات الامريكية

جدول العناصر الاساسية للمعلومات

— تابع ملحق « ج » لخطة عمليات قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا رقم ١٠ — ١

١ — العناصر الاساسية التالية للمعلومات هى عامة فى طبيعتها ، وتوجه الى الامم السوفيتية والدائرة فى الفلك السوفيتى والواقعة تحت الاحتلال السوفيتى ، داخل نطاق قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا .

أ — متى وأين وتحت أية ظروف — بما فيها التأثير الخارجى — يمكن أن تحدث حركات مقاومة علنية أو اندلاعات ثورية ؟ كم عدد الاشخاص الذين يمكن أن يشتركوا فى مقاومة نشطة ؟ ماهى قدراتهم ؟ وما هى ميولهم السياسية وأعداؤهم المحتملة ؟

ب — ماهى نواحى القوة أو الضعف والاستعداد والقدرة لقوات الامن أو القوات العسكرية التى يمكنها محاولة قمع حركات المقاومة أو الاندلاعات الثورية فى المناطق فى بند [١] المذكور أعلاه ؟ وما مدى احتمال أن تقوم هذه القوات أو أى جزء منها بدورها فى عملية القمع بطريقة فعالة ؟ وأين تمارس هذه القوات بدرجة أكبر أو أقل تدخلا فى عمليات الاسلحة غير التقليدية ؟

جـ — ماهو رد الفعل المحتمل من جانب شعب الامة المعنية تحت الظروف الممكنة المختلفة لحركة مقاومة أو اندلاع ثورى ؟ وهل يحتمل أن يؤثر التوجيه الخارجى فى رد الفعل هذا ؟

د — ما الذى سيكون عليه رد الفعل السوفيتى وتسلسل الاحداث فى حالة وقوع حركة مقاومة أو اندلاع ثورى ؟ وما هى ردود فعل الدول الدائرة فى الفلك السوفيتى ؟

هـ — هل توجد اى مجموعات مقاومة سرية منظمة ؟ واذا وجدت فما هى وأين هى ؟ ماهى ميولها وارتباطاتها وقدراتها ومدى الاعتماد عليها ؟ من هم القادة المعترف بهم وكيف يمكن اجراء الاتصال معهم ؟

و — ماهى المجموعات — من حيث مهنتها أو أوضاعها الاخرى — التى هى أكثر احتمالا للمقاومة أو للثورة ؟ وما هى المجموعات الاكثر استجابة للعمليات النفسية الغربية ؟

ز — ماهى فرص حصول مجموعات المقاومة على الاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية الاخرى ؟

ح — ماهى الانواع المحددة للمساعدة عن طريق الوسائل التموينية التى تكون أكثر مايمكن فعالية فى مساعدة حركة المقاومة أو اندلاع الثورة ؟

ط — أين توجد أكثر المناطق ملاءمة وأكثر احتمالا لقيام أعمال التخريب ؟ وهل توجد طرق برية أو بحرية أو جوية مأمونة — أو مأمونة نسبيا — بين مناطق المقاومة وبين مناطق تواجد القوات الامريكية والحليفة ؟ وهل توجد مداخل مناسبة يمكن أن تهبط اليها طائرات الهليكوبتر أو الطائرات الصغيرة أو ينزل اليها الجنود ؟ وأين ؟ وما هى الظروف التى يمكن استغلالها لمساعدة عمليات الاسلحة غير التقليدية بواسطة عمليات الحرب النفسية ؟

كولونيل بوزويل
قائد

المناطق المعدة للادمار الشامل وأولويتها

سرى جدا

مركز قيادة عمليات القوات المساعدة
فى أوربا
العملية ١٦٣ القوات الامريكية

ملحق «د» لخطة عمليات قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى اوربا رقم ١٠—١

مناطق الحرب غير التقليدية .

١ — [سرى] **الهدف** : يضم هذا الملحق قائمة بالمناطق المعدة سلفا للحرب غير التقليدية ، ويحدد الظروف والاولويات التى تخطط فى ظلها العمليات .

٢ — [سرى للغاية] علم :

أ — تخصص فصائل من قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة مكلفة من الجيش الامريكى لتطوير والاحتفاظ بخطط لادارة عمليات فى مناطق محددة من الدول المناسبة لهذا الغرض .

ب — وقع الاختيار على مناطق معينة للاسلحة غير التقليدية فى الدول المحايدة والصديقة للمساعدة فى الاعادة المبدئية لتوزيع مواقع القوات التقليدية من الخط العام الذى تحتله الان القوات الامريكية او الحليفة اذا دعا الامر .

جـ — فى جميع مناطق الاسلحة غير التقليدية فان عمليات المراوغة والهروب والتخريب يمكن المبادأة بها قبل ادخال فصائل القوات الخاصة العاملة . ويمكن توسيع هذه العمليات او تعديلها عندما تدخل فصائل القوات الخاصة العاملة الى المنطقة .

د — فى مناطق الاسلحة غير التقليدية هذه يمكن أن تجرى عمليات الهروب والمراوغة والحرب العامة وعمليات المقاومة السرية فى وقت واحد .

٣ — [سرى للغاية] **الاولويات** :

أ — تدرج مناطق الاسلحة غير التقليدية فى القائمة بحسب الاولوية التى تقوم على أساس المتطلبات العسكرية طبقا للتخطيط الخاص بالمراحل الزمنية للعملية .

ب — مناطق الاولوية الاولى [يوم بدء العمليات الى مابعد ٩٠ يوما من بدء العمليات] .

جـ — مناطق الاولوية الثانية [الفترة مابين مرور ٩٠ يوما و ١٨٠ يوما على بدء العمليات]

٤ — [سرى للغاية] **العناصر الموالية فى استخدام الاسلحة غير التقليدية** : تطور وكالة المخابرات المركزية وتحتفظ بعناصر موالية مناسبة فى عمليات الاسلحة غير التقليدية على النحو التالى :

أ — مناطق الاولوية الاولى : سيجرى تطوير العناصر الموالية فى هذه المناطق والاحتفاظ بها لاستخدامها فى يوم بدء العمليات والمساعدة المرغوب فى تزويدها فى كل منطقة هى أحد العناصر الموالية الموجودة فى نفس البقعة ومزود بوسائل اتصال لاسلكى ، والحد الادنى المقبول للمساعدة هو عنصر خاضع للتحكم من الخارج ومستعد لاجراء عملية تسلل اليه بعد بدء العمليات مباشرة . ومن الطبيعى ان العناصر الموالية الخاضعة للتحكم من الخارج ستسبق تسلل فصائل القوات الخاصة العاملة .

ب — مناطق الاولوية الثانية : ستطور العناصر الموالية الموجودة فى هذه المناطق ويحتفظ بها لاستخدامها فى مرحلة لاتتجاوز مرور ٩٠ يوما من بدء العمليات . والمساعدة التى تزود بها كل منطقة هى نفسها التى تحققت فى منطقة الاولوية الاولى .

٥ — **وظائف العناصر الموالية** :

أ — جميع العناصر الموالية :

١ — تقدم معلومات للمخابرات عن الاسلحة غير التقليدية [انظر العناصر الاساسية للمعلومات فى الملحق «جـ»]

٢ — زعماء مقاومة محليون متوقعون

٣ — بناء على التعليمات الصادرة اليهم يبادرون الى تنظيم حركات المقاومة المحلية ووسائلها .

٤ — يبلغون عن الامكانيات المحلية لقيام عمليات سرية بالاسلحة غير التقليدية ، ويبدأون نشاطات سرية أو يديرون استخدام الاسلحة غير التقليدية بحسب التوجيهات او يقومون بالعمليتين معا .

٥ — يقدمون مساعدة فى عمليات الهروب والمراوغة الى افراد القوات الامريكية والحليفة .

ب — **وظائف اضافية للعناصر الموالية فى عمليات الاسلحة غير التقليدية** :

١ — فى انتظار وصول فصائل القوات الخاصة العاملة ... يواصلون تطوير واستغلال امكانيات المقاومة .

٢ — يرتبون لاستقبال فصائل القوات الخاصة العاملة بشكل يضمن اقامة اتصال بين قائد الفصيلة وزعماء حرب العصابات المرتقبين .

تشارلز ب. بوزويل
قائد
كولونيل . الولايات المتحدة الامريكية
الضابط المسئول

رسمى

رويال ر. تايلور
كولونيل ، الولايات المتحدة الامريكية
مدير الفرقة ج ٣

● ● ●

سرى للغاية

جدول [١] مرفق بالملحق «د» عن مناطق الحرب غير التقليدية — تابع خطة عمليات قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا رقم ١٠—١

قائمة مناطق الحرب غير التقليدية :

- ■ المانيا الشرقية [تضم ست مناطق]
- ■ بولندا [تضم ثمانى مناطق]
- ■ تشيكوسلوفاكيا [تضم ست مناطق]
- ■ المجر [تضم منطقتين]
- ■ رومانيا [تضم ست مناطق]
- ■ البانيا [تضم منطقتين]
- ■ بلغاريا [تضم ثلاث مناطق]
- ■ الاتحاد السوفيتى [يضم عشرين منطقة]
- ■ يوجوسلافيا [اذا احتلتها قوات معادية] تضم ثلاث مناطق
- ■ فنلندا [تضم ثلاث مناطق]
- ■ النمسا [تضم اربع مناطق]
- ■ السويد [تضم خمس مناطق]
- ■ النرويج [تضم اربع مناطق]
- ■ فرنسا [تضم تسع مناطق]
- ■ ايطاليا [تضم خمس مناطق]
- ■ اليونان [تضم منطقتين]
- ■ تركيا [تضم ثلاث مناطق]
- ■ المانيا الغربية [تضم اربع مناطق]
- ■ سويسرا [تضم منطقتين]
- ■ لوكسمبورج [تضم منطقة واحدة]
- ■ هولندا [تضم منطقة واحدة]
- ■ بلجيكا [تضم منطقة واحدة]
- ■ الدانمرك [تضم منطقة واحدة]

■ الجدول الخاص بالملحق « ب » من الخطة ويوضح العلاقات المتشابكة بين قيادات المخابرات الامريكية فى اوروبا ومجموعات الاتصال بالقوات الخاصة ■

القوات المحلية (٤)
القوات المحلية (٣)

العلاقات بين القيادات
القيادة : ——— قيادة العمليات — — — التحكم فى العمليات ★★★★★ التحكم فى عمليات ذخائر النسف الذرية ===== التنسيق ....

دور القوات الخاصة فى العمليات المساعدة

سرى جدا

مركز قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى اوربا

. ملحق «ه» بخطة عمليات قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا

قوات الاسلحة غير التقليدية

١ — الهدف :

يضم هذا الملحق قائمة بالقوات الممكن استخدامها فى ادارة الاسلحة غير التقليدية فى منطقة مسئولية قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا ، وكذلك تقديرا للقوات المحلية التى يمكن تكوينها للقيام بحرب عصابات .

٢ — توجه فصائل القوات الخاصة العاملة التابعة للجيش الامريكى فى أوربا الى الدول الآتية :

- ● المانيا الشرقية : خمس فصائل
- ● بولندا : ثلاث فصائل
- ● تشيكوسلوفاكيا : ثلاث فصائل
- ● النمسا : ثلاث فصائل
- ● المجر : فصيلتان
- ● يوجوسلافيا : فصيلتان
- ● رومانيا : فصيلتان
- ● بلغاريا : فصيلتان
- ● الاتحاد السوفيتى : خمس فصائل
- ● البانيا : فصيلة واحدة
- ● فنلندا : فصيلة واحدة
- ● السويد : فصيلة واحدة
- ● النرويج : فصيلة واحدة
- ● ايطاليا : فصيلة واحدة
- ● تركيا فصيلتان
- ● اليونان : فصيلة واحدة

المجموع ٣٥ فصيلة

ملحوظة : توجد ست فصائل فى قيادة برلين لاتدخل فى هذا المجموع .

توجيهات استخدام الأسلحة النووية

سرى جدا

مقر القيادة
عمليات المساعدة.
قوة العمل فى اوربا
العملية ١٦٣ — قوات الولايات المتحدة

ملحق ى لخطة العمليات رقم ١٠—١ التابعة لقيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا

استخدام الاسلحة النووية

١ — [سرى جدا] الموقف :

أ — سوف تستخدم القوات الحربية الامريكية غير التقليدية الملحقة بقيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا ، الذخائر النووية طبقا لما يصدر اليها من توجيهات لمساندة العمليات والمهام الموكولة فى وقت الحرب الى القوات البرية والبحرية والجوية التابعة للقيادة الجوية الاستراتيجية فى أوربا وقيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا .

ب — افتراض

بسوف تسمح السياسة القومية ، فى وقت الحرب ، باستخدام الاشخاص المحليين للمساعدة فى تسليح واستعمال واطلاق الاسلحة النووية . ولايتضمن ذلك استخدام الاشخاص المحليين فى اوقات السلم .

جـ — القوات الصديقة

[١] قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية التابعة للجيش الامريكى فى اوربا .

[أ] — تقدم مساعدات تموينية فى مجال الاسلحة الخاصة الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا ، وذلك فى مجال سير الحرب غير التقليدية ، بما فى ذلك تلقى ذخائر النسف الذرية وما يصاحبها من معدات مجهزة لاستخدام قوات الحرب غير التقليدية ، وخزنها وصيانتها ومراقبتها وكل مايتعلق بأمنها وتحميلها .

[ب] — ترسل ذخائر النسف الذرية الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا طبقا لتوجيهات قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى اوربا .

[ج] — تقدم وسائل النقل اللازمة مع فرقة النقل الذرية بما يفى بمتطلبات تحرك ذخائر النسف الذرية من مواقع التخزين الى مراكز الترحيل التى حددتها قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا .

[٢] **قيادة شبكة المخابرات المركزية التابعة لسلاح الطيران الامريكى فى اوربا**

[أ] — تقدم مساعدات تموينية فى مجال الاسلحة الخاصة الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدات فى أوربا ، وذلك على أسس الطوارىء .

[ب] — تقدم الطائرات وأطقم الاتصال المدربة على الاسلحة الخاصة وفرق [أو فرق] النقل الذرية بما يفى بمتطلبات تحرك ذخائر النسف الذرية من مواقع التخزين الى مراكز الترحيل . ومن مراكز الترحيل تقوم بمهام تكتيكية للنقل الجوى الى مناطق العمليات .

[ج] — تقدم وفقا للمتطلبات أماكن ملائمة للخزن المؤقت وتوفر الامن اللازم لذخائر النسف الذرية فى مطارات الترحيل .

[٣] **قيادة شبكة المخابرات المركزية التابعة للبحرية الامريكية فى أوربا**

[أ] تقدم مساعدات تموينية فى مجال الاسلحة الخاصة الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا ، وذلك على أسس الطوارىء .

[ب] تقدم وسائل النقل من السفن والغواصات والطائرات [أو الطائرات] مع أطقم الاتصال المدربة على الاسلحة الخاصة وفرق [أو فرق] النقل الذرية بما يفى بمتطلبات تحرك ذخائر النسف الذرية الى مراكز الترحيل ومن مراكز الترحيل الى مناطق العمليات .

[ج] تقدم وفقا للمتطلبات أماكن ملائمة للخزن المؤقت وتوفير الامن اللازم لذخائر النسف الذرية فى مراكز الترحيل .

[٤] **قيادة وكالة المخابرات المركزية فى أوربا** — تقدم مساعدة وكالة المخابرات المركزية الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا من أجل استخدام ذخائر النسف الذرية فى الحرب غير التقليدية طبقا لتوجيهات قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا .

٢ — [سرى جدا] **المهمة — استخدام ذخائر النسف الذرية فى سير الحرب غير التقليدية**

٣ — [سرى جدا] **التنفيذ**

أ — **مفهوم العمليات**

[١] عند تنفيذ مخططات الحرب غير التقليدية ، تستخدم قوات الحرب غير التقليدية ذخائر النسف الذرية طبقا لتوجيهات قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا . واستخدام ذخائر النسف الذرية يكون بمثابة قدرة اضافية لتنفيذ المهام الموكولة ، ولايغير من الافكار الاساسية التى تحكم سير الحرب غير التقليدية .

[٢] تقدم قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا والقيادة الجوية الاستراتيجية فى أوربا الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا جزءا من الاسلحة النووية المخصصة فى احتياطى القيادة الجوية الاستراتيجية من أجل عمليات الحرب غير التقليدية . وعندما تصدر قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى أوربا توجيهها بارسال ذخيرة من ذخائر النسف الذرية الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوروبا ، فان سلطة استخدامها تصبح آلية .

[٣] سوف تحدد الاهداف الخاصة لذخائر النسف الذرية طبقا لما يمليه الموقف ومتطلبات العمليات . أما أولوية الاهداف بالنسبة لذخائر النسف الذرية فهى كالآتى :

[أ] قدرة الاطلاق الذرية لدى العدو

[ب] شبكات النقل لدى العدو

[ج] شبكات المواصلات لدى العدو

[د] شبكات وتسهيلات وأبنية التموين لدى العدو .

[٤] تقوم فصائل القوات الخاصة الموزعة ، بعمليات الاستيلاء على الاهداف وتقدم المعلومات والتوصيات الخاصة بالاهداف الى قاعدة عمليات القوات الخاصة . وترسل هذه المعلومات مع توصيات قيادة المجموعة العاشرة من القوات الخاصة [فوق العادة] فى الوقت الملائم الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا ، وتقوم القيادة الاخيرة بتحليل طلبات الهجوم على الاهداف كما تقوم بالتنسيق اللازم ، وتصدر فى الوقت الملائم توجيهها باستخدام ذخائر النسف الذرية .

[٥] يقوم طاقم النقل التابع للمجموعة العاشرة من القوات الخاصة [فوق العادة] باعداد ذخائر النسف الذرية — بمساعدة معدات المظلات — للاطلاق الجوى عندما يكون التسلل بطريق الجو ، كما يقوم بالتسلل بمركبات الذخائر الى مناطق العمليات المحددة ، ويصحب فرق البث الى مواقع الاهداف ويساعد فى بث ذخائر النسف الذرية وتفجيرها . كما يحتفظ طاقم النقل بالقدرة على تدمير الذخائر فى حالة الطوارىء مستخدما وسائل مجازة .

ب — **المجموعة العاشرة من القوات الخاصة [فوق العادة]**

[١] تخطط لعمليات ذخائر النسف الذرية وتقوم بها متى صدرت اليها الاوامر — بما فى ذلك بث وتفجير السلاح داخل منطقة عمليات الحرب غير التقليدية .

[٢] تقدم فرق النقل الذرية لتسليم الذخائر من مركز الترحيل الى منطقة عمليات الحرب غير التقليدية .

٤ — التموين ملحق ز
ى — ٢

ملحق ٢ لخطة العمليات رقم ١٠—١ التابعة لقيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا

استخدام الاسلحة النووية

٥ — القيادة والتوقيع

أ — القيادة ملحق ب
ب — المواصلات ملحق و

تشارلز ب. بوزويل
كولونيل ، الولايات المتحدة الامريكية
قائد

رسمى :

رويال ر. تايلور
كولونيل : الولايات المتحدة الامريكية
مدير ، ى ٣

استخدام الذخائر الكيماوية والبيولوجية

سرى جدا

مقر القيادة
عمليات المساعدة
قوة العمل فى أوربا
العملية ١٦٣ —
القوات الامريكية

ملحق ك لخطة العمليات رقم ١٠—١ التابعة لقيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا

١ — [سرى جدا] الموقف

أ — عام — هذا الملحق يقدم التوجيه الخاص باستخدام الذخائر الكيماوية والبيولوجية من جانب قوات الحرب غير التقليدية

ب — قوات العدو المحتمل — مخابرات

ج — القوات الصديقة

[١] قيادة شبكة المخابرات المركزية التابعة للجيش الامريكى فى أوربا

[أ] تساند العمليات الكيماوية والبيولوجية لقوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا ، بما يتضمن تقديم الذخائر فى الوقت والمكان الذى تحدده قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى اوربا

[ب] تقدم المساعدة الفنية متى كانت مطلوبة

[٢] قيادة شبكة المخابرات المركزية التابعة للبحرية الامريكية فى أوربا

[أ] تساند العمليات الكيماوية والبيولوجية لقوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا بما يتضمن مساعدات التموين والخدمات فى مركز الترحيل التابع للبحرية الامريكية فى أوربا .

[ب] تقدم وسائل التسليم اللازمة لتحرك الذخائر الكيماوية والبيولوجية من مركز الترحيل الى منطقة العمليات .

[٣] قيادة شبكة المخابرات المركزية التابعة لسلاح الطيران الامريكى فى أوربا

[أ] تساند العمليات الكيماوية والبيولوجية لقوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا بما يتضمن مساعدات التموين والخدمات فى مركز الترحيل التابع للسلاح الجوى الامريكى فى أوربا

[ب] تقدم وسائل التسليم اللازمة لتحرك الذخائر الكيماوية والبيولوجية من مركز الترحيل الى منطقة العمليات .

٢ — [سرى جدا] **المهمة** استخدام الذخائر الكيماوية والبيولوجية فى مساندة الحرب غير التقليدية

٣ — [سرى جدا] **التنفيذ**

أ — **مفهوم العملية**

[١] عام — سوف تتحدد الاهداف الخاصة بالنسبة لاستخدام الذخائر الكيماوية والبيولوجية — التى تتضمن مواد اسقاط اوراق الشجر وابادة الاعشاب والعوامل المضادة للمحاصيل — طبقا لما يمليه الموقف ومتطلبات العمليات .

[٢] تقدم قوات الحرب غير التقليدية الطلبات المتصلة بالاهداف الى قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا وذلك للحصول على الذخائر الكيماوية والبيولوجية . وتتضمن الطلبات المعلومات المتصلة بمواقع الاهداف ووقت وظروف ومبررات الاستخدام .

[٣] تقوم قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا بتحليل الطلبات المتصلة بالاهداف على ضوء مخططات العمليات التى وضعتها قيادة شبكة المخابرات المركزية الامريكية فى اوربا . فاذا أجيزت الطلبات قامت قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا بتنسيق التفاصيل المتعلقة بتسليم الذخائر الكيماوية والبيولوجية الى منطقة العمليات .

[٤] يمكن فى حالة صدور الامر بذلك من قيادة قوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى أوربا تقديم الذخائر الكيماوية والبيولوجية ومساعدات التدريب الى قوات العصابات والقوات المحلية وتقويم أطقم أمريكية مدربة ومؤهلة بالاشراف على استخدام الذخائر الكيماوية والبيولوجية حيثما كان ذلك عمليا من أجل ضمان اقتصار استخدامها على أقل قدر ضرورى للمتطلبات العسكرية .

ب — **المجموعة العاشرة من القوات الخاصة [فوق العادة]**

[١] تخطط للعمليات الكيماوية والبيولوجية وتقوم بها طبقا لما يصدر اليها من أوامر .

[٢] تقوم بأعمال التدريب وتقديم المشورة والاشراف بالنسبة لقوات العصابات والقوات المحلية فى مجال استخدام الذخائر الكيماوية والبيولوجية بناء على التوجيهات التى تصدر اليها .

[٣] تقدم الاطقم المؤهلة والمخولة لعمليات جرد وتسلم الذخائر الكيماوية والبيولوجية فى المخازن أو مركز الترحيل المحدد .

ج — مجموعة الاتصال التابعة لقوة العمل الخاصة بعمليات المساعدة فى اوربا [وكالة المخابرات المركزية]

تقدم مساندة المخابرات وتساعد فيما يتعلق باستخدام الذخائر الكيماوية والبيولوجية فى المناطق المختارة لعمليات الحرب غير التقليدية .

٤ — التموين ملحق ز

٥ — القيادة والتوقيع

أ — القيادة ملحق ب
ب — التوقيع ملحق و

تشارلز ب . بوزويل
كولونيل : الولايات المتحدة الامريكية
قائد

رسمى :
ك — ٢

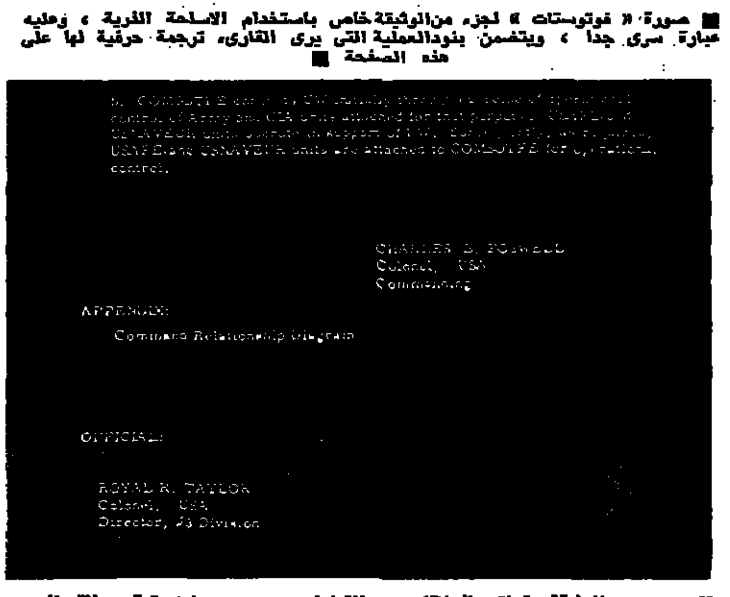
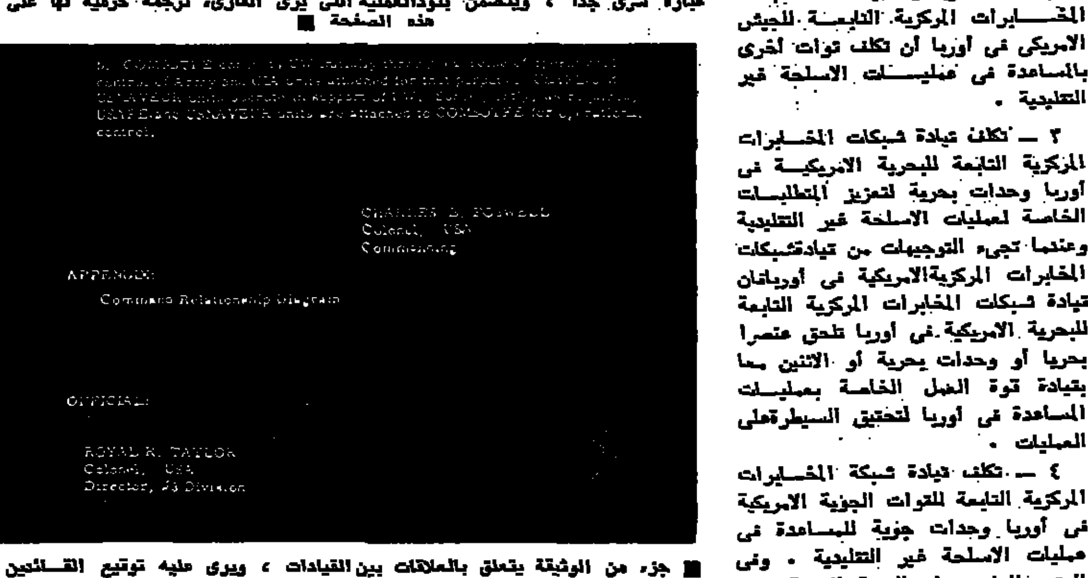
رويال ر. تايلور

TOP SECRET

APO 163, US Forces

(b) Provides surface, submarine ...

■ صورة « فوتوستات » لجزء من الوثيقة خاص باستخدام الاسلحة الذرية ، وعليه عبارة سرى جدا ، ويتضمن بنود العملية التى يرى القارىء ترجمة حرفية لها على هذه الصفحة ■



CHARLES B. BOSWELL
Colonel, USA
Commanding

APPENDIX:
Command Relationship Diagram

OFFICIAL:

ROYAL R. TAYLOR
Colonel, USA
Director, J3 Division

■ جزء من الوثيقة يتعلق بالعلاقات بين القيادات ، ويرى عليه توقيع القائدين المختصين بالعملية ■

هكذا من الأصل

تأجيل تجنيد الأطباء للخدمة بالمحافظات

سعر موحد للكهرباء بالريف بواقع ٩٥ مليما لكل كيلومتر

أوصى مؤتمر المحافظين في اجتماعه امس بتأجيل تجنيد الاطباء هذا العام حتى يمكن توفيرهم للعمل في الخدمات الصحية بالمحافظات ، ووضع تنظيم لتشغيل عمال التراحيل يكفل ابعاد الوسطاء ومتعهدى توريد العمال عن التحكم في سوق عمالتهم وحمايتهم من الاستغلال ، وتقديم الرعاية الاجتماعية والصحية لهم في مناطق التشغيل ، وتوحيد سعر الكهرباء بالريف بواقع ٩٥ مليما عن كل كيلو متر واحد .

وكان المؤتمر قد عقد برياسة السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية وشهده السيد محمد صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى والدكتور عبده سلام وزير الصحة ، وبحث عدة موضوعات وأصدر قرارات فيها من أهمها :

■ كهربة الريف : تقرر أن تعد مؤسسة الكهرباء خلال شهر اكتوبر القادم خطة طويلة الاجل لانارة جميع قرى الجمهورية لمناقشتها على أن يتم الانتفاع بالتمويل الذاتى في هذه الخطة وتنظيمه ، مع فتح حساب خاص لكهربة الريف تجمع فيه اعتمادات الدولة وحصيلة التمويل الذاتى في كل محافظة للصرف منه وفقا للخطة .

وتقرر أن يتم التعاقد بين المؤسسة وبين المجلس المحلى على تغذية القرية بالكهرباء وتتم المحاسبة بينهما مباشرة كما يسجلها عداد واحد بالقرية .

■ الجمعيات الصناعية : اعادة تشكيل مجالس الجمعيات الصناعية بمعرفة المحافظين لتكون قادرة على تحمل مسئولية اداراتها والوحدات التابعة لها مع فصل مديرية التعاون الانتاجى عن الجمعية الصناعية .

وتقرر تشكيل لجنة بكل محافظة لتحصيل ديون الجمعيات الصناعية ، وتحديد رؤوس الاموال اللازمة لها وفقا لنشاطها على أن تتولى وزارة الخزانة تدبير مبلغ مليون و٤٠٠ الف جنيه لرفع قيمة رؤوس أموال هذه الجمعيات ، ومطالبتها بتسديد الديون المستحقة عليها

■ قرارات اللجنة الوزارية : ناقش المؤتمر الاسلوب الذى يجب اتباعه لوضع التوصيات الصادرة عن المؤتمر السنوى للادارة المحلية موضع التنفيذ

وتقرر أن ترسل خطط المحافظات الى الوزارة في موعد أقصاه آخر سبتمبر الحالى ، تمهيدا لعرضها بعد تنسيقها على اللجنة الوزارية لاقرارها .

■ الرعاية الصحية في المحافظات : تقرر عقد مؤتمر خاص للمحافظين لمناقشة المشاكل الصحية في المحافظات على أن يقوم المحافظون بسلسلة من الزيارات المفاجئة للمنشآت الصحية للتعرف على نواحى النقص في التجهيزات وفي أداء الخدمات ، وتوجيه النظر الى أى تقصير ، ومعاقبة المنحرفين اذا ثبت أن هناك انحرافا . ■

في الاجتماع الشهرى للمحافظين الذى امس السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية والدكتور عبده سلام وزير الصحة المشكلات الصحية في محافظات الجمهورية

مدن مستقلة للطلاب العرب

تحديد الشهادات المؤهلة للقبول بالجامعات

الاسكندرية — من لبيب السباعى — قرر مجلس اتحاد الجامعات العربية في جلسته الختامية امس ، تخصيص جزء من ميزانية كل جامعة لاقامة مدن جامعية مستقلة تستوعب أكبر عدد من الطلاب العرب الذين يدرسون خارج مواطنهم الاصلية ، وانشاء جهاز بكل جامعة للاشراف على اقامة الطلاب الذين يقيمون خارج المدن الجامعية .

كما قرر مجلس الاتحاد اتخاذ الاجراءات التى تكفل تحديد الشهادات المؤهلة للقبول بالجامعات في جميع البلاد العربية ، وبحيث يتمكن الطالب العربى من اختيار الجامعة التى يريد الالتحاق بها في أى بلد عربى .

وتضمنت القرارات ان تسدد كل جامعة اشتراكا سنويا يعادل ١٠٠٠ جنيه مصرى بنقد البلد الذى توجد فيه الجامعة ، وانشاء جمعيات للخريجين تتولى الاتصال المستمر بينهم ، بحيث يتم ربطهم بجامعاتهم ، واعادة تقييم نشاط أجهزة رعاية الشباب واختيار العناصر المدربة في هذا المجال .

وأوصى المجلس بضرورة العمل على توثيق الروابط بين التنظيمات الطلابية في الجامعات العربية ، وان تقوم الجامعات بمتابعة طلابها اثناء الدراسة وبخاصة فيما يتعلق بمواظبتهم واطلاعهم وتمريناتهم العملية ، بما يحقق للطالب الجامعى تكوينه العلمى وينمى شخصيته

وتقرر ان يعقد الاجتماع القادم لمجلس الاتحاد بالخرطوم في شهر يناير القادم . □

الكلية الفنية العسكرية

نتيجة كشف الهيئة ١٥ سبتمبر الدراسة تبدأ ٢٠ سبتمبر

تبدأ الدراسة للطلبة الجدد بالكلية الفنية العسكرية يوم ٢٠ سبتمبر الحالى . ومن المقرر ان تعلن نتيجة كشف الهيئة الخاص بهم يوم ١٥ سبتمبر . صرح بذلك الفريق محمد ابراهيم سليم ، مدير الكلية ، وأضاف انها قبلت هذا العام ٣٦ طالبا من أوائل الحاصلين على الثانوية العامة بالجمهورية .

تنظيم معاهد الازهر بالزقازيق والمنصورة وبنها

تقرر ضم معهدى الازهر الاعداديين في الزقازيق والمنصورة الى المعهدين الثانويين للازهر فيهما ، وفصل معهد بنها الازهرى الاعدادى عن المعهد الثانوى بها ، وقد اعتمد الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر قرارا بذلك أمس .

ترقيات وتنقلات في مختلف الوظائف بوزارة التربية

اعتمد الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم حركة تنقلات بين وكلاء الثانوى الزراعى الى موجهين اعدادى زراعى وبين وكلاء المدارس الثانوية الزراعية ، وترقية الى وظيفة مدرس أول لغة انجليزية وموجهين اعدادى زراعى والى قائمين بعمل نظار ثانوى تجارى ورؤساء أقسام .

تطوير جديد في تدريب ضباط الشرطة وترقيتهم

٥٠٠ ضابط يتم تدريبهم خلال عام لشغل المناصب القيادية

كتب حسن ابو العينين :

يبدأ غدا نظام جديد لتدريب جميع ضباط الشرطة من رتبتى الملازم أول والرائد الذين سيحل عليهم الدور للترقية في العام القادم لشغل المناصب القيادية مثل رؤساء النقط والمأمورين ، بحيث لا يرقى الضابط الذى لا يجتاز الدورة التدريبية ويمنح فرصة أخرى يعاد فيها تدريبه تمهيدا لترقيته في حركة قادمة ، مع ربط التدريب بتنقلات الضباط ، وسيتم تدريب ٥٠٠ ضابط منهم خلال هذا العام .

وقرر السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية تطوير الدراسة بمعهد تدريب ضباط الشرطة بحيث تقتصر على التدريب العام ، وتتولى مصالح وادارات الوزارة التدريب « التخصصى » الذى تعتمد مصلحة التدريب مناهجه ، وأن يلحق بالمعهد ضباط الفرقتين الحتميتين الاولى والثانية وهما :

● فرقة ضباط من رتبة « الملازم أول » الذين يحل عليهم الدور في الترقية الى « نقيب » ، ويتم اعدادهم لشغل المناصب القيادية الصغرى مثل ضباط النقط ورؤساء الوحدات وما في مستواها .

● فرقة ضباط من رتبة « رائد » الذين يحل عليهم الدور في الترقية الى رتبة « مقدم » ويتم اعدادهم لشغل المناصب القيادية الوسطى مثل وظائف المأمورين وما في مستواها .

وتستوعب الدورة التدريبية التى تبدأ غدا ١٨٠ ضابطا ، ووضعت خطة ليقوم المعهد بتدريب ٥٠٠ ضابط خلال هذا العام تنطبق عليهم سياسة التدريب الحتمى .

وقد وضعت السياسة الجديدة لتدريب ضباط الشرطة على أساس ربط ترقية الضابط بضرورة اجتيازه برامج التدريب وأن يمر خلال حياته الوظيفية بفترتين للتدريب الاولى وهو برتبة الملازم اول والثانية وهو برتبة رائد ، وبذلك تضمن وزارة الداخلية أن تكون بجهاز الشرطة حركة تنمية علمية مستمرة .

وبالنسبة للتدريب التخصصى على الاطفاء والدفاع المدنى والمرور والاسلحة والامدادات وغيرها تستقوم به المصالح والادارات المعنية به .

وقرر الوزير ايجاد ارتباط وثيق وتنسيق بين سياسة التدريب في الوزارة وسياسة تنقلات الضباط حتى لا يدرب عدد منهم في مجالات تخصصية ثم تتناولهم حركة التنقلات خارجها .

وسوف تستعين الوزارة برأى المعهد — كمركز محايد للمعلومات عن الضباط — عند ترشيحهم للعمل بمختلف الاجهزة وذلك بعد أن تبين أن لدى المعهد بيانات هامة عن جميع الضباط الذين تخرجوا في الفرق الحتمية خلال السنوات الثلاث الماضية . ■

الطلبة الجدد بكلية الشرطة يبدأ اختبارهم في ٢٠ سبتمبر

تقرر ان يبدأ اختيار الطلبة المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة يوم السبت ٢٠ سبتمبر الحالى بمبنى الكلية في العباسية ، وذلك لجميع اللائقين طبيا ورياضيا والحاصلين على مجموع ٦٧٪ فأكثر ، ومنهم أبناء الشهداء واخوتهم ومن في حكمهم . وعليهم الحضور للكلية في الساعة السابعة والنصف صباح ذلك اليوم .

اما الحاصلون على مجموع أقل حتى ٦٤٪ فيحضرون للاختبار في السابعة والنصف صباح اليوم التالى [الاحد] بينما يحضر الحاصلون على ٦٣٪ أو ٦٢٪ في مثل هذا الموعد صباح الاثنين ويحضر الطلبة الوافدون ، وجميع الطلبة من أبناء الشهداء واخوتهم ومن في حكمهم صباح الثلاثاء ٢٣ سبتمبر .

ولن تنظر لجنة الاختبار في أى اعتذار لمن يتخلف عن الحضور في تلك المواعيد

لجنة المسجد الاقصى بمجمع البحوث الاسلامية

قرر مجمع البحوث الاسلامية امس تأليف لجنة من بين اعضائه لدراسة أحوال المسجد الاقصى ودعوة العالم الاسلامى الى حشد الجهود لتطهيره وانقاذه من ايدى الصهاينة .

يرأس هذه اللجنة فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر وعضوية الدكتور عبد الحليم محمود أمين عام المجمع والسادة : الدكتور محمد البهى والدكتور عثمان خليل والدكتور مهدى علام والدكتور خلف الله احمد

اخضاع الجبس الزراعى للتسعيرة الجبرية

تقرر اخضاع الجبس الزراعى للتسعيرة الجبرية على أساس ٨٥ قرشا للطن تسليم المحجر . وستلتزم المحاجر بانتاج هذا الجبس طبقا لمواصفات محددة لضمان جودته واعتبار هذا النوع من الانتاج ضمن الصناعات الاساسية التى تنطبق عليها قوانين التنظيم الصناعى .

ترقية ومكافأة لشرطى ضبط سرقة اسلاك تليفونية

قرر السيد شعراوى جمعه ، وزير الداخلية ترقية الشرطى محمد احمد العشرى ، مندوب تنفيذ الاحكام بمركز دكرنس [دقهلية] الى درجة عريف ، مع منحه ١٠ جنيهات مكافأة ، تقديرا لضبطه ٣ لصوص متلبسين بسرقة اسلاك تليفونية بمنطقة جزيرة القباب بالمركز .

بلاغات النجدة بالجيزة تليفون خاص بها

قامت شرطة النجدة بالجيزة بتركيب لوحة تليفونات برقم ١٨٥ لتلقى بلاغات المواطنين بدائرة محافظة الجيزة اعتبارا من اليوم .

وفد أيطالى يصل الى القاهرة لاستكمال مفاوضات القمح

يصل الى القاهرة يوم ٢٠ سبتمبر الحالى السفير سورمر مدير الشئون الاقتصادية الخارجية في وزارة الخارجية الايطالية على رأس وفد ايطالى .

وسيجتمع الوفد الايطالى اثناء وجوده في القاهرة مع السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لاستكمال المفاوضات الخاصة بأن تقوم الحكومة الايطالية بتوريد كميات من القمح والدقيق يتم سداد قيمتها بتسهيلات ائتمانية متوسطة المدى .

٥ بعثات ألمانية للسودان

صرح سفير السودان السيد حسن دراوى بأن خمس بعثات من خبراء المانيا الديمقراطية في الشئون العسكرية والاقتصادية والهندسية والثقافية ستصل الى السودان هذا الاسبوع في مهمة لمدة ستة شهور ، لبحث امكانيات التعاون بين جمهوريتى السودان والمانيا الديمقراطية .

وقال السفير ان الدوائر الرسمية في برلين قد أجمعت على أن تكون المساعدات الالمانية لجمهورية السودان بغير حدود ولا شروط .

الـدولـة

تنظيم جديد للهيئة العامة للطيران المدنى

تسهيل الاتصال المباشر برؤساء الادارات

تقرر اعادة تنظيم الهيئة العامة للطيران المدنى بعد الحاقها بوزارة النقل . وسيتكون البناء التنظيمى الجديد للهيئة ، من :

● الادارة العامة للهيئة : وتضم مجلس الادارة ومكتبا فنيا و ٤ مراقبات : واحدة للتفتيش الفنى على الطائرات ، والثانية للتخطيط والمتابعة ، والثالثة للتفتيش الداخلى ، والرابعة للشئون المالية والادارية . كما سيتبع الادارة العامة ادارات التنظيم والشئون القانونية والعلاقات العامة ومكتب الامن ومكتب الشكاوى .

● رياسة الهيئة : وتتبعها ادارتان عامتان ، هما الادارة العامة للعمليات ، وتتبعها عدة مراقبات ، هى المراقبة العامة لتأمين سلامة الطيران والنقل الجوى والعمليات الجوية وحركة المواصلات السلكية واللاسلكية ، ومطارات الاسكندرية والاقصر واسوان . كما تتبع رياسة الهيئة الادارة العامة للخدمات ، ويتبعها ٥ مراقبات .

● الجهاز التنفيذى للهيئة : ويتكون من الادارة العامة لميناء القاهرة الجوى . ولهذه الادارة وكيلان ولجنة تنسيق ، ويتبعها مكتب العلاقات العامة وسكرتارية ، والمراقبة العامة للشئون المالية والادارية وادارة المراقبة والمتابعة وقسم التحقيقات ومكتب الامن ومكتب الشكاوى ، ويعاون ادارة الميناء وكيل للعمليات يتبعه المراقبة العامة للطرق الجوية ، والخدمات الجوية ، والخدمات الارضية ، وحركة المواصلات السلكية واللاسلكية ووكيل للخدمات وتتبعه مراقبة الهندسة والمواصلات السلكية واللاسلكية .

● الادارة العامة للتدريب على الطيران المدنى : ولها مدير يعاونه وكيل ويتبعها العلاقات العامة والسكرتارية والتحقيقات والامن والشكاوى ، ويشرف وكيل الادارة على التدريب والخدمات

● المطارات المدنية بالجمهورية العربية المتحدة ، عدا مطار القاهرة : ويشرف عليها ادارة العمليات برئاسة الهيئة .

وقد عقد السيد أحمد سيف رئيس الهيئة عدة اجتماعات مع كبار المسئولين في الهيئة ، حيث تم اختيار أصلح العناصر العاملة في حقل الطيران المدنى لرئاسة المراقبات والادارات والاقسام الجديدة بالهيئة بعد التنظيم الجديد .

وصرح مسئول في الهيئة بأن التنظيم الجديد للهيئة استحدث مبدأ جديدا ، وهو عدم تعيين وكلاء للمراقبات والادارات المختلفة بالهيئة الا في حالات قليلة جدا ، وذلك ليكون اتصال الادارات والاقسام والمكاتب التابعة لاى مراقبة مباشرا برئيس المراقبة نفسه . وقال المصدر ان اعادة تنظيم الهيئة كان موضع دراسة المهندس على زين العابدين وزير النقل مع السيد أحمد سيف . □

عبد الناصر وبومدين يتبادلان البرقيات

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر البرقية التالية من الرئيس هوارى بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، هذا نصها :

« اننى اذ أمر في جو الجمهورية العربية المتحدة ، يسرنى ان أبعث اليكم بأصدق عبارات الاخوة ، وأتمنى للشعب العربى في مصر النصر في قضاياه المصيرية التى هى قضايانا . ومزيدا من التقدم والازدهار » .

■ وقد رد السيد الرئيس بالبرقية التالية :

« تلقيت بالتقدير برقيتكم الرقيقة لى وأنتم تعبرون المجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة ، وانى اذ أشكر لكم ما عبرتم عنه من صادق المشاعر ، أبعث اليكم بأخلص أمانى الصحة والسعادة راجيا لشعب الجزائر الشقيق كل خير وعزة ورفاهية » .

سفر محمود رياض اليوم في طريقه الى الامم المتحدة

يغادر السيد محمود رياض وزير الخارجية القاهرة اليوم في طريقه الى نيويورك ليرأس وفد الجمهورية العربية في الجمعية العامة للامم المتحدة . ويرافق وزير الخارجية في سفره الوزير المفوض محمد رياض والسكرتير الثانى بهاء رضا عضوا الوفد . ويقضى الوزير يومين في جنيف قبل ان يواصل رحلته الى نيويورك يوم الاثنين ، ليبدأ سلسلة من الاتصالات مع وزراء خارجية الدول المختلفة .

ومن المتوقع ان يجتمع محمود رياض بأندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى الذى سيحضر هذه الدورة ، وبوزراء خارجية دول عدم الانحياز ، وعدد آخر من وزراء الخارجية الذين أعلنوا عن نيتهم في الاشتراك في الدورة الجديدة للجمعية العامة التى ستكون ازمة الشرق الاوسط هى الموضوع البارز في مناقشاتها .

ومن المقرر حتى الان ، ان يلقى السيد محمود رياض خطاب الجمهورية العربية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ، ويتناول فيه قضية الشرق الاوسط .

المجلس القومى للسلام يهنىء بثورة ليبيا

بعث السيد خالد محيى الدين السكرتير العام للمجلس القومى للسلام برقية تهنئة للسيد محمود المغربى رئيس وزراء الجمهورية العربية الليبية .

وقال السيد خالد محيى الدين في برقيته ان ثورتكم هى خطوة حاسمة في طريق التحرر العربى والانطلاقة العربية نحو الحرية والاشتراكية والوحدة

وأضاف قائلا : لتصل ثورتكم للامام ولتحقق للشعب الليبى أغلى أمانيه وفقكم الله .

الدكتور مراد غالب يعود الى موسكو اليوم

يغادر القاهرة صباح اليوم عائدا الى موسكو الدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة في الاتحاد السوفيتى .

وكان الدكتور غالب قد حضر الى القاهرة في شهر يوليو الماضى حيث اشترك في المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى كما اجتمع مع عدد من المسئولين .

جودة الانتاج الصناعى لجنة بكل مصنع لمتابعتها

تقرر انشاء لجنة بكل مصنع للاشراف على شئون تجويد الانتاج .

أصدر الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة قرارا بذلك ، بحيث تكون هذه اللجان تابعة لرئيس مجلس الادارة بكل شركة .

وقاية المهاجرين من امواج البحر برأس البر

تبحث اللجنة العليا لشئون المهاجرين الان الاجراءات الواقية للمهاجرين في رأس البر من هجوم أمواج البحر في فصل الشتاء . ويقدر عدد هؤلاء المهاجرين بخمسة عشر ألف مواطن من منطقة القناة ، وقد نقلوا الى مساكنهم المؤقتة برأس البر في بداية هذا الصيف .

أخبار

* عدل الحد الادنى للقبول بالتعليم الثانوى بمحافظة المنيا الى ١٨٣ للثانوى العام [انجليزى] ، و ١٦١ [فرنسى] ، و ١٥٨ لكل من الزراعى والتجارى ، و ١٥٥ للفنى [بنات] ، و ١٥٢ للصناعى . وبلغ عدد المقبولين ٥٠٨٦ طالبا وطالبة .

+ قررت محافظة المنيا تشكيل لجنة من المختصين لبحث أسباب تدهور الصفات التجارية والتصديرية لمحصولى البصل والثوم .

● تقرر اخضاع القرفة المستوردة من الصين الشعبية للتسعيرة الجبرية بسعر الكيلو ٧٠ قرشا للمستهلك يضاف اليها ٤ قروش في حالة الطحن كما سعرت وزارة التموين تقاوى البصل لموسم ١٩٦٩ على أساس سعر بيع [الاردب المترى] ووزنه ١٠٢ كيلوجرام من تقاوى البصل المعروف باسم [اهالى] من نوع الحبة السوداء نظافة ٩٦ ٪ شاملة العبوة بسعر الكيلو ٦٧ قرشا للمستهلك تسليم شون البنك لغير التعاونيين و ٦٤ قرشا للتعاونيين .

+ حققت فصول الخدمات التعليمية للاتحاد الاشتراكى بمحافظة الشرقية عائدا قدره ١٢ الف جنيه . وقد تقرر تخصيص هذا المبلغ لانشاء مدرسة اعدادية للمتفوقين من ابناء المحافظة .

+ يجرى العمل حاليا في انشاء وحدتين صحيتين بالاحياء الشعبية بمحافظة بنى سويف وذلك لتخفيف الضغط على المستشفى العام .

* قامت بعض مجالس القرى في محافظة المنوفية بانشاء استراحات ريفية بالجهود الذاتية ، لاستقبال الفيراء والفنيين وغيرهم من ضيوف المحافظة ، بجانب ايواء المهجرين من أبناء منطقة القناة .

* الشئ في مقار الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة المنوفية صناديق لتلقى شكاوى الاعضاء ، على ان يقوم بفتحها وتسجيلها رئيس مجلس ادارة الجمعية ورئيس حساباتها والمشرف الزراعى ، ثم ترسل الى فرع بنك التسليف الزراعى لحلها .

* اجل بدء الدراسة الابتدائية بمحافظة الشرقية الى يوم ٢٠ سبتمبر الحالى بالمدن ويوم ٢٧ بالقرى ، اتاحة للفرصة لمشاركة الطلبة في جنى القطن ، ولاستكمال النقص بالمدارس الجديدة . وتعلن يوم الاثنين القادم نتائج القبول بالمدارس الثانوية الفنية ودور المعلمين والمعلمات بالمحافظة .

يصدر الاهرام غدا في ١٤ صفحة (بالسعر العادى) ويضم ٤ صفحات عن التجارة الخارجية

مباحثات مع ٣٠ وزيرا للاقتصاد لتمويل بعض مشروعاتنا

يجرى السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مباحثات مع ٣٠ وزيرا للاقتصاد في مختلف الدول الغربية والشرقية ، وذلك خلال زيارته لواشنطن في نهاية شهر سبتمبر الحالى لحضور اجتماعات مجلس محافظى البنك الدولى للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى

وصرح الوزير بان مباحثاته ستتناول عدة موضوعات تتعلق بتدعيم العلاقات الاقتصادية مع هذه الدول ، وبحث الاستفادة من تنفيذ بعض المشروعات المشتركة ، وقيام بعض دول اوربا الغربية بتمويل عدة مشروعات وفقا لاطار التنمية .

وقد اجرى الوزير اتصالات مبدئية في القاهرة مع عدد من سفراء هذه الدول لتذليل جميع الصعاب التى تواجه زيادة حركة المبادلات التجارية معها ، وتسوية المسائل المعلقة مع بعض الدول الغربية

وسيقوم الوزير باجراء مباحثات مع بعض المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية بشأن تمويل بعض مشروعاتنا او المساهمة في تنفيذها .

اعادة قيد الطلبة في الصف الثالث الاعدادى والثانوى بتنسيق خاص

تقرر السماح باعادة قيد الطلبة ا... فصلوا هذا العام من الصف الثا... بالمدارس الاعدادية والثانوية ، بعد ... استنفدوا مرات الرسوب ، اذا ... بالمدارس أماكن خالية ، على ان ... تنسيق للطلاب الراغبين في اعادة ... على مستوى كل مديرية .

أصدر هذا القرار الدكتور محمد ... غانم وزير التربية والتعليم وطلب ... مديريات التعليم ان تتم المفاضلة ... الطلبة عند اعادة القيد ، بحيث ... الاولوية للاصغر سنا ، وان يسدد ... اعادة القيد ومقداره خمسة جن... دفعة واحدة ، وحدد يوم ١٥ ا... القادم آخر موعد للبت في الطلبات ... تقدم الى المدارس .

صلاح جاهين

* اسرائيل تهاجم النقط الخالية على شاطىء البحر الاحمر *

ـ رقعتها حتة دماغ !؟ .. سيحت دمها !

تحليل

الضمانات القضائية

... فرها الاصلاح القضائى فى أهم قوانين التحول الاشتراكى

... ن اهم ما يرمى الاصلاح القضائى الى تحقيقه ، ازالة العوائق التى كانت تحول فى ... الظروف بين ان يتولى القضاء مسئوليته الكاملة من حماية التحول الى الاشتراكية ، ... ما عبرت عنه المذكرة الايضاحية للقانون الصادر بانشاء المحكمة العليا من انه ... القضاء من المشاركة فى حمل امانة حماية الثورة ومبادىء المجتمع فى اطار من الشرعية .

بقلم الدكتور
جمال العطيفى

اصبح الطريق اليوم مفتوحا ... جمة شاملة للاختصاصات القضائية ... دارية بهدف الغائها او اخضاعها ... قضاء . ومن بين هذه اللجان :

اللجان التى نص عليها قانون الاصلاح الزراعى ، وهو من اهم قوانين التحول الى الاشتراكية .

فالاجراءات الاشتراكية الاخيرة فى الزراعة تطرح سؤالا هاما حول المنازعات التى يمكن ان تنشأ عن تنفيذها . سواء تلك التى قد تنشأ عن الاستيلاء على القدر الزائد على الحد الاقصى للملكية وفقا للاصلاح الزراعى الثالث (٥٠ فدانا للفرد و ١٠٠ فدان للاسرة) ، او التى قد تنشأ عن توزيع الاراضى المستولى عليها ، او تاجير الاراضى الجديدة وبيعها لصغار الفلاحين والاولويات التى تتبع فى ذلك والتى وضع فى مقدمتها المقاتلون فى ميدان المعركة ، واخيرا ما يتعلق بعلاقة الجمعيات التعاونية باعضائها وتنفيذ المهام التى عهد بها القانون الجديد اليها .

هذا السؤال الهام هو : ماهى الوسيلة التى تتبع لحل المنازعات التى تنشأ فى التطبيق وماهى الجهة التى تطرح عليها ؟ وفى تحديد ذلك .. ماهى الضمانات التى يجب ان نكفلها للمحافظة على غايات هذه الاجراءات الاشتراكية، وفى نفس الوقت ، ماهى الضمانات التى يجب ان نكفلها للقاعدة العريضة من الفلاحين المنتفعين بهذه الاجراءات الجديدة؟

ان هذه الاجراءات تعد خطوة هامة على طريق التطبيق الاشتراكى فى الزراعة . اذ هى تتقدم فى الاراضى الجديدة نموذجا للقطاع العام فى الزراعة، اى المملوك للشعب باسره . وهى فى نفس الوقت تسمح بالبيع او التأجير لصغار الفلاحين فى حدود وبشروط معينة واذ هى تقدم الصيغة الملائمة التى يمكن أن يتطور اليها الاستغلال الزراعى الخاص ، وهى صيغة الجمعيات التعاونية التى يمكن ان تحولها التجربة وفق تطور العلاقات الاجتماعية والاقتصادية فى الريف ، الى تجميع للانتاج الزراعى يحافظ على الملكية الخاصة لكل فلاح وفى نفس الوقت تتيح له مزايا الانتاج الكبير ، الذى يسهم فيه كل بعمله . وهى بذلك تنشىء علاقات وثيقة بين الفلاحين وبين الجمعية التعاونية. ومن ثم فان من اوجب الامور ان يتعرف الفلاح على الجهة التى يمكن ان يرجع اليها بشأن اى نزاع ينشأ عن التطبيق .

وبطبيعة الحال فان للرقابة الشعبية دورها الهام ، كما ان للرقابة الادارية دورها هى الاخرى . ولكن الامر لا يتعلق بالرقابة وحدها وبالاجراءات الشعبية والادارية التى يمكن ان تتخذ بناء على هذه الرقابة . بل انه فى كثير من الاحيان يتعلق بحقوق ومصالح متعارضة ،ويتعين للفصل فيها استظهار الوقائع الصحيحة وانزال الحكم القانونى السليم عليها .

منازعات الاستيلاء

وعلى سبيل المثال .. قد يدعى المالك الذى يملك اكثر من خمسين فدانا ، انه تصرف فى القدر الزائد الى بعض صغار الفلاحين ، وقد يكون ادعاؤه صوريا يقصد به التهرب من حكم الاستيلاء ، فاذا لم يمحص هذا الادعاء ، سهلنا له بذلك التحايل على اهداف الاصلاح الزراعى .

ومثل هذه المنازعات معروف منذ صدور اول قانون للاصلاح الزراعى ، ومن المتوقع ان يتجدد بعد التحديد الجديد للملكية الزراعية . وقد انشأ قانون الاصلاح الزراعى لجانا قضائية للفصل فى مثل هذه المنازعات متوخيا فيها السرعة فى التطبيق . وهى لجان تشكل برياسة مستشار وتضم اعضاء يمثلون مجلس الدولة والاصلاح الزراعى والشهر العقارى والمساحة ، اى انها لجان تضم جميع العناصر القانونية والفنية التى يمكن ان تقطع فى الملكية واجراءات الاستيلاء .وقد ادت هذه اللجان القضائية دورا هاما فى تطبيق قانون الاصلاح الزراعى ، ومع ذلك فقد اوقف عملها فى عام ١٩٦٥ ، فتراكمت قرارات الاستيلاء دون تصديق ولما اعيد العمل بهذه اللجان عام ١٩٦٧ كانت المنازعات التى لم يتم البت فيها قد تجاوزت اربعة الاف منازعة ، فشكلت خمس لجان لمواجهتها . ولكن قرارات هذه اللجان تحتاج الى تصديق مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، والتصديق يستغرق وقتا ، وهو يحتاج بدوره الى اعتماد الوزير !

لذلك فقد كان من المناسب حتى تستقر اوضاع الاراضى المستولى عليها وان تحدد حقوق الغير قبلها ، ليجرى بعد ذلك توزيعها ، ان يعاد النظر فى طريقة التصديق على قرارات هذه اللجان القضائية ، فتعتبر قراراتها نافذة ونهائية، اذا لم يتم الاعتراض عليها خلال مدة معينة ، خصوصا وانه قد تبين ان نسبة القرارات التى لم يتم التصديق عليها لم تجاوز ٣٪ ! فاذا كان ثمة اعتراض عليها طرح الفصل فيه على جهة قضائية اعلى . وهذا هو الاتجاه الذى اقره القانون الجديد للاصلاح الزراعى وهو اجازة الطعن فى قرارات اللجان القضائية للاصلاح الزراعى امام المحكمة الادارية العليا .

ولكن لازالت هناك حالات اخرى تقتضى اعادة النظر فيها فى ضوء اهداف الاصلاح القضائى الجديد .

منازعات التوزيع

ومن تلك المنازعات المتعلقة بالتوزيع .. وهو فى النهاية غاية الاصلاح الزراعى ومثل هذه المنازعات ستتجدد حينما يحين الوقت لتوزيع الاراضى التى سيتم الاستيلاء عليها طبقا للاصلاح الزراعى الجديد .

فوفق قانون الاصلاح الزراعى توزع الارض المستولى عليها فى كل قرية على صغار الفلاحين ، بحيث يكون لكل منهم ملكية صغيرة لا تقل عن فدانين ولا تزيد على خمسة افدنة تبعا لجودة الارض . وقد وضع القانون شروطا فيمن توزع عليه الارض التى يتم الاستيلاء عليها ، منها ان يكون مصريا بالغا لم يصدر ضده حكم فى جريمة مخلة بالشرف وأن تكون حرفته الزراعة وان يقل ما يملكه من الاراضى الزراعية عن خمسة افدنة . كما وضع القانون ترتيبا لاولويات التوزيع .فالاولوية لمن كان يزرع الارض فعلا ، ثم لمن هو اكثر عائلة من اهل القرية ، ثم لمن هو اقل مالا منهم ثم لغير اهل القرية ..

ولنفترض ان التوزيع قد جرى فى قرية مخالفا لافراد من الفلاحين دون مراعاة للشروط التى وضعها قانون الاصلاح الزراعى او تحايلا على الاولويات التى رسمها او حتى بناء على معلومات خاطئة . فما هى الوسيلة القضائية التى يملكها الفلاح صاحب الحق فى التوزيع ليقضى له بحقه ؟

ان الاجابة القائمة حاليا على هذا السؤال ، ان لهذا الفلاح ان يتقدم بتظلمه الى اللجنة القضائية للاصلاح الزراعى التى اشرنا اليها والتى كانت تختص اساسا بمنازعات الاستيلاء ولكن هذه اللجنة مركزها القاهرة . وقد يكون مقبولا ان تعرض عليها المنازعات الخاصة بالاستيلاء ، الا ان منازعات التوزيع تختلف فى كثرة عددها وفى ان اطرافها دائما من صغار الفلاحين .

اليس من الانسب ان تعرض مثل هذه المنازعات على محكمة قريبة من موقع التوزيع ، بدلا من عرضها على لجنة موسعة فى القاهرة ؟

منازعات منتفعى الاصلاح الزراعى

ومثال آخر .. من المقرر ايضا ان توزيع الاراضى التى يتم الاستيلاء عليها ، على صغار الفلاحين يرتب عليهم التزامات معينة تقصد بها ضمان انتاجية الارض وضمان تحقيق الغاية الاجتماعية من التوزيع . فاذا ماتسبب الى فلاح انه اخل ببعض واجباته ، فانه يجوز الغاء قرار التوزيع الصادر اليه واسترداد الارض منه وذلك اذا لم تكن قد مضت خمس سنوات على ابرام العقد النهائى. فماذا تكون ضمانات الفلاح فى هذه الحالة ؟

ان القانون الحالى يتصور هذه الضمانات فى قرار مسبب يصدر من لجنة تشكل من نائب بمجلس الدولة وعضوين من مديرى الادارات بالهيئة التنفيذية للاصلاح الزراعى ، وهو قرار يخضع لتصديق اللجنة العليا ، ولكن لا يجوز الطعن فيه امام القضاء .

ان عدد حالات منتفعى الاصلاح الزراعى الذين وزعت عليهم اراضى الاصلاح ثم نسب اليهم التخلف من القيام بالتزاماتهم ، تبلغ حوالى خمسة آلاف حالة . وقد يزيد عدد هذه الحالات تبعا لزيادة الارض التى يتم توزيعها .

اليس من الاوفق اذن ان يباح للفلاح التظلم امام جهة قضائية فى القرار الذى قد يصدر باسترداد الارض منه ، على ان يحدد لهذا التظلم ميعاد قصير ، حتى تستقر اوضاع الانتاج الزراعى ، ومع المحافظة فى نفس الوقت على ضمانات الفلاح الصغير ؟

ومثل هذه الملاحظة تصدق ايضا على سلطة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى فى الغاء عقود ايجار الاراضى المستولى عليها . فالهيئة قد تؤجر الارض المستولى عليها الى صغار الفلاحين دون ان تقوم بتوزيعها . وقد تعود بعد ذلك فتقرر توزيع الارض او تخصيصها لمنفعة عامة، وبديهى فى هذه الحالة ان يلغى ايجار الارض .. ولكن من غير المفهوم ان يكون للهيئة هذه السلطة فى الحالة التى يبنى فيها الغاء الايجار على ان الفلاح قد اخل بالتزاماته ، دون ان يباح للفلاح فى هذه الحالة ان يطعن فى قرار الغاء الايجار امام القضاء .

وحينما تقول الهيئة ، يجب الا ننسى ان الامر فى النهاية يرجع الى معلومات يقدمها مندوب الهيئة فى القرية ، وقد تكون معلوماته خاطئة .

منازعات صغار المستأجرين ولجنة المشرف الزراعى

كذلك فان هناك من المنازعات مايتعلق بالعلاقات الايجارية الخاصة بالاراضى الزراعية ، ومنها ما هو خاص بتحديد اجرة الارض الزراعية بما لا يزيد على سبعة امثال الضريبة ، ثم المزارعة وما تثيره من مشكلات فى العلاقة بين المؤجر والمستأجر ونصيب كل منهما فى الغلة وتقسيم المصروفات بينهما [وهو اسلوب للاستغلال لم يعد له محل بعد ان اصبحت الجمعيات التعاونية تمد الفلاح بكل ما يحتاجه] .

هذه المنازعات تعرض الان على لجنة تعرف فى الريف بلجنة المشرف الزراعى، فهو الذى يرأسها ، ويضم اليه احد اعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى فى القرية واحد اعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية وصراف القرية .فليس فى هذه اللجنة اى عنصر قضائى ، مع ان المنازعات التى تعرض عليها تمثل معظم المنازعات المدنية فى الريف . وقد قيل وقتئذ تبريرا لذلك ان هذه اللجان اقرب الى لجان المصالحة وانه قد روعى فى تشكيلها ان تكون وسيلة سريعة لتصفية المنازعات . ومع ذلك فقد اثبتت التجربة ان هذه اللجان كانت تتراخى تراخيا شديدا فى الفصل فيما يعرض عليها من منازعات ، خصوصا وان المشرف الزراعى هو الذى كان يحدد موعد الجلسات . وخصوصا وقد اشترط لصحة انعقادها حضور ثلاثة من اعضائها على الاقل يكون من بينهم المشرف الزراعى وممثل الاتحاد الاشتراكى .

وقد كانت نتيجة هذه التجربة غير مرضية . اذ ان هذه اللجنة ، مع خلوها من اى عنصر قضائى ، قد حملت باختصاصات قانونية هامة . فلم تعد مجرد لجنة للمصالحة ، بل انها تفصل فصلا قضائيا فى المنازعات التى تطرح عليها على نحو لا يمكن الاطمئنان الى سلامته . وقرارها نهائى واجب النفاذ اذا لم يرفع عنه تظلم فى خلال خمسة عشر يوما .

والان ، وبعد ان صدر القانون الجديد للجمعيات التعاونية الزراعية ، ولم يعد للمشرف الزراعى دور فى هذه الجمعيات — وهو الذى كان يرأس لجنة القرية — وبعد ان صدرت قوانين الاصلاح القضائى فان المناسبة متاحة لاعادة النظر فى تشكيل هذه اللجان بغية توفير الضمانات القضائية فيها .

ولعل الميزة الوحيدة فى نظام هذه اللجان ، كانت سهولة رفع المنازعات اليها دون شكليات ودون رسوم . وهى ميزة يمكن الاحتفاظ بها عند مراجعة نظامها .

ثم ان القانون الجديد للجمعيات التعاونية الزراعية قد جعل الاختصاص للقضاء فى نظر الطعون التى ترفع عن القرارات التى تصدر باسقاط العضوية عن اعضاء مجلس الادارة او التى تصدر بحل الجمعية . وهو ما يدل على اتجاه الدولة الى تأكيد الضمانات القضائية تمشيا مع احكام بيان ٣٠ مارس ومع توصيات المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى .

فالاولى ان يستبدل بلجنة المشرف الزراعى فى القرية ، محكمة جزئية تكون قراراتها نهائية . ولكن يجوز للنيابة العامة وحدها ان تطعن فيها امام هيئة اعلى لاعتبارات تتعلق بالمصلحة العامة ،وحتى يمكن تدارك ما قد يترتب على حكم خاطىء من آثار لا يمكن تدارك نتائجها فى العلاقات الاجتماعية فى القرية او فى المجتمع ككل .

القضاء الشعبى

ولا تعنى الدعوة الى اتاحة الضمانات القضائية للمزارعين فى علاقاتهم التأجيرية او فى علاقاتهم مع الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى ، او فى انتفاعهم بقواعد توزيع الاراضى المستولى عليها ، ان هذا القضاء يجب ان يكون متخصصا دائما . لقد كنت ولازلت من المدافعين من فكرة ادخال عنصر شعبى فى القضاء خصوصا عند نظر المنازعات ذات الطبيعة الخاصة التى تتصل بسياسة التحول الى الاشتراكية ، مثل منازعات الاصلاح الزراعى . ولكنى فى ذلك اود ان انبه الى أمور ثلاثة :

● ان هناك فارقا بين ان يضم عنصر شعبى الى القضاء المتخصص ، وبين تشكيل لجنة ادارية لا يدخلها اى عنصر قضائى ، ثم يعهد اليها بالفصل فى منازعات قانونية .

● كما ان هناك فارقا بين القضاء الشعبى بمفهومه الحقيقى الذى يتطلب نفس ضمانات الاستقلال التى نتطلبها فى القضاء المتخصص ويتم اختياره بطريق الانتخاب ليكون معبرا عن ضمير الشعب وبين مجرد ضم اعضاء غير متخصصين مثل صراف القرية او معاون المالية بطريق التعيين من الجهات الادارية .

● ان القضاء الشعبى حتى فى النظم التى تأخذ به لايغنى عن قضاء متخصص تستأنف امامه احكامه .

وبعد فان الفلاح فى قريته فى حاجة الى اجراءات قضائية سريعة تتوافر فيها ضمانات الحيدة والتجرد .. كما تتوافر فيها ضمانات الالمام بمشكلات العلاقات الاجتماعية فى الريف وضمانات النظرة السياسية الواعية . فان حصول الفلاح على حقه من ايسر طريق هو الذى يعمق ثقته وايمانه بالتحول الى الاشتراكية . □

حديث الناس

اختتم مؤتمر القمة الافريقى اعماله بمظاهرة تأييد للجمهورية العربية المتحدة ..وهذه المظاهرة تحمل اكثر من معنى وتشير الى تحولات موضوعية فى موقف عدد كبير من الدول الافريقية بالنسبة لموقفها من ازمة الشرق الاوسط..

وفى رأيى ان هذا التأييد الهائل خطوة كبيرة على الطريق لابد لنا ان نستفيد منها ، ولا نجعلها تمر بمجرد ان المؤتمر قد انهى اعماله .. بمعنى ان هذا التأييد يحتاج الى تطبيق عملى يتحول به من مجرد اعلان مكتوب الى اجراءات وتصرفات من جانب الدول الافريقية وتحقيق هذا يستلزم امرين :

اولا — ان الدول العربية — ممثلة بالجامعة العربية — مطالبة اليوم ان تبعث بمندوبين عنها يزورون الدول الافريقية ويشرحون الموقف شرحا مستفيضا مؤيدا بالبراهين والوقائع والاسانيد حتى يجىء اقتناع الدول الافريقية بموقف الدول العربية الاعضاء فى المنظمة منبعثا عن اقتناع موضوعى لا مجرد اقتناع عاطفى تفرضه الاخوة والزمالة ..

ثانيا — ان بعض الدول الافريقية قد اتخذت مواقف عملية فيما يختص بالنزاع مثل الاجراء الذى اتخذه الرئيس ماريان نجوابى رئيس الكونجو برازافيل وهو سحب القائم باعمال سفارته فى تل ابيب وكذلك اعلان اعتذاره عن عدم تلبية دعوة اسرائيل له لزيارتها .. هذه الخطوة من جانب رئيس الكونجو برازافيل سوف تدفع اسرائيل الى زيادة ضغطها على الدول الافريقية سواء كان ضغطا مباشرا ام عن طريق الدول الاستعمارية ولذلك فعلينا ان ننتبه من الان لذلك والا نترك المجال لاسرائيل لكى تشوه هذا الاجماع الرائع الذى اسفر عنه مؤتمر القمة الافريقى بالنسبة لاسرائيل « كعدو حقيقى للقارة الافريقية » كما جاء على لسان رئيس الكونجو ..

ان الاجتماعات التى سوف تتم بين وزراء خارجية الدول العربية فى الامم المتحدة فى الايام القادمة لا بد وان تتسع لتضم وزراء خارجية الدول الافريقية حتى ينعكس هذا الموقف الافريقى الذى ظهر فى اديس ابابا داخل اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة ..

ان قرار مؤتمر القمة الافريقى يدعو الى التفاؤل الذى يحتاج الى مساندة عملية تحول هذا التفاؤل — كما قلت — الى واقع عملى ملموس ..

على حمدى الجمال

محاولة دعائية فاشلة لمواجهة تصاعد حرب الاستنزاف

رأى الاهرام

... رصت أكثر من وكالة انباء عالمية على ان تعقب برأى فى المحاولة التى قامت ... اسرائيل فى خليج السويس ، والضجة المفتعلة التى آثارتها ، وضخمت من ... ها بعض وكالات الانباء الامريكية ، ذات الصلات المعروفة بوكالة المخابرات ... بة حول « غزو » اسرائيلى مزعوم لمصر ، فيما ادعته باكبر عملية عسكرية ... ت عليها بعد حرب يونيو ١٩٦٧ .

وقد اجمعت هذه الوكالات على أن هذه العملية الدعائية الصاخبة : التى ... ت لها ابواق متعددة تملك كل من الحكومة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ... يكها ، انما تستهدف فى المقام الاول مناهضة المخطط العربى الذى أحرز ... حا فى توريط اسرائيل فى حرب انهاك واستنزاف طويلة الامد ، وهى حرب ... ل خطورة بالغة على اسرائيل — على حد قول الجنرال الفرنسى بوفر ، ... روف بعواطفه الشديدة نحو اسرائيل — لانها لا تملك سوى رأسمال بشرى ... ود ، وستضطر الى الاحتفاظ بقطاع هام من سكانها تحت السلاح لفترة طويلة ... وهذه العملية التى وضعتها وكالة الانباء الفرنسية بانها تذكرنا باعمال شبيهة ... يقوم بها هتلر ضد مناطق قليلة الاهمية استراتيجيا وعسكريا ، بقصد الحصول ... اكبر قدر من التأثير النفسى ، شديدة الارتباط كذلك بالتطورات الثورية فى ... العالم العربى ، وفى مقدمتها ثورة ليبيا بعد ثورة السودان ، والتقارب بين ... الدول العربية ، وتصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ، وأصبح من الاهمية ... لاسرائيل ان تحول دون تعاظم اتجاه الحشد العربى الكفيل بتغذية حرب ... الاستنزاف ، بعمليات دعائية تحول الانظار ، وتخفف من آثار حربها النفسية .

... ير ان العملية لم تفض الى النتائج التى كانت تنشدها ، ولن تحقق هدفا ... ليا فى مواصلة التضافر العربى ، وزيادة تعبئة القوى المناضلة العربية للسير ... سيرة المواجهة حتى نهاية المطاف . ■

مواعيد الصلاة

الجمعة ٣٠ جمادى الآخرة — ١٢ سبتمبر

الظهر : الساعة ١٢٫٥١ — العشاء : الساعة ٨٫٢٣
العصر : الساعة ٤٫٢٢ — الفجر : الساعة ٥٫٠٩
المغرب : الساعة ٧٫٠٥ — الشروق : الساعة ٦٫٢٧



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : ارتفاع طفيف فى درجة الحرارة بعدها من التغير مع رياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتنشط احيانا وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة اثناء النهار

المنطقة الثانية : طقس لطيف مع رياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ...

المنطقة الرابعة : طقس معتدل فى مصر الوسطى وحار فى مصر العليا والرياح اغلبها شمالية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو

المنطقة الخامسة : لا تغير يذكر فى حالة الطقس بوجه عام

المنطقة السادسة : طقس لطيف مع رياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو اثناء النهار .

القمر اليوم

شروق : ٧٫٠٠
غروب : ١٩٫٢٥

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣١	٢١	٣٢	٢٠
الاسكندرية	٢٨	٢٢	٣٠	٢١
مطروح	٢٩	٢٢	٣٠	٢١
بورسعيد	..	..	٣٠	٢٢
المنيا	..	٢٠	..	٢١
اسيوط	٣٥	٢٠	٣٦	٢١
الاقصر	٢٨	٢٢	٣٨	٢٢
اسوان	٢٨	٢٢	٣٩	٢٢
سيوة	..	..	..	١٩
الوادى الجديد	..	٢٣	..	٢٤
الغردقة	٣٢	٢٤	٣٢	٢٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : رياح شمالية الى شمالية ... والبحر هادىء الى خفيف والرؤية ... وارتفاع الموج نصف متر .
البحر الاحمر : رياح شمالية خفيفة الى ... والبحر هادىء الى خفيف والرؤية ... ومتوسط ارتفاع الموج ثلاثة ارباع المتر

مواعيد الطيران العربية المتحدة

الخطوط الخارجية : قيام من القاهرة الساعة ٧ ص الى عمان ● ٨٫٣٠ ص الى ... ● ٩ ص الى روما / جنيف / لندن ● ٩٫٣٠ ص الى موسكو ● ٢ م الى اثينا / ميونخ ● ٢٫٣٠ م الى طرابلس / الجزائر ● ٣ م الى جدة ● ٩ م الى ... ● ٣ فجر السبت الى نيروبى .

وصول الى القاهرة الساعة ٦٫٤٥ ص من دار السلام / عنتبى ● ١١٫٣٠ ص ... بيروت ● ١١٫٢٥ ص من عمان ● ١٫٣٠ م من اديس ابابا / الخرطوم ● ٨ م من ... ● ١٠٫٣٠ م من موسكو ● ١١٫٥٩ م من بيروت ● الدقيقة ٣٠ بعد منتصف ... من لندن / جنيف / روما ● الدقيقة ٤٥ بعد منتصف الليل من الجزائر / طرابلس ● الدقيقة ٥٥ بعد منتصف الليل من ميونخ / اثينا

الخطوط الداخلية : قيام من القاهرة الساعة ٧ ص الى الاقصر / اسوان ● ... ص الى الاسكندرية ● ٢٫٣٠ م الى الاقصر / اسوان ● ٣ م الى الاسكندرية ...

اجتماعيات

الخطبة

الزواج

برامج « اراك » لعام ١٩٦٩

شهر اكتوبر

الرقابة على الجودة



اليوم : الأهلى والاتحاد السكندرى
فى مباراة الوداع لكرة القدم بالاستاد

كتب عباس لبيب :

ثلاثة عوامل يكفى واحد منها لرفع سخونة مباراة اليوم الى اقصى معدل مستطاع . اولها حيوية الشباب ، وثانيها محاولة اثبات الجدارة ، وآخرها واجب رد الاعتبار فلو تأملنا تشكيل الفريقين لتبينا ان عنصر صغر السن وما يستتبعه من سخاء الجهد ووفرته هو الطابع المتفرد المميز لكل من الاهلى والاتحاد .

ومن بين ٢٢ لاعبا نراهم بعد ظهر اليوم فى ستاد القاهرة هنالك احد عشر لاعبا لهم وضع خاص . حرج وحساس فهم من وردت اسماؤهم ضمن مرشحى الفريق القومى لمباراة الجزائر الدولية وبالتالى فسيحاول كل منهم اخراج كل ما فى جعبته من فن ومستوى واداء ليثبت جدارته بشرف تمثيل بلده فى ذلك اللقاء

واذا كان الاتحاد السكندرى سيبذل اقصى ما فى الوسع لينهى المباريات الصيفية محتفظا بسمعته كأقوى الفرق واحسنها حالا : فان للاعبى الاهلى اكثر من قصد وراء السعى لانتزاع الانتصار . اولها رد الاعتبار عن سابق هزيمة بالاسكندرية ثم محاولة اثبات ان الكرة الحمراء ايضا حديثة ولا تقل مستوى او جودة عن كرة الشاطبى الخضراء .. اما بالنسبة للجماهير التى ستشق طريقها الى الاستاد باذلة بطيب خاطر كل جهد ومال فى سبيل متعة بريئة طال بها الغياب .. فكل ما نرجوه ونأمل فيه ان تكون مباراة الوداع الصيفى اليوم . وداعا مؤقتا الى لقاء !

يمثل الاهلى : عصام وفيصل واحمد ماهر والشربينى وهانى وانور سلامة ومحمدين (اباظة) وابراهيم عبد الصمد ولمعى وشريف منكور وصلاح حسنى

ويمثل الاتحاد : عرابى وابو بكر والكيلانى (عيسوى) وبوبو اباظه وفكرى مرسى وشحتة وابراهيم حافظ وسمير مخيمر واحمد يعقوب ومحمد جابر



هانى — بكر

دورة رأس البر ايرادها ١٢٠ جنيها !

بلغت ايرادات دورة رأس البر الكروية والتى شملت ١١ مباراة ١٢٠ جنيها ، المفروض تقسيمها على الفرق السبع المشتركة فيها ، اى بواقع ١٧ جنيها لكل فريق !

□ ● □

منتخب دورة رأس البر والفريق القومى للكرة

طلبت اللجنة المنظمة لدورة رأس البر الكروية اقامة مباراة بين منتخب الفرق التى اشتركت فيها والفريق القومى لكرة القدم ، ويتكون المنتخب من موسى ، وسعد عطية وصالح يوسف وسيد عبد العزيز وبهاء وعهدى ايوب وكمال عثمان وجميل وحميد ومجدى كامل ومحمود عبده .

□ ● □

فريق مصر للسلاح يلعب فى الاتحاد السوفيتى

يلعب فريق مصر للسلاح مع فرق ارمينيا وجورجيا فى الاتحاد السوفيتى فى المدة من ١٣ الى ٣١ اكتوبر القادم . تتكون البعثة المصرية من ١٦ لاعبا وداداريا . يتحمل الاتحاد السوفيتى مصاريف الاقامة والجيب والعودة ، والاتحاد المصرى مصاريف الذهاب .

□ ● □

الاسكندرية وبيروت تتباريان فى الملاكمة

وافقت منطقة الاسكندرية للملاكمة على طلب الاتحاد اللبنانى بشأن اقامة مباراة بين منتخبى الاسكندرية وبيروت باستاد الاسكندرية يوم ٢٢ اكتوبر القادم

□ ● □

المغربى يحاضر فى أوغندا لحكام الملاكمة

وافقت اللجنة الاوليمبية على سفر خليل المغربى عضو اللجنة الدولية للحكام رئيس حكام افريقيا الى اوغندا تلبية لدعوة الاتحاد الاوغندى للملاكمة ، لالقاء محاضرات فى القانون وتنظيم حلقة دراسية للحكام فى الفترة من ١٠ الى ١٦ نوفمبر القادم .

□ ● □

فريق انجلترا الجديد بدون نجوم كأس العالم

استبعد الف رامزى جميع نجوم كأس العالم عام ١٩٦٦ من فريق انجلترا الجديد الذى هزم ايرلندة ٣ / صفر اختار رامزى اللاعبين بوتيتى ، رينى وكلارك وهارفى ومادسلى وهنتر وروبسون وآلان كلارك وكوتس وايان نور ، والاحتياطيين ستين وبيلى وسمرى ! وبين المختارين ٤ لعبوا دوليا من قبل ، والباقون ينتخبون لاول مرة !

□ ● □

مصر والمانيا الديمقراطية مبارياتهما تقام بالجملة !

بناء على طلب المانيا الديموقراطية تقرر ان تقام مباريات مصر معها فى نطاق الاتفاقية الثقافية بالجملة . يجرى الاتصال بالاتحادات الرياضية لتحديد الموعد المناسب لهذا اللقاء الجماعى .

□ ● □

اعارة نخلة لاعب السكة لنادى التضامن الكويتى

قرر مجلس ادارة نادى السكة الحديد فى اجتماعه الاخير الموافقة على اعارة نخلة قلب الهجوم الى نادى التضامن الكويتى لمدة سنة ، كما تقرر تشكيل الجهاز التدريبى لكرة القدم من محمد ابو حباجة للفريق الاول ويساعده محمود حودة ، ثم محمد السيد لفريق تحت ٢١ سنة ، والسيد صالح تحت ١٨ سنة وعبد العزيز الرشيدى تحت ١٦ سنة ومحمد جمال عطاطة لمركز التدريب

هكذا من الأطهل

اعترافات مثيرة لقاتل مهندس المنيل
القاتل طلب ٢٠٠ جنيه من القتيل ليتزوج من راقصة ولما رفض طعنه بالسكين

● المرشد النقيب سليمان مجدى الارض ليبيع الجوافة فى كمين اعد لضبط القاتل

تصوير : حسن التونى

● يدخن سيجارة اثناء اعترافه ..

● يصف كيف القتيل خنقه ..

● القاتل باعترافاته الى ..

اعترف قاتل المهندس عبد الرحيم فهمى حسونه الذى لقى مصرعه أمام باب شقته بالمنيل ، اعترافا تفصيليا بجريمته . وشرح القاتل — على مدى ٦ ساعات كاملة ظروف تعرفه بالمهندس القتيل ومدى علاقته به ، وكيف فكر فى ارتكاب جريمته .. ارشد عن ملابسه الملوثة بالدماء وعن السكين التى ارتكبت بها الجريمة وقد قال انه اشتراها بمبلغ ١٥ قرشا يوم الجريمة .

والقاتل اسمه حسين عبد اللطيف محمد طالب منتسب بمعهد الموسيقى العربية ، وكان رجال البحث الجنائى قد القوا القبض عليه عند منتصف ليلة امس فى كمين اعدوه أمام منزله وتنكر فيه احد الضباط فى زى بائع فاكهة متجول .. وتم هذا الكمين بناء على تحريات واسعة ومجهود كبير استمر ١٠ ايام متصلة .. وقد حاول المتهم — عقب القبض عليه — انكار معرفته بالمهندس القتيل ، وعلاقته بالجريمة ، غير انه بمواجهته بما أسفرت عنه التحريات ، واثر التئام حديث لجرح فى يده اليمنى ، بدأ ينهار . ثم توالت اعترافاته ..

وامام محمد يوسف وكيل النيابة : قال انه تعرف على المهندس القتيل منذ عامين عندما كان يعمل بملهى نابولى الليلى ، اذ دعاه المهندس بعد انتهاء السهرة الى منزله بالمنيل حيث أمضى هناك بعض الوقت ، وبعدها نشأت صداقة بينهما وراح يتردد على منزله من حين لآخر ، ثم انقطعت صلته بالمهندس القتيل بعد ذلك لمدة ستة اشهر وطرده والده خلالها من مسكنه لانه متزوج من أربع سيدات ، كما انتهى عمله بالملهى ، والتحق بالعمل ليوم واحد لدى أحد تجار قطع غيار السيارات .. وبعدها التقى صدفة بالمهندس القتيل .. وتعددت لقاءاتهما من جديد ..

لقاءات مريبة

غير ان هذه اللقاءات كانت تتم بطريقة غريبة مريبة اثارت شكوكه .. كانت تتم بناء على مواعيد سابقة ، وكان القتيل يصطحبه بسيارته فى كل مرة الى مكان منعزل بمنطقة الدقى حيث تكون فى انتظاره سيدة تستقل سيارة خاصة بها وتغادرها الى سيارة القتيل ، فيمضيان سويا الى جهة غير معلومة ويتركانه لحراسة سيارة السيدة ، وبعد فترة يعود القتيل بمفرده فى سيارة اجرة ، ويستقل معه سيارة السيدة الى منزله بالمنيل حيث يمضيان السهرة سويا .. وكان المهندس يعطيه بعد كل لقاء جنيها ليتفق منه على عودته الى منزله .

ثم انقطعت علاقتهما مرة اخرى الى ان التقيا مصادفة منذ شهر ونصف شهر امام معهد الموسيقى ، وتكرر تردده على شقته بالمنيل .. وخلال هذه الفترة تعرف على راقصة كانت تتردد على معهد الموسيقى اسمها « سونيا » وفكر فى الزواج منها ، غير انه لم يكن يملك المهر الذى يتقدم لها ففكر فى ان يطلب من المهندس القتيل مساعدته . وتوجه صباح اليوم السابق على الجريمة الى شقته وطرق بابها ، وفتح له المهندس وطلب منه انتظاره بالخارج ، ثم نزلا الى الجراج واستقلا سيارته الى ميدان الجيزة حيث تركه هناك ، وقبل ان ينصرف أصر على لقائه لامر هام ، فأخبره القتيل بانه يستطيع المرور عليه فى الخامسة مساء وأعطاه جنيها .

وقال المتهم ، انه احس بأن لقاء القتيل له كان غير ودى ويحمل طابع الجفاء ، وخشى أن يرفض القتيل اعطاءه المبلغ الذى يريده ففكر فى تهديده ، وفى سبيل ذلك اشترى سكينا من بائع روبابيكيا بمبلغ ١٥ قرشا من الجنيه الذى أعطاه له المهندس ، ووضع السكين داخل حقيبة المشمع الحمراء والتى عثر عليها بعد ذلك بمكان الجريمة وتوجه الى شقة المهندس فى الموعد المتفق عليه ، وطرق الباب ففتحه له ، وكان وقتها مرتديا ملابسه الداخلية فقط ودعاه الى الدخول تجلس على مقعد أمام غرفة النوم ، بينما انهمك القتيل فى أكل طبق من المانجو ثم قام باستكمال ارتداء ملابسه فى حجرة النوم واثناء خروجه اعترضه للتحدث معه فى موضوع هام ، ثم فاتحه فى موضوع النقود وطلب منه ٢٠٠ جنيه ولم يذكر له انها لمشروع زواج ، وانما اوهمه انها لمشروع فتح مكتب وكيل فنانين أسوة بمكتب عرابى .. ولكن القتيل رفض وطلب منه الخروج من الشقة ، وهنا استل السكين التى اشتراها وشهرها فى وجهه مهددا اياه بها ، ولكن المهندس لم يأبه بتهديده وهجم عليه وحاول خنقه بيديه ، فطعنه بالسكين فى رقبته ثم عاجله بعدة طعنات فى ظهره سقط على اثرها المهندس على الارض .. وبعدها غادر الشقة واغلق الباب خلفه بعد ان ترك حقيبته والسكين الملوث بالدم . واخترق الطريق الخلفى الى كوبرى الجامعة حيث استقل سيارة اجرة الى اسعاف الجيزة لعلاج اصبعه الذى اصيب نتيجة الحادث .. وسجل اسمه وعنوانه هناك باسم وعنوان مختلفين للحقيقة ، ثم اتجه الى مسكنه وقام بتغيير ملابسه وغسلها .. وعلم فى اليوم التالى بوفاة المهندس من الصحف . فحاول الاختفاء ، الى ان تم القبض عليه .

منذ وقعت الجريمة

وكان رجال البحث الجنائى — منذ وقعت الجريمة — يواصلون البحث عن القاتل وفى سبيل ذلك ، كانت الخطة التى أعدها اللواء زكى علاج والعميد احمد حلمى عزت ان تتجه عمليات البحث الى عدة اتجاهات فى سبيل تحديد شخصية الجانى .

فقام العقيد على حلمى والمقدم مصطفى عوض والرائد حسن ملش بدراسة حياة القتيل العملية والخاصة . وقام الرائد يحيى القنيمى والنقيب نبيل العزبى بفحص حالة ٦٢ شخصا من زملاء القتيل .

وقام النقيبان ماهر عاصم ومحمد زهران بفحص حالة اقارب القتيل وزوجتيه السابقة والحالية وخدمه .. وعلاقاته النسائية .

وقام النقيب سليمان مجدى بفحص علاقات القتيل التجارية ، وحصر تجار قطع الغيار الذين يتعامل معهم .. وقد اسفرت عن وجود مخزن للقتيل بالمنيل يضم قطع غيار سيارات وآلات كان يحصل عليها من الشركة التى يعمل بها قدرت قيمتها بمبلغ ٣٠ الف جنيه ، وكان يقوم بالاتجار فيها ، واتضح انه لم تكن هناك رقابة عليه فى عمله .. كما اتضح ان له علاقات كثيرة بتجار قطع الغيار فى القاهرة والاسكندرية وطنطا .

حسين غانم

الفنون والجنون في أوربا ٦٩

العنف والجنس

على المسرح الانجليزى

بقلم الدكتور **لويس عوض**

...هدت

في لندن ثلاث مسرحيات كلها تدور حول العنف والجنس وكانت الاولى على مسرح البيكاديللى شيئا اسمه « الطبقة الحاكمة » لبيتر بارنز ذكرتني بما الفنا ان نجده على المسرح المصرى : مسرحية بلا جمهور ، كل النـاس يتحدثون عنها ولا احد يشاهدها . وبالفعل رفعت هذه المسرحية بعد شهرين من عرضها لعدم اقبال الجمهور : وقد شاهدتها في آخر ليلة من ليالى عرضها ، فوجدت المسرح غاصا ، ولكن بالمودعين الفضوليين من امثالى . ولم استطع ان اتم مشاهدتها فانصرفت منتصف العرض، على عادتى ان عجزت عن الاقتناع. ولم تكن ...رحية منفرة ، بل على العكس من ذلك كانت مسلية ، ولاسيما ...يفهم روح الدعابة الخاصة التى تميز بها الانجليز ، حين ...ون لفكاهات تضحكهم وحدهم ، ولا تشاركهم فيها بقية ...عوب . انصرفت لانى وجدت المسرحية مسطحة بلا ابعاد ، ...د على المبالغة الكاريكاتورية ولا تحاول ان تتغلغل في الاعماق . ...في العادة لا أؤم المسرح للتسلية ، وانما أؤمه لا تعلم شيئا ...شارك في تجربة ذات قيمة انسانية او اجتماعية .

« الطبقة الحاكمة » ... اجتماعية تريد أن تصور ما ... الطبقة الحاكمة في انجلترا من ... والانحراف والاشعبية ، والتمسك ...تياز طبقي بقى شكله وخلا من ... ، وكلنا نذكر ما كانت ترويه ... من زمرة اللورد بروفيومو ...ين كيلر وتانسى رايس ديفيز ... الانحراف الجنسى حيث يضرب ... الرجال او يضرب الرجال النساء ... استفزازا للاشتهاء الجنسى ...ين بما يسميه علماء النفس ...سادية» اى لذة تعذيب الغير ، ...كية ، اى لذة تعذيب النفس ، من ...يعرفه من سيرة الماركيز دى ساد ... ومن كتاباته الغريبة . ومن ...يلم « الخادم » الذى وضع ...يو الخاص به الكاتب الكبير ...ينتر يستطيع أن يلج هذا العالم ... الغريب الذى يعيش فيه لوردات ... ولست اقصد بهذا ان مسرحية ...ة الحاكمة » تصور حياة اللورد ...و لو أن فيها شيئا من القضايا ...الجها فيلم « الخادم » ، فموضوعها ... كل الاختلاف . فهى تصور حياة ...نجليزى شاب هو ايرل جيرنى ، ... اللقب والجاه العريض حديثا ، ... المقعد التقليدى في مجلس اللوردات ...وله جماعة من ذويه الارستقراطيين ...يضعون الخطط ليسيطروا عليه ... أمواله بالوصاية ويخطف الوان ... او المداهنة . وينجح الايرل او ... الشاب في ايهامهم بانه شاب ... ، ثم نكتشف انه ثعلب ماكر ومعذب ... وسفاح يقتل النساء ويضع الجثث ... والبب . وقد عجزت هذه الميلودراما ...تاع الانجليز انفسهم رغم انهم من ...شعوب الارض كلفا بالتندر برذائل سادتهم السرية والتلصص على شذوذهم الباطنى . واعتقادى ان سبب فشل هذه المسرحية رغم كونها مسلية هو انها قد حاولت ان تتول عدة اشياء في وقت واحد ، فلم يكتف مؤلفها بالنقد الاجتماعى للطبقة الحاكمة في انجلترا ، ولكن اقحم نفسه في الاغوار البسيكولوجية لانفصام الشخصية ولجرائم الجنس ولعقد السادية والماسوكية ، وخلط هذه بذاك فكانت فوضى فنية عظيمة وميلودراما مسطحة بلا ابعاد .

الفن والسياسة

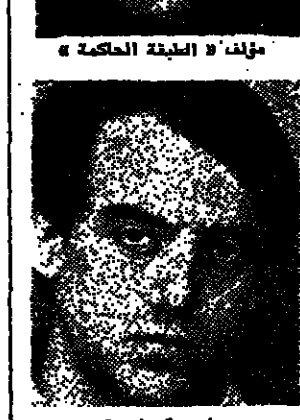
وفي مسرح الاولدويتش شاهدت مسرحية هى « انشودة غول لوزيتانيا » [١٩٦٧] للكاتب الالمانى الكبير بيتر فايس الذى لمع اسمه في السنوات الاخيرة بسبب رائعته العظيمة « مارا — ساد » أو « اضطهاد واغتيال جان بول مارا كما قدمته فرقة مصحة شارنتون تحت اشراف المسيو دى ساد » [١٩٦٤] ، وقد ترجم المسرحيتين الى العربية الاديب الشاب الدكتور يسرى خميس الذى تفضل واعارنى النص الالمانى « لغول لوزيتانيا » وترجمته العربية واذن لى في استخدامها .

[اما الغرض الذى انشئت الفرقة من اجله فهو ببساطة انشاء فن زنجى لجمهور زنجى ، وقد نجحت الفرقة في تحقيق هذا الهدف لان رواد مسرح « النيجرو انسامبل من الزنوج قد ارتفعت نسبتهم من ١٠٪ الى ٦٥٪ وفي ظنى — وارجو أن اكون مخطئا — ان هذا الاتجاه يحقق ولو بطريقة عفوية المخطط الذى يبدو ان مؤسسة فورد قد رسمته ، وهو المزيد من عزل زنوج امريكا عن بيض امريكا ، حتى يكون لهم فنهم الخاص بهم ويصلون في وقت واحد الى تحقيق الاكتفاء الذاتى فنيا وادبيا فلا يعودون يحسون بالحاجة الى التطفل على عالم البيض او ازعاج البيض في مسارحهم . هذا الاتجاه الى تدعيم « النيجرتيود » كما يسمونها ، أى « الزنجية » باسم خلق حضارة زنجية وثقافة زنجية ، قد يكون مفهوما في افريقيا السوداء — وهى بيئته الطبيعية — ولكن امتداده الى زنوج امريكا وزنوج جنوب افريقيا وزنوج استراليا ، حيث الزنجى نبات مشتول ، خليق بأن يؤكد هذه العزلة في مجتمعات التمييز السلالى . وهو عندى المقابل الروحى لمنع زواج السود بالبيض وللعزل السلالى الذى تمارسه بعض المجتمعات البيضاء . بينما الطريق الذى ينبغى للعالم سلوكه هو ازالة الحواجز بين السود والبيض بحيث يأتى يوم يرى فيه البيض « هاملت » اسود واوفيليا سوداء دون ان يحسوا بقلق يذكر ، وتتجاوز قدرات الممثل الاسود اطار عطيل وشكسبير والامبراطور جونز لاوجين اونيل . الطريق هو ان يطلع البيض على « مشاكل » السود وان يشاركوا بعلومهم في الوجدان الاسود ، فلا يصبح السود مجرد مجتمع صغير مغلق على نفسه ، ان بكى بكى لنفسه وان طرب طرب لافراحه الخاصة وان غضب تردد زئيره في الاجمة السوداء وكأنه ليث الغاب لا يجسر على الخروج الى السهول المكشوفة .

اما لوزيتانيا ، فهى الاسم الكلاسيكى للبرتغال ، وغول لوزيتانيا هو الاستعمار البرتغالى في انجولا ، وممثلوه من رجال السلطة والراسماليين .. الخ و « غول لوزيتانيا » تراجيديا موسيقية من الصعب تبويبها بحسب فنون الدراما التى نعرفها فهى عبارة عن سلسلة من الاغانى الكورالية والاغانى السولو ، بلهجة الجاز عن الاستغلال الراسمالى والارهاب الاستعمارى والطغيان العنصرى . وليس في هذه المسرحية شيء يحدث الا « عرض الحال » ، عرض حال زنوج انجولا الذين يسحقهم البرتغاليون ، على لسان سبعة من هؤلاء السود ، وعرض حال بيض انجولا الذين يسحقون السود ، على لسان سبعة من هؤلاء البيض . والممثلون السبعة ليست لهم أسماء وانما لهم ارقام ، وهم اربعة [١ و٢ و٣ و٤] من النساء وثلاثة [٥ و٦ و٧] من الرجال .



مؤلف « الطبقة الحاكمة »



مارت كرولى : مؤلف « عيال الزفة »



الان : المريض المحترم



دونالد : انهيار عصبى

الاستعمار يتكلم

ونرى على المسرح منذ البداية حتى النهاية غول لوزيتانيا : انه ليس وحشا حيا ولا رجلا ولكنه وحش معدنى صنع من الحديد الخردة والصفيح الصدىء والخرق البالية « بما يملكه الان كان ملتى في القمامة » ... الصفيح والعاج والخرق والقش لم يعد يمكن اخفاؤها ، كما يقول الممثل رقم ٥ ، وهو مصنوع من « الخزى والعار والخوف والفزع » ، وعقله مركب من « الخديعة والخيانة والاكاذيب » وكلماته مركبة من « الكراهية والخيانة والروائح القذرة » هذا هو حاكم انجولا الذى يمثل الاستعمار البرتغالى ، وهذا رأى أحد الثوار فيه [الممثل رقم ٥] ، هذا الغول الصفيح يعلق عليه المواطنون كيسا من الفحم [سترة السهرة] وشريطا من النياشين « وفي النهاية يعلق شارة الصليب التى لا يساوى بدونها شيئا » . ونعرف من نشيد الممثل رقم ٥ أن الغول : « هيكل متداع » وانه «على حافة الهاوية » .

وحين يتكلم الغول نجد أن له رأيا آخر :

الغول : اننى اتلقى الاوامر من الرب
ان مهمة لوزيتانيا هى نشر رسالة الرب على الارض .
دائما وابدا يؤكد التاريخ
ان الانسان غير قادر على قيادة نفسه
وانه يحتاج لان تقوده سلطة عليا
لتحميه من السقوط فى الانانية والمادية

ومن اناشيد الغول واناشيد جماعته من البيض نعرف ان جماعة السود «المخادعون والقتلة والمأجورون متربصون عند كل منعطف » بالغول ورجاله البيض وحالة التربص هذه تبرر عندهم ابادة السود بالجملة حتى يستتب النظام ، وتبرر كذلك حرمان السود من التعليم ، لان التعليم هو رأس الفتنة . والممثلون والممثلات رقم ١و٥ ورقم ٦ ويردد الكوراس شعارات الغول : « الله والوطن والاسرة » ، « لوزيتانيا تحكم البحار » الخ ... لا فرق بين من يمثلون البيض ومن يمثلون السود ، فمن السود من تربوا في مدرسة الاستعمار حتى غدوا يرددون شعاراته ، وهؤلاء يسميهم بيتر فايس « المتكيفون » على غرار من كنا نسميهم « المتترجون » .

وتبدأ ثورة السود في انجولا فتسمع الغول البرتغالى يزأر :

! البربرية تهدد العالم
العدو يقترب من بلدنا
موزعا سم العالمية ، مهددا حق الملكية المقدس ،
محاولا تحطيم اخلاقيات الاسرة
وهدم الدين الموقر . !

نفس التهم التقليدية التى يستدعها الاستعمار في كل مكان للحركات الوطنية ثم اعتقالات بالالاف واعدام بالجملة . ويتشدق البيض بالخدمات التى اداها الاستعمار : مائة الف منهم يحدثون خمسة ملايين من السود ويفتحون كنوز الارض بايدى السود ويستخرجون منها القمح والذرة والارز والسمسم والسكر والبن والتبغ والماس والبترول والمنجنيز .

أنجولا تتكلم

والنتيجة ! بعد خمسمائة سنة من الاستعمار البرتغالى : من مليون طفل في سن التعليم ١٠٠٫٠٠٠ فقط يذهبون الى المدرسة والباقون يعملون في الحقول ، ومن ١٠٠٫٠٠٠ يدخلون المدارس الالزامية ١٢٫٠٠٠ فقط يدخلون المدارس الابتدائية ومن هؤلاء لا يتم الدراسة الثانوية سنويا الا ١٠٠ انجولى ، ومن هؤلاء المائة لا ينفذ الى الجامعة الا اثنان . وحين يأتى وفد من اهالى احدى المقاطعات ويلتمس من الغول « بكل احترام » ان يأذن لهم في فتح مدارسهم الخاصة لتعليم ابنائهم على نفقتهم ، ويكون الجواب : اكتبوا عريضة وبعد أن ترفع العريضة تمر سيارة لورى وتجمع فيها موقعو العريضة ويعدمون وتحمل الطائرة اشلاءهم في تركاتيهم وتلقى بها في البحر . ويسجل التاريخ ١٥ مارس ١٩٦١ هو بدء الجهاد الوطنى في انجولا . قادة السود يسجنون وينكل بهم فيندلع لهيب الثورة . وينسف السود الكبارى والسكك الحديدية وانابيب البترول ويهاجمون مراكز البوليس ليحرروا زعماءهم ويعلن الميكرفون أن البيض يتراجعون ، ولم يبق الا تشديد النكير عليهم لطردهم في البحر . ولكن نفس الميكرفون لا يلبث أن يعلن ان الثورة قد اخمدت بفضل صلابة الطيران اللوزيتانى ، وبفضل مساعدات حلف الاطلنطى ، ولا سيما المعونة الامريكية الواردة من قاعدة جزر الازور [جزر الخالدات] : اسلحة للبيض واغذية للشعب المقهور . ويعود كل شيء مستتبا كما كان ، ولكن في الظاهر فقط . ففى الطرف المقابل من افريقيا تسمع همهمات نساء سود يولولن لغيب ازواجهن وابنائهن . وفي انجولا نفسها يأتى صوت الكوارس كنذير بالغضب المكظوم : الثوار يجتمعون :

! سوف يتكاثرون باستمرار
سوف ترونهم
لقد تجمع الكثيرون بالفعل في المدن
وفى الغابات والجبال
يجهزون اسلحتهم ويخططون بدقة
من أجل التحرير
القريب !

المسرح التسجيلى

وهكذا تبدأ هذه المأساة الموسيقية وتبلغ ذروتها دون أن يحدث فيها حدثما الا من طريق السرد : سرد الاحداث لا تجسيدها على نحو ما الفناه في الدراما التقليدى . ومن هنا شك بعض النقاد في أن في بيتر فايس ومن جرى مجراه يدخل في باب الدراما اصلا ، ووصفوه بانه مجرد عرض موسيقى أو فيديو ذى طابع حزين فلنقل اذن أن هذه التراجيديا الموسيقية القائمة على سرد الاحداث بدلا من تجسيد الاحداث ، والقائمة على الشخصيات النمطية ، التى بلغت من النمطية وتجسيد النماذج المتكررة والافكار المجردة درجة العموم والتجريد التى تسمح بترقيمها ، بدلا من أن تقوم على الشخصيات الحية المتفردة المبنية بلبنات السلوك والانفعال شأن الدراما التقليدية ، لا تخرج عن كونها تجربة في الدراما الملحمية التى استحدثها بريخت في الادب ومجرد امتداد لمدرسته في الانشاء .

ومع ذلك فالامر ليس على هذه الدرجة من البساطة . لان فن بريخت يستخدم الاسطورة أو ما يدخل في حكمها لينبنى الدراما الملحمية ويعبر بها عن معتقداته الاساسية في السياسية والاجتماع والاخلاق ، بينما نجد أن بيتر فايس يعتمد على « الريبورتاج » ليصل الى نتيجة مشابهة ، كما يعتمد على شيء قريب من مونتاج وديكوباج [تقطيع] السينما في فنية مسرحه . وهذا هو « المسرح التسجيلى » الذى يتحدثون عنه الان في اوربا وامريكا وهو ينقل تكنيك الافلام التسجيلية الى الانشاء المسرحى . وليس بيتر فايس وحده في هذا المجال ، فانما هو أحد أقطاب مدرسة جديدة استحدثت ثورة في فنيه المسرح منذ أوائل الستينات ، واهمهم الكاتب الالمانى هوخهوت الذى احدث ضجة كبرى في ١٩٦٣ بمسرحيته « النائب » تلك المسرحية التى ابرز فيها النازية الالمانية ، ومن هذا القبيل مسرحية « التحقيق » التى تصور تدبير تشرتشل عملية اغتيال الجنرال سيكورسكى [ديجول بولندا في الحرب العالمية الثانية] باسقاط طائرته المقلعة من جبل طارق فور طيرانها لان سيكورسكى بدأ يناوىء الاتحاد السوفيتى في مرحلة حرجة من تاريخ الحرب لاقتناعه بأن السوفييت قاموا بابادة مواطنيه بالجملة في بولندا أثناء العمليات العسكرية . ومع هو خهوت وبيتر فايس هناك الكاتب الالمانى كيبارت صاحب « محاكمة اوبنهايمر » و الكاتب الالمانى مارتن فالتر صاحب « البجعة السوداء » والكاتب الالمانى جونتر جراس ، وربما كان اسبق هؤلاء جميعا الكاتب الفرنسى أرمان جاتى .

الذى اصدر مسرحية « تقارير من كوكب سيار » في ١٩٦٢ ثم مسرحية « الحياة الخيالية لاوجيست جى » ، ثم مسرحية « عرض علم أمام كرسيين كهربائيين » ثم مسرحية « آلام الجنرال فرانكو » . ويعد البعض أرمان جاتى المؤسس الحقيقى للمسرح التسجيلى .

وأيا كان الامر فهذه الكوكبة من كتاب المسرح التسجيلى تلتقى في جملة أشياء فهم من ناحية المضمون عمدة المسرح السياسى الذى نادى به بريخت العظيم والمخرج الكبير بيسكاتور ، وهم بهذا المعنى الورثة الطبيعيون لبريخت وبيسكاتور وجماعة الادب الهادف سارتى المعانى . وهم يلتقون في حمل مضمونهم السياسى بلغة الشعر أو في تجديد تقاليد المسرح الشعرى بحيث تستطيع أن تضطلع بالتعبير عن مشاكل الحاضر السياسى والاجتماعى والاقتصادى وبذلك يحملون لغة الشعارات والاحصاءات على أجنحة الخيال ، وبهذا يكونون قد تجاوزوا بريخت الذى آثر قالب الاسطورة التقليدية والحدوتة التقليدية ، حين عمدوا الى منهج الريبورتاج الشعرى . وبهذا المعنى لا ارى فرقا بين نسيج مسرحية « هير » الامريكية ومسرحيات المسرح التسجيلى . واخيرا فهم يلتقون في الاستغناء عن التقليد الارسطاطاليسى الشهير ، تقليد البداية والوسط والنهاية ، بمنهج المونتاج والتقطيع السينمائى ، وبهذا يهدمون البناء الدرامى المعمارى ويجعلون المشهد المسرحى مرادفا للقطة السينمائية وفي ظنى أن ما فعلته مدرسة الرواية الجديدة [روب جرييه — ناتالى ساروت — مرجريت دورا — ووبير بانجيه — ميشيل بيتور الخ] بفن الرواية كان له اثر مباشر في ظهور المسرح التسجيلى . وهذه الثورة الادبية نتيجة انبكاس للفنون وهو الذى تقوم عليه تكنية السينما .

الفن والشذوذ

وعلى مسرح الويندهام شاهدت مأساة من طراز عجيب جرىء رغم انها في قالب تقليدى اسمها « عيال الزفة » للكاتب الامريكى مارت كرولى ، وهو من الاسماء الجديدة في عالم المسرح . وقد احدثت هذه المسرحية ضجة كبرى في امريكا عندما عرضت لاول مرة في نيويورك في ابريل ١٩٦٨ ، لانها تعالج مشكلة عويصة هى مشكلة الشذوذ الجنسى في صراحة تامة تصدمنا لاول وهلة صدمة عظيمة حتى لانصاب بالغثيان ، ولكننا لا نلبث أن نتحملها في شجاعة اذا كنا ممن ينظرون الى الانحرافات الجسية في السيكولوجية الانسانية والسلوك الانسانى على انها امراض نفسية تستحق الدراسة والتحليل والانسان المتمدن قد الف أن ينظر هذه النظرة الموضوعية الى بعض الانحرافات الخطيرة الاخرى كالاجرام أو البغاء او تعاطى المخدرات بل وبعض العقد الجنسية كمركب اوديب ومركب اليكترا ويقبل أن يواجهها موضوعا للادب والفن وموضوعا للتحليل العلمى ولكن هذه اول مرة يواجه فيها موضوع الشذوذ الجنسى هذه المواجهة المباشرة هى مسرحية تدور حول مجتمع صغير — نموذج لمجتمع اكبر منه في كل بلد من بلاد العالم — مؤلف من تسعة شبان أمريكيين من الشواذ جنسيا تتراوح أعمارهم بين الثامنة والعشرين والثانية والثلاثين وليس معهم امرأة واحدة ، وهؤلاء هم مايكل رب الدار التى تدور فيها أحداث المسرحية ، وهارولد الذى أقام له عيال الزفة ، أو مجموعة الشواذ هذه ، حفلة عيد ميلاد في بيت مايكل هذا ، ودونالد وايمرى ولارى وهانك وفتى من رعاة البقر [كاوبوى] وزنجى اسمه برنارد ، وهؤلاء : هم بقية الجماعة ، ويضاف اليهم ضيف اسمه آلان ، يبدو أول الامر انه رجل سوى محترم ككل الرجال ثم نكتشف انه على شاكلتهم ولكن بطريقته الخاصة .

ثم يتوافد المدعوون فرادى وازواجا . ومنذ البداية نعرف من الحوار بين مايكل وصاحبه دونالد ان دونالد يصاب بنوبات من القلق والكآبة التى تبلغ مبلغ الانهيار العصبى من حين لحين ، وانه لهذا يتردد على الطبيب النفسانى للعلاج ، وندرك أنه يحمل معه عقدا عميقة ، فهو رغم استسلامه للشذوذ الجنسى يقتل نفسه بالشراب وكأنه يريد أن يهرب من شيء مخيف . وهو يحس بأنه شاب فاشل لا يصلح لشيء في الحياة ، وكلما زاول عملا لم يلبث أن يزهد منه وهو ما أتم شيئا بدأه قط . ان كارثته جاءته من أمه وأبيه . فأمه غمرته منذ يوم أن ولد بنوع من الحب الاخطبوطى الاعمى الذى دمر حياته . فهى قد دللته ولم تكف من تدليله حتى بعد ان كبر وبلغ مبلغ الرجال كانت تخاف عليه من النسيم ، ولم تكن تفارقه لحظة واحدة . كانت تأخذه معها كلما ذهبت الى الكوافير وهناك تكوى شعره كما تكوى شعرها ويعملون له المانيكير كما يعملون لها المانيكير . كان هزيلا نحيلا شاحبا وكانت تحب فيه هزاله ونحوله وشحوبه وتقول له دائما : « كان ينبغى أن تكون بنتا يادونالد » كان لا ينام الا بين عرائسه ولعبه ومن حوله زجاجات الماء الساخن كانت أمه تدلك صدره بالطيوب وتدهن وجهه بالكريم وتتغزل في عينيه الجميلتين وفي شفتيه البديعتين . وكان يستحم معها في بانيو واحد حتى كبر وصار غلاما وجعلته ينام معها في فراش واحد حتى بلغ سن الرابعة عشرة ، وأخيرا ثار عليها وقرر أن يبتعد عنها برغمها ولكن بعد أن فات الاوان . وكان أبوه يرى كل ما يجرى له ولا يفعل شيئا لانقاذه من حب أمه المجنون ، بل كان يأتيه باللعب والعرائس وكل ما يشبع فيه الطراوة . وأخيرا أدرك أن حب أمه له كان لتملأ فراغ الحرمان الذى كانت تعيش فيه . كانت دائما تقول : «ستظل دائما طفلى ولو بلغت السبعين» انه الان في الثلاثين ولكنه مجرد طفل كبير ، لقد كانت حياته كلها تدريبا على الضعف والتشل ، وهو يحس انه كلما ازداد ضعفه وتشله ازداد حب أمه له ، وكأنها تمعد بعجزه حتى لا ينفصل عنها . ان أمه هى أول من قاد خطواته على طريق الانوثة .



بيتر فايس

وهكذا في لحظات اكتئابه — وهى لحظات يقظته الحقيقية — كان دونالد يرثى نفسه ويقترب من الانتحار . ولكنه لم يكن يلبث أن تبتلعه حياة السكر والشذوذ ، فكأنما له روحان في جسد واحد . ويحاول صاحبه مايكل أن يسرى عنه . ان مايكل نفسه قد غدا مصمما منذ أن تخرج من الجامعة ، ولم يعد يفكر في هذه الاشياء . كلهم يلقون اللوم على ماما وبابا ، وهذه عنده ميوعة ، فكل انسان عنده مسئول عن نفسه . لقد كان وهو طالب يخجل من شذوذه وفي كل مواجهة للنفس أو للغير يوهم نفسه بأنه كان سكران الى درجة فقدان الوعى . وكان يسكر حقا ولكنه كان يعلم بينه وبين نفسه انه غير فاقد لوعيه . لقد خرج من مرحلة النفاق منذ تخرج من الجامعة . انه يعرف من هو وماذا يفعل . انه لا يبحث عن شخص او شيء يعلق عليه انحرافه . حتى الشراب والتدخين لقد اقلع منهما تماما منذ شهر كامل . لقد كان مثله يتعذب حين تدهمه ساعات الاحساس بالذنب وكان يعيش في جحيم . لقد كان مثله يتردد على المحلل النفسانى . وقد ساعده المحلل النفسانى فعلا على الخروج من ازمته ، لا بالكف من الشذوذ ولكن بالتخلص من الاحساس بالذنب والاعتراف بالامر الواقع .

وتتوافد الشلة كلا يحمل هديته : ايمورى الرقيع والرفيقان لارى وهانك ثم برنارد الزنجى ثم الكاوبوى الذى جاء به ايمورى الرقيع ليكون هديته لهارولد المحتفى به في عيد ميلاده . ويكون هارولد آخر القادمين . جماعة غريبة حديثها غريب : كل منهم يسمى الاخر « الملكة » أو « الحورية » أو « الملكة الحورية » ، وكل منهم حين يتحدث عن الاخر يقول « هى » بدلا من أن يقول « هو » ويسمون بعضهم البعض بأسماء البنات [مارى . لورا . هارييت . الخ] .

وفيما هم يرقصون معا على أنغام جرس التليفون فاذا بالمتحدث آلان وهو صديق حميم لمايكل صاحب البيت منذ أيام الدراسة ، ولكنه ليس من الشلة ولا من الفصيلة . ويقول آلان في التليفون لمايكل بصوت متهدج أنه يريد مقابلته على وجه السرعة لامر هام جدا . ويرتبك مايكل فهو يعلم ان صديقه الان من النوع المستقيم ، وأنه رجل محترم لا شأن له بكل هذا الجو المنحرف . ويعتذر مايكل لالان بأنه لا يستطيع ان يدعوه الى حفلته لانها حفلة « خاصة » ويحدد له موعدا في اليوم التالى . واذا بالان يجهش بالبكاء ولا يستطيع أن يكتم أنينه في التليفون ، فيحرك مايكل أن صديقه يجتاز أزمة نفسية حادة ويلح في حضوره على الفور ، ولكن آلان يتمسك بموعد الغد .

غير أن حالة آلان النفسية فيما يبدو تجعله يغير رأيه ويهبط على الجماعة دون انذار فيجدهم في مرحهم وتخللهم يتراقصون ويمرجون في غير حياء . ويسقط في يد مايكل ويحاول أن يعيد جو الاحتشام الى اصحابه . وعندما يسود جو الاحتشام قليلا نرى هذا المحامى المحترم ، آلان ، ينجذب بقوة مغناطيسية الى شاب من الجماعة هو هانك فيقترب منه ويبدى اهتماما خاصا به ، فيعرف منه أنه مدرس رياضيات وانه كان متزوجا وله ولد في التاسعة وبنت في السابعة ، وأنه الان قد انفصل من زوجته منتظرا اجراءات الطلاق وأنه يعيش مؤقتا مع صاحبه لارى وهو فنان اعلانات . ويعرف هانك من الان انه محام في واشنطن وانه متزوج وله بنتان ويحاول مايكل أن ينفرد بالان ليعرف منه سر أزمته فينفرد به في غرفة أخرى . وهناك يحاول أن يعتذر له عما رآه وسمعه من رفاقه ، فهو في غاية الحرج وهذا هو السبب في انه أجل دعوته الى الغد . ولكن آلان يحاول أن يزيل حرجه بقوله انه لا يعلق شيئا على ما رآه فحياة الانسان الخاصة هى حياته الخاصة . ويدهش مايكل حين يسمع هذا الكلام ، فهو يعرف أن آلان رجل متزمت وأنه لم يكن في يوم من الايام من الناس المتسامحين مع الغير في أى شيء يمكن أن يخدش الاخلاق أو الاحترام أو المظاهر . ويحاول أن يعرف منه سر بكائه في التليفون ، فاذا بالان ينسحب داخل نفسه ويرفض الاجابة . انه آسف لانه ازعجه آسف لما بدا عليه من الانهيار وهو يكاد يموت خجلا من اظهار ضعفه أمام مايكل . انه يطلب من مايكل أن ينسى مكالمته التليفونية . ويصاب آلان بنوبة من الغثيان فيسرع الى الحمام ويفرغ ما في جوفه .

ووسط الصخب والمزاح يبدأ يتكشف ان هذه الجماعة من الشواذ لها أعماق سحيقة ، فمنهم من يتعذب في داخله الى درجة الرغبة في الموت ولكنه يحاول أن يخفى عذابه الداخلى بمرح مصطنع . ومنهم من كان مثل مايكل يحمل عقدة ذنب لا برء منها وانما يجد في الدين بلسما يخفف من حدتها : « نعم ، أنا أحد أولئك الكاثوليك المتعلنين الذين يسكرون ويذنبون طول الليل ثم يتصدون الى الكنيسة في الصباح » أو « اليهودى هارولد الذى يحس بالعمر يدهمه فيتحدث عن جمال الروح أو جمال العقل ورفعته على جمال الجسد ، ولكنه في حقيقته يعلم أنه مشرف على هوة ستبتلعه عاجلا أو آجلا فتراه يجمع الحبوب المنومة والحبوب المهدئة والحبوب المخدرة ويجهز نفسه ليوم يقفز فيه القفزة الكبرى بارادته . وهكذا .

لعبة الموت

ثم تعود الجماعة من حديث الثقافة والتأمل الى الصخب والمرح فيأكلون التورتة ويطفئون الشموع ويفتح هارولد صندوق هداياه وينهون المساء بلعبة غريبة قاسية وحشية في قسوتها تفتق عنها خيال مايكل واللعبة هي أن يمسك كل منهم في دوره بالتليفون ويطلب الشخص الوحيد الذى عرفه في حياته فعشقه عشقا حقيقيا ، لا مجرد الرغبة الحسية ، ويعترف له بحبه له : وهنا تتكشف مأساتهم جميعا . ويتردد منهم من يتردد ويحتج من يحتج ولكنهم اخيرا يرضخون ازاء اصرار مايكل . انه يريدهم أن يواجهوا انفسهم في شجاعة ويعلنوا ملتهم على رءوس الاشهاد وهكذا تخرج من أعماق الماضى السحيق أشباح كانت تنام في سكون وما كان ينبغى أن توقظ في قبورها .

وبشاء الحظ ان ينقذ هذه الجماعة من الحرج الاعظم ، فمنهم من لا يجد « معشوقه » في داره ، ومنهم من ترد عليه زوجة معشوقه ، ومنهم من لا يذكر معشوقه منه شيئا فيقفل التليفون في وجهه قبل أن يفضى باعترافه العظيم . ومع ذلك فليس بينهم من لا يحس بالانسحاق الكامل أمام هذه التجربة الغريبة .

وأخيرا يأتى الدور على آلان ، ولكنه يرفض رفضا باتا الاشتراك في هذه اللعبة الخطرة . وحين ييأس مايكل من استدراجه اليها ينتابه غضب شديد ويصارح آلان بأنه يعرف حقيقته التى يخفيها وراء كل هذه المظاهر من الاحترام والاحتشام . انه كان أيام المدرسة يحب زميلهما الفتى جستين ستيوارت وكانت بينهما أشياء حقيقية اعترف بها جستين لمايكل . ان آلان في حقيقته لا يفضل هؤلاء السفلة الذين يتعالى عليهم بالفضيلة وحسن السلوك . بل ان زوجته فرانسين نفسها كادت أن تكتشف في أن بينهما شيئا ولا يبعد أن هذا سر ازمته مع زوجته . بل ها هو ذا آلان يعجز عن كتمان شذوذه فهو قد لاحظه منذ بدء المساء يتمحك ويتحكك في هانك ، ولكن هانك بعيد المنال لانه يعشق صاحبه لارى عشقا حقيقيا حتى لقد هجر زوجته وأطفاله من أجله .

ويحاول آلان أولا أن ينكر كل شيء ولكن مايكل يحاصره حتى يكاد ينهار . وأخيرا يمسك آلان بالتليفون ويحسبه مايكل أنه قد انهار تماما . ولكنه سرعان ما يكتشف أن آلان لم يطلب رقم جستين ستيوارت بل طلب زوجته في واشنطن وأخذ يستعطفها أن تغفر له ما بدر منه ويؤكد لها حبه الذى لا يموت ويعدها بأنه عائد اليها بأول طائرة .

ويصاب الكل بالوجوم وينصرفون مثنى وفرادى ، فلا يبقى الا مايكل وصاحبه دونالد . ويبدأ انهيار مايكل . انه عذب الاخرين بما فيه الكفاية فهلهل كبرياءهم وأيقظ في نفوسهم وحوشا جميلة كانت نائمة . وينخرط مايكل في البكاء ويصيح : « دونالد ! دونالد ! يا الهى ! ماذا فعلت ! » لقد جاءته نوبة الانهيار العصبى ، وهو يسعى كالمائج بحثا عن زجاجة الحبوب المهدئة ليبتلعها دفعة واحدة ، ولكن دونالد يغالبه حتى يغلبه ويحول بينه وبين الانتحار . وحين يهدأ مايكل قليلا يقول لدونالد : «هناك قداس نصف الليل في كنيسة القديس ملاخيا يحضره كل الارتستات . سأمشى الى الكنيسة واحاول أن ادرك القداس قبل ان ينتهى » □

فرقة النيجرو انسامبل

هكذا من الأجيال



ملاحظـــات

لطفى الخولى

حول موسمنا المسرحى الجديد

■■ أتيحت لى فرصة قراءة ومناقشة عدد من المسرحيات التى سيرتفع عنها ستار موسم ٦٩/١٩٧٠ ، فى القاهرة . ويبدو أن الصيد المسرحى لهذا الموسم سيكون طيبا ، غنيا وموضوعيا . صحيح أن قراءة النص المسرحى على الورق لا تكفى للحكم على جوهر الفن بداخله ، وذلك ما لم يتجسد بحياته الفنية الخاصة على خشبة العرض .. الا أنه يمكن القول أن مخرجينا فى هذا الموسم يواجهون « تحــدياتنا » من مؤلفينا . ومثل هذا التحدى مطلوب للتحريك والتطوير . والمهم هو ضمان استمراره وتخطى عشرات العقبات والسدود المتطورة وغير المتطورة التى تزدحم على الطريق . وفى هذا النطاق يجب أن نسجل لوزارة الثقافة جهدها الايجابى ، الذى بلغ حد قيام الدكتور ثروت عكاشة بمطاردة المؤلفين المسرحيين المعروفين ــ بمفهوم المطاردة المعنوى والمادى ــ لاستئناف الكتابة . واثمرت بالفعل مطارداته مع عدد كبير منهم . ومن هنا يتقدم الى خشبة المسرح هذا الموسم نعمان عاشـــور والشرقاوى ويوسف ادريس وصلاح عبد الصبور وسعد الدين وهبة . وذلك بالاضافة الى كاتب مسرحى جديد هو الشاعر الفلسطينى معين بسيسو .

والظاهرة الاولى اللافتة للنظر فى انتاج هذا الموسم ، هو « الحجم الشعرى » للاعمال المقدمة . فهناك « وطنى عكا » للشرقاوى و « مجنون ليلى الجديد » لصلاح عبد الصبور و « ثورة الزنج » لمعين بسيسو .

والظاهرة الثانية التى تثير الانتباه ، هى غلبة التراجيديا بصفة عامة كما فى المسرحيات الشعرية أساسا ، بل أن عنصر التراجيديا يتغلب بصورة ملحوظة فى مسرحيـات التراجيكوميدى التى يتقدم بها يوسف ادريس فى « المخططين » ، ونعمان عاشـــور فى « سر الكون » ومـــن هنـــا فـــان الكـوميـــديا تكـــاد تكون مفتقــدة تمـــاما فى التـــأليف المصـــرى . ولا نعثر عليهـــا الا فى عمليات تمصير مثل « حب لا ينتهى » التى مصرها احمـــد رجب عن ترجمة من روســـان قام بها الدكتور محمد القصاص .

والظاهرة الثالثة التى يمكن تلمسها فى الموسم الجديد هى تقديم كاتبنا الروائى الكبير نجيب محفوظ « كرجـــل مسرح » لاول مرة وذلك على مسرح الجيب . بمعنى انه لا يتقدم بالواسطة من خلال « مسرحه » رواياته ، وانما من خلال مسرحيات الفصل الواحد التى كتبها أخيرا ، ونشرها فى مجموعة « تحت المظلة » .

ولا يتسع المقام هنا لرصد كل الظواهر التى تعطيها مسرحيات الموسم الجديد . ولكن ما يهمنى التركيز عليه هو الاطار العام الذى يحكم هذه الظواهر موضوعيا . واقصد بهذا الاطار ، ذلك الصراع الصحى الذى يدور فى ذات الكاتب الخالقة مع هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر ، كليا او جزئيا ، جذريا اوسطحيا . بحيث يمكن القول أن محور غالبية المسرحيات يدور من حول محاكمة الهزيمة . والمحاكمة تنعقد ، وفى قفصها متهمون متعددو الوجوه والابعاد والاعماق . تختلط فيها ذات المؤلف بالغير بالعلاقات الاجتماعية بالقيم الســائدة بالكيان العربى . ويمتزج فيها العصر الراهن بالتاريخ القديم والحديث ، ويصير اليوم والامس والغد ، نهارا واحــدا وليلا واحدا وفجرا واحدا . ولعل هذا هو ما عكس فى بناء عدد من المسرحيات ، أسلوب استحضار « المؤلف » و « المخرج » كشخصيتين على المسرح سواء تحت الاضواء الكاشفة كما فى « ثورة الزنج » ، أو من خلف الستار كما فى « سر الكون » .

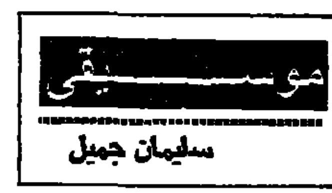
كذلك نجد سمة غالبة أخرى فى البناء المسرحى ، وهى تقسيم المسرحية الى مشاهد ولوحات لا الى فصول محددة ، سواء فى المسرحيات الشعرية أو النثرية باللغة العامية مثل « المخططين » وذلك لمواجهة الحشـــود الهائلة من الازمان والامكنة والشخصيات .□



□■ « بتهوفن بشعره الطويل » هو التمثال النصفى الشهير الذى انتهى منه النحات الفرنسى بورديل سنة ١٨٩١ .. ويبلغ ارتفاع البورتريه ٦٠ سم حفرت على قاعدته تلك العبارة الموحية التى قالها لودفيج فان بتهوفن [١٧٧٠ــ١٨٢٧] .. « بيتى هو الهواء فاذا ما هبت الريح عصفت نفسى بعنف وضراوة » ..

ولد اميـــل الطوان بورديل بالقرب من باريس سنة ١٨٦١ وتلقى دراساته الفنيـــة بكلية الفنون الجميلة بتولوز .. اقام اول معرض له سنة ١٩٠٥ بباريس وكلفه بعمل ديكورات مسرح الشانزيليزيه التى استغرقت منه ثلاث سنوات كاملة .. وتوفى بورديل سنة ١٩٢٩ عن ٦٨ عاما .. وظلت معظم البنايات العظيمة فى فرنســا هى معارضه الدائمـــة التى حظيت بانتاجه النحتى المتميز □

نحـــــت



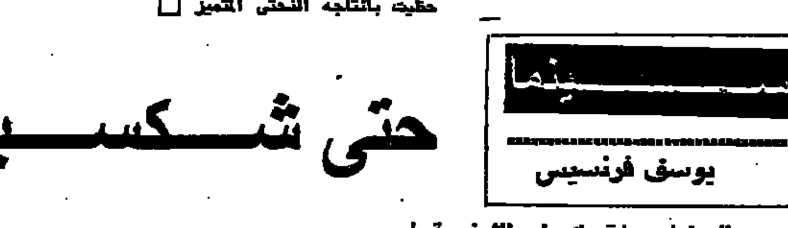
سليمان جميل

يحيى حقى يدعوك الى الكونسير

■■ الموسيقى الســيمفونية هى أرقى اشكال التعبير الموسيقى . تبلورت خصائص هذه الموسيقى فى الاسلوب والصياغة . والاداء فى اوربا خـــلال القرون الاربعة الاخيرة . واليوم اذا كانت الاغنية هى ابسط اشكال التعبير الموسيقى . فان السيمفونية هى اكثر هذه الاشكال تعقيدا . ولذلك أصـــبح من الشـــائع تشبيه البناء الموســـيقى للســـمفونية باساس وطبقات البنـــاء المعمارى . وجنبا الى جنب مع تطور مؤلفات الموسيقى الســـيمفونية تطورت صناعة الالات الموسيقية التى استخدمت فى عزف هذه الموسيقى . ومن هـــذه الالات الموسيقية التى تحددت انواعهـــا فى ٤ مجموعات هى آلات النفخ الخشبية والنحاسية والالات الوترية والايقاعية . تكونت الاوركســـترات المتخصصة فى عزف المؤلفات السيمفونية .

■ وهواة الاستماع الى الموســـيقى السيمفونية هم فى الحقيقـــة مستمعون ايجابيون بمعنى انهم يقرأون الكثيـــر من انواع المؤلفات الموســـيقية التى يعزفها الاوركســـترا السيمفونى ، مثلا كيف نشأت هذه المؤلفات ، وكيف تطورت وما هى اسماء وأشكال الالات الموسيقية التى تعزفها ، وماهى طبيعة اصواتها . ان هواة الاستماع الى الاوركســـترا السيمفونى لايبذلون مجهودا فى تحصيل المعلومات الثقافية فحسب ، وانمـــا يبذلون ايضا مجهودا عمليا فى تدريب حاسة السمع بالاســـتماع المنتظم الى الاوركسترات للتمييز مثلا بين الاصوات المختلفة فى النـــوع والطبقـــة لالات الاوركســـترا ، او ادراك معنى لحنين يعزفان من آلتين فى وقت واحد .. الخ

■ ولقد اصبحت الموسيقى السيمفونية عبر تطورها نوعا من أدب الموســـيقى الرفيع له أصوله ومصطلحاته ، والحقيقة أن المســـتمع المصرى بل والمستمع العربى عموما فى حاجة الى كتب تقدم له أصول ومصطلحات وتاريخ الموسيقى السيمفونية بلغة علمية سهلة ، ولقد صدر اخيرا كتاب « تعال معى الى الكونسير » [الى الحفلة الموسيقية تأليف الفنان الاديب يحيى حقى . والكتاب يحتوى على تجربة مستمع ذكى من عشاق الاوركســـترا الســـيمفونى ، يقدم مجمـــوعة من الانطباعات نحو قائد الاوركســـترا ، وتقاليد الاستماع الخاصة بجمهور الحفلات السيمفونية فى اوربا أيام زمان ، وكيف ان ظلال هذه التقاليد موجودة حتى الان لكن الكتاب لم يخاطب المستمع والقارىء العادى بقصد تعريفه بانواع الموسيقى السيمفونية وأسس الاستماع اليهـــا . ونحن لانطلب هذا من الاديب يحيى حقى انما مسئولية تقديم هذا النوع من الكتب الثقافية تقع على عاتق أساتذة معاهدنا الموسيقية !! □



ســـينما

يوسف فرنسيس

حتى شكســـبير

■■ السينما مصابة بازدواج الشخصية !

وليست السينما المصرية فحسب .. وانما السينما العالمية ايضا ! وكما انه لابد من وجود « عقدة » فى الطفولة لتحدث الازمة التى تولد الازدواج .. فعقدة السينما ، منذ ان كانت فى السنوات الاولى من حياتها هى « الشباك » !

« فالشباك » هو الذى ولد الفهم الخاطىء بأن « الفن » فى ناحية و « الكسب » من ناحية اخرى .. والمنتج بالطبع حريص على المكسب قبل الخسارة السينما عنده هى صناعة قبل أى اعتبار آخر .. لذلك ارتدى البعض اقنعة الضحك والاثارة ومشوا على ايديهم .. ورقصوا على الاسلاك ليسحبوا فى النهاية ما تحتويه جيوب المتفرج ! اما الذين تناولوا السينما كفن وفكر ، فقد خلقوا بذلك الوجه الاخر للسينما .. الوجه الجاد الذى لا يظهر الا لمن يسعى اليه ! ولان هذا الازدواج يحتاج الى علاج طويل ، فقد دب اليأس فى المحاولات التى بذلت ، وظهر اليوم فى العالم وجه ثالث يريد أن يحتوى النجاح الادبى والفنى من ناحية والنجاح المادى من الناحية الاخرى أيضا !

ومن هنا كانت الاستعانة بمؤلفات ادبية لهـــا قيمة .. ثم تضاف اليها لمحة « التجارة » لضرب عصفورين بحجر واحد .. المثقفين والشباك

وفى كل يوم تشتعل فيه مشـــادة بين كاتب معروف ومخرج .. عندما يحول الثانى العمل الدرامى الذى كتبه الاول الى فيلم كوميدى .. أو بوليسى .. أو فيلم جنسى .. ومن خلفـــه « متـــدة » الشـــباك تحـــرك المنتج !

.. حتى شكسبير لم يسلم من هذه المشكلة .. لقد بدت هوليود يدها من جديد الى « يوليوس قيصر » لتحوله الى فيلم سينمائى جديد .. وكان أكثر ما اهتم به المنتج فى اختياره ودعايته ، هو اثنتا عشرة ملاكة جميلة .. لتلعبن دور كاهنات معبد فستا . ! ويحطن عاريات الصدور ببطل الفيلم ريتشـــارد جونســـون !

وشكسبير لن يستطيع أن يحتج .. فمن حسن حظه انه مات قبل أن يشهد هذا التطوير العصرى جدا لتراجيديته الكلاســيكية !

شريط الفكر والفن

■ من القاهرة ■

+ كتب المؤلف الموسيقى رفعت جرانه قصيدا سيمفونيا من ألحان شعبية سلافية ، وتشيكية ، حصل على هــذه الالحان اثنـــاء زيارته لتشيكوسلوفاكيا .

+ من دار الــكاتب العربى صدر الجزء الاول من كتاب « الفن والمجتمع عبر التـــاريخ » لهاوزر ترجمة د. فؤاد زكريا . و « حكاية حب » مسرحيـــة لنـــاظم حكمت ترجمة اكمل الدين احسان .. و « قال التاريخ الاشورى اسود » . وهى قصائد فيتنامية ترجمها الى العامية فؤاد حداد .. و « القصة القصيرة الجزائرية » وهى بمثابة ارشيف شخصى زمنى لادباء القصة الذين يكتبون بالفرنسية والعربية من تأليف عبد الله الركيبى . وسيصدر قريبـــا « دراسات فى الفن » للفنـــان الراحل رمسيس يونان ومسرحية « سولارا » للشاعر محمد الفيتورى .

+ سلسلة مسرحيـــات عالميـــة ستصدر من جديد .. سيظهر العدد الاول خلال هـــذا الشهر ويقـــدم مسرحيـــة « وداع ارمسترونج » لجون اردن ترجمـــة ابراهيـــم الصيرفى .. ويقدم العدد التالى مسرحيـــة يوجين اونيل « فاصل غريب » ترجمـــة وتقديم بهـــاء طاهر .

+ « الوهم » هو اسم الرواية الخامسة للكاتب محمد جلال .. صدرت له من قبل روايات « حارة الطيـــب » و « الرصيـــف » و « القضبان » و « الكهف » .. وكلها روايات طويلة تتناول قضايا المجتمع والثورة .

+ الشاعر صلاح عبد الصبور تنشر له مجلة المسرح ، العدد القادم « الاميرة تنتظـــر » وهى مسرحية شعرية من فصل واحد .

■ من الكويت ■

+ صـــدر فى الكويت ديوانان من الشعر الجديد للشاعر الكويتى الشاب خالد محيى الدين البرادعى همـــا « بدءا من حـــزيران » و « اناشيد للانتصار » وقد كتب مقـــدمة الديوان النـــاقد شـــاكر مصطفى .

■ من الخرطوم ■

+ الاديب السودانى عبد الله حامد الامين صـــدرت له مجموعة قصص قصيرة بعنـــوان « تحت الشمس من جــــديد »

■ من البندقية ■

+ جذب فيلم المخرج الكوبى « أمانويل اوكتـــافيو جوميـــز » اهتمام النقاد فى مهرجان البندقية .. ويروى الفيلم قصة كفاح كوبا ضد الاسبان اثناء ثورة ١٨٦٨ .. وقـــد لجأ المخرج الى طريقـــة الريبورتاج فى تصوير فيلمه .

■ من باريس ■

+ عن ٦٤ عاما توفى الموسيقار المعـــروف جـــوزيف كوزمـــا الذى صاحبت اعماله الموسيقية اشعار اراجون وبريفيـــه وافلام رنوار وكارنيه ومسرحيات سارتر وجينيه .. وكان كوزما يقود أوركسترا اوبرا بودابست قبل ان يستوطن فى فرنسا .

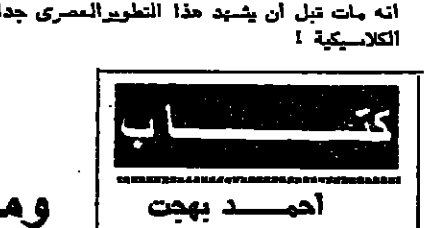
■ من لـــندن ■

+ عن ٨٨ سنة توفى الكاتب الانجليـــزى ليـــونارد وولف زوج الروائية الشهيرة فرجينيـــا وولف التى ماتت منتحرة عام ١٩٤١ .

وقد نشر ليونارد وولف عـــددا من كتب السياسة والتاريخ الى جانب « ترجمة ذاتية » فى خمسة

+ فاز جوردون هايت بجـــائزة الجمعية الملكية للادب البريطـــانى من كتابه « جورج اليوت » .

■ من بوليفيا ■



+ « ريجيـــس دبريه » المثقف الفرنسى الذى ارتبط اسمه باسم الثائر الشهيد جيفارا وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاما .. أضرب عن الطعام هو وزميله الارجنتينى كيرو بوســـتوس احتجـــاجا على المعاملة القاسية التى يلقيانها فى سجنهما ببوليفيا .

قضـــية فنيـــة

معين بسيسو

هـــاملت الاســـرائيـ

هاملت شكسبير كان يسأل واستمر يسأل عبر ال
وهو لايزال يسأل حتى الان بشكل او بآخر .. اما «
الاسرائيلى » ، هاملت الشاعر اليهودى « حيم
بياليك » فلم يكن يسأل ، بل كان يسرق ... ان «
الاسرائيلى بالنسبة للشاعر الاسرائيلى « حيم
اللص ، وهو لايخفى فرحته بميلاد هذا الهاملت اللص
يقول : ــ « حينما بلغنى أن أول لص يهودى
متلبسا بالسرقة فى « تل أبيب » [ولم تكن تل أبيـ
ذلك الوقت الذى يتكلم فيه الشاعر أكثر من كتبان
على كتف يافا العربية المتحضرة والاهلة بالسكان]
الفرحة حتى العظم ، حتى أننى صرخت ليباركه الر
لقد عشت ورأيت هذا اليوم ... ! »

ويواصل حيـــم نحمان بياليك رؤياه عـــن هـ
الاسرائيلى اللص ... قائلا : ــ

حتى تم القبض على ذلك اللص .. فالقصة تسـ
فبناة تل أبيب الاوائل كانوا حفنة من المثاليين
الذين يعملون نهارا ثم يديرون المناقشات ليلا .. ثـ
ذلك اللص كبشـــارة لمرحلة جديدة . فالمثاليون
يسلكون سلوك الناس العاديين ، سلوك سكان
.. ان ذلك اللص .... كان ذلك الرائد ... !

■ ■ ■

لقد كان ميلاد ذلك اللص بشارة اذن ، بشـــارة
« اسرائيل الدولة » وبشـــارة بميلاد الادب والفن الاسـ
كوجه آخر لها . ومن هذه الزاوية تركز الرواية الاسـ
المعاصرة على هذا الهاملت الجديد .... جيل
١٩٤٨ ... فلقد جاء فلسطين طفلا فى الخـــامـ
الســابعة واتباطه كانت حقيبته .. ولقد جاء
من شواطىء الفستولا والفولجا والراين والدنيبر
وكان أول ما تعلموه حينما تم ترحيلهم وتوزيعهم
« الكيبوتزات » أن جاءهم من يكلمهم بلغة « اليد
وليس بالعبرية التى لا يعرفونها .

: ــ هذا هو نهر الاردن ، ... افرغوا من
مياه الفولجا والراين والدنيبر والفستولا .. و
بمياهه ...

■ ■ ■

ان جيل ١٩٤٤ ــ ١٩٤٨ جيل هندسة الجريمة هو
الرواية الاسرائيلية المعاصرة ، الجيل الذى كان مؤهلا
الســن ــ لعملية غسل الذاكرة وطمس كل ما
بالارض التى ترعرع آباؤه تاريخيا فوقها . وفى
الاطار تشن الرواية الاسرائيلية حملة لاعوادة فى
الروائيين أو الكتاب اليهود ــ حملة الحقائب ــ
يكتبون عن اسرائيل من الخارج ولا يزالون يـ
بجوازات سفر أوطانهم . « ان للصهيونية رائحة
... هذه الرائحة اصبحت تزكم الانوف » هذا
هنه الكاتب الروائى الاسرائيلى « موشى شـــامير
لسان بطله « رفائيل أورلان » فى رواية الحدود
أبرع حوار بين جيل ٤٤ ــ ٤٨ وجيل آبائهم هو
دار بين « حاييم كالنسكى » الاب الذى كان مـ
وارسو فى أعقاب الحرب العالمية الثانية وبين ابنه
كالنسكى الذى جاء فلسطين وهو فى السادسة من
فترعرع فى كيبوتز جلعاد ، واصبح مزارعا ثم
كجندى بالراشوت .. يكتب حاييم الاب لدانيال
قائلا :

« ... هذه أول مرة يصبح مزارعا فيها احد
أسرة كالنسكى .. وهذه هى المرة الاولى أيضـ
يصبح فيها واحدا من أسرة كالنسكى جنديا فى الجيش
انك تكتب لى عن التمارين التى تقوم بها ومن هـ
الهبوط من الطائرة .. فأجدادك من عائلة كالنسـ
يرتفعوا الى أعلى أكثر من ارتفاع الطوابق الثلاثة
الشباب الذى كانوا يملكونه وماانت ترتفع الى أعلى

غير انه ليس هناك حتى خيط من الهواء بين
شكسبير وبين هاملت الاسرائيلى بين هاملت الذى
وبين هاملت الذى يسرق . وطين نهر الاردن لن
الى لبن وعسل لهاملت الاسرائيلى بل الى ارض
بالدم والبارود .. وجندى المظلات الاسرائيلى لـ
الى اعلى ليكون قريبا من الله .. بل سيأتى ذلك
الذى سيهبط فيه دانيال كالنسكى فوق رؤوس
اولئك الذين كلما اطلقوا رصاصة فى وجه العدو
اكثر من الله والانسان والحقيقة □

كتـــاب

احمـــد بهجت

لغز الموت ومصطفى محمـــود

■■ الانسان هو الكائن الوحيد الذى يجلس احيانا مع نفسه ويفكر فى لغز الموت .. ماهو الموت .. اين نذهب عندما نموت .. ما الذى يقـــع لهـــذا الوجود الحى المتدفق الذى نعيش معه يوما بعد يوم . يعتقد الدكتور مصطفى محمود ان الجسد مجرد رداء من الذرات التى تتكون بشكل معين ، والموت هـــو تخلص من الرداء ، هو عودة الذرات الى صورة اخرى مجهولة لايدريها العلم بعد

انتهيت من قراءة كتاب لغز الموت لمصطفى محمود ، ولم يعد الموت صديقا مخيفا كما كان ، نحتاج فى عصرنا لمزيد من وجداننا نهم العلم واحترامه والتفكير بمنهجه وبغير هذا نشبه قرويا ينغمس فى حقله بينما يتحرك العالم حوله نحو التقدم . يناقش مصطفى محمود فى كتابه اكثر من لغز ، الزمن والغيب الارادة والفكر ، النوم والموت ، يتحدث عن الله ، يمضى فى رحلته داخـــل جســـد الانسان . وفى آفاق الـــكون الشـــاسع .. يقدم مادته باسلوب عذب رغم ان مادته مزيج من معرفة الطبيب والكيميائى ورجل الطبيعة والفيلسوف .

وميزة الكتاب الشكلية الاولى انه رغم مستواه العلمى العالى يحمل مذاقا ادبيا شديد البساطة والعفوية ، حتى تتحول النظرية الكمية لماكس بلانك والنظرية النسبية لاينشتين الى حوار مفهوم مع صديق ..

ميزة الكتاب الموضوعية الاولى ان مصطفى محمود يعود فى كتابه اخيرا الى الله ..

يعود كاتبنا الى الله ، بعد رحلة طويلة من الشك ، وكذلك يفعل كل المفكرين ، فالشك بداية مشروعة بالنسبة للمفكرين ، قليل من العلم يؤدى الى الشك .. مزيد من العلم يؤدى الى الايمان ، ثم تجىء الخشية من الله ، أكثر الناس خشية من الله هم العلماء . [انما يخشى اللـــه من عباده العلماء] .



د. مصطفى محمود

ان البرت اينشتين هو الذى قال بعد سياحته العقلية الجبارة فى ميدان الفضاء الرياضى « اعترف ان هناك الها . واعترف ان كل شىء فى الكون يدل عليه » .

ان وقوف مصطفى محمود امام مشرحة كلية الطب ونظره للجسد الانسانى على مائدة التشريح ، هذه الوقفـــة المتأملة تستمر فى حياته بعد تلك طويلا امام مشـــات الاشياء .. كانت المادة هى مجال بحثه الاول والاخير ، كانت الروح بالنسبة اليه كلمة مطلقة . صوتا لا معنى له تجريدا مجردا ، ثم راح عقله يتقدم وسط حقائق العلم والفلسفة .. ولانه كان يسير فى الطريق الصحيح ، فقد وصل اخيرا الى اللـــه . ان الحقيقة الالهية تهيمن على نظام الكون ، ويبدو احكامها فى المجموعة الشمسية هو نفس اسلوبها فى احكام الدنيا التى تنطوى عليها ذرة التراب ..

اين الصدفة اذن .. بحث ممتع يقدمه مصطفى محمود . ان الصدفة لايمكن ان تؤدى لهذا التناسق العظيم الموجود فى الكون . لو ان الكون نشأ بالصدفة ، لاختلفت قوانين الصدفة فى المجرات عن قوانين الصدفة فى النباتات عن قوانين الصدفة فى الاسماك ، لكن كل شىء يمضى بنظام واحد محكم وقوانين واحدة تشهد بان خالق الدنيا والاخرة وان أخفى ذاته من عيون الخلق فقـــد أعلن عن ذاته بعيون مخلوقاته . ليس معنى هذا ان الكتاب يقتحم منطقة ميتافيزيقية ، ليس هذا صحيحا ، الكتاب لا يعبأ بغير العلم والفلسفة الحديثة ، ولهذا يقودنا الى الحقيقة .. ان افضل نقد يساق للكتاب امنية بأن يستمر د. مصطفى محمود فى الانشاد .. □

د. اينشتين

موضة ٧٠ كلها عظمة وأبهة !



« رغم ان الموضات تبدو وكان ليس لها منبع آخر سوى النزوة والفانتازية ، فان النزوات والفانتازيات التى يتبناها الجميع تستحق أن تدرس عن قرب : ان الرجال اقاموا دائما وزنا وسوف يقيمون دائما وزنا لكل ما يجذب عيون الاخرين ، ولكل ما يوحي اليهم فى نفس الوقت بافكار مثمرة عن عظمتهم واهميتهم الخ ...

... نحن نريد ان نجذب عيون الاخرين او على الاصح نبهرها : فكم عدد الذين فى قدرتهم ان يفصلوا بين الشخص وزيه ؛ او ان يحكموا بعدل على مظهر الرجل وعلى معدنه ؟ انهم قليلون جدا بل نادرون !

... نحن نريد ان نحتل فى هذا العالم مكانا اكبر مما تستطيع الطبيعة ان تهبنا اياه ، ونحن نحاول دائما ان نعظم مظهرنا بواسطة احذية عالية وازياء منفوخة . ولكن مهما كان اتساع وانتفاخ وابهة هذه الازياء ، افليس الغرور الذى تكسوه اكثر عظمة ؟ ! »

هذا ما قاله بوفون [١٧٠٧—١٧٨٨] العالم الطبيعى والمؤلف الفرنسى .

ويبدو ان ملوك الازياء فى باريس فى شتاء ١٩٧٠ حاولوا ان يطبقوا ما قاله جدهم الكونت بوفون فى القرن الثامن عشر .

فقد قادتهم النزوة والفانتازية الى خلق ازياء مصابة بانفصام فى الشخصية ، فهى احيانا طويلة تتبع خط «اللاونج لوك» ، وأحيانا اخرى قصيرة تتبع خط الميكرولوك

وحتى يبهروا العيون جعلوا الجونلة اما متواضعة جدا تحتل شبرا فقط من ارض السيقان ، او طماعة جدا تحتل معظم أرض السيقان وتصفعها بشدة .

وحب الابهة والفخفخة جعل الملوك يتخلون عن سياسة الادخار فى الاقمشة ، ويتجهون الى سياسة البذخ والاسراف . فبعد ان كانت الازياء مسطحة مثل المسطرة اصبحت مستديرة مثل القمر فى ليلة ١٤ .

فى كلمة واحدة ازياء شتاء ١٩٧٠ كلها عظمة وابهة .. شعارها : الغرور ! وبالتالى فهى ترضى غرور المراة !!

وقد قدمت لك من قبل الخطوط الكبيرة لهذه الموضة المغرورة .. وهذا الاسبوع اقدم لك تفاصيلها الصغيرة ، التى بواسطتها يمكنك ان تحدثى « انقلابا مغرورا » فى دولاب ملابسك القديم ، وذلك باضافة بعض اللمسات المغرورة الجديدة .

ليليـــان

علوم

٤ حقن فى السنة لتنظيم النسل

اعلن الدكتوران « نيوتن لونج » استاذ امراض النساء والولادة بجامعة ايمورى الامريكية ، و « دوجلاس سوتشفيلد » سكرتير اتحاد الخدمات الطبية فى بوسطن نجاح طريقة تنظيم الاسرة باستعمال حقنة واحدة فى العضل كل ثلاثة شهور للسيدة التى ترغب فى تحديد نسلها .

والمادة المستعملة فى الحقن اسمها [ديوميدروكسى بروجستيرون استييت] ويرمز لها اختصارا باسم [دمبا] ، وقد جربت على ٦٥٠ امراة خلال العامين الاخيرين واثبتت نجاحها فى منع تكوين البويضات وبالتالى منع الحمل بنسبة ١٠٠ ٪ .

وكانت هذه المادة [دمبا] تستعمل فى علاج حالات الاجهاض المتكرر وعدم استمرار الحمل . وبدأ استعمالها فى تنظيم النسل وخصوصا فى الحالات التى لم تنجح فيها اقراص منع الحمل او اللولب او غيره من الطرق الاخرى .

وقد صاحب استعمال هذا النوع من الحقن الجديدة حدوث بعض حالات النزيف البسيط التى عولجت بحقن

وكان ٨٠ ٪ من عدد الحالات التى جربت هذا النوع الجديد من الحقن بين سن ١٥ و ٣٤ سنة وكانت ٦١٢ من السيدات لهن على الاقل ولد واحد فى صحة جيدة قبل التفكير فى تنظيم النسل .

وتقوم عدة مستشفيات فى الولايات المتحدة باجراء تجارب على هذه الحقن منها مستشفى جرادى ميموريال فى اتلانتا الذى خصص ميزانية كبيرة لهذا الموضوع .

ويقول الدكتور « عبد المنعم المفتى » استاذ الامراض الجلدية بطب قصر العينى انه عرف وهو فى زيارته الاخيرة لليابان ان هناك اقراصا تستعملها السيدات عن طريق الرحم وانها رخيصة الثمن مامونة المفعول وليس لها اى مضاعفات لانها خارجية ولا تدخل فى الدم وقد عرضت الجهات الطبية اليابانية ارقاما ونتائج عن نجاح هذه الطريقة التى تفضلها نساء اليابان على الطرق الاخرى لبساطتها فلماذا لا نبحث هذه الطرق بدلا من التعقيم .

هكذا من الأهرام

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

■ رفضت المالية مؤقتا ماعرض عليها من الغاء قلم الترجمة فى مجلس الشورى وصدقت على الطلب الذى قدمه سعادة محافظ القنال من مقتضاه اعفاء سكان حى العرب من غرامة كانت تحق الحكومة عليهم وقدرها ٢٥٠ جنيها

■ احتفل اليوم بافتتاح مسجد سيدى جابر احتفالا بالغا حد الاتقان والرونق وقد صلى فيه سمو الخديوى المعظم بين كثير من المصلين الخاشعين الداعين لسموه بدوام العز وطول البقاء

اخبار خارجية

■ جاء فى الاخبار الاخيرة ان مراكش ارسلت حملة عسكرية لتوطيد النظام والامن فى الاقاليم التى بين فاس والطفيلات ويقال ان الصلات منقطعة فى تلك الارجاء واذا لم يبادر الى فتح طريق الطفيلات لا يستطاع نقل محصول التمر فى هذه السنة الى الجهات اما سفير اسبانيا فى طنجة فبعد ان زار مليلا وحادث الحاكم العسكرى فيها ملما ابحر الى سبتا لتفقد الاحوال والشئون . []

الاهرام فى ١٢ سبتمبر سنة ١٨٩٤

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	تبدا بداية طيبة وتستفيد من فرص سانحة
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تساهل ولا تتشدد مع من تحب او تتزوج او تصادق
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	تسرع او اندفاع قد يضر بمصلحتك فصبرا وهدوءا
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	مباهج ومسرات فى آفاق حياتك الاجتماعية
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	انشغال او قلق صباحا وراحة وطمأنينة مساء
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	تنعم بالسعادة والرضى وتفاهم فى حياتك الخاصة
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	يسر فى المال ونجاح لقاصدك او مفاجآت تسرك
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	تزول عنك هموم وأحزان وتهدأ نفسا
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	مشاكل تثار فعالج الامور بحكمة ولباقة
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٠]	خلافات او منازعات او ازمات تزول آخر النهار
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	تصلك اخبار مطمئنة او تعقد اتفاقا مفيدا
الحوت	[٢/١٨ — ٢/١٩]	صفقة او عملية او مشروع يحتاج الى عناية

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

تهاجر ثعابين السمك من مختلف بحار العالم عندما يحين موعد وضع البيض وتتجمع عند غور عميق فى الاطلنطى جنوبى شرقى جزيرة برمودة وهناك تغوص الى ان يخرج البيض منها بفعل ضغط الماء

وتنتمى كل من ثعابين السمك الاوربية والامريكية الى طائفة مختلفة عن الاخرى ولا علاقة لاحداها بالاخرى

ولا تستطيع ثعابين السمك أن تضع البيض من تلقاء نفسها وذلك نتيجة للكسل الذى توارثته جيلا بعد جيل

إعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

استشارات

ليلى حمدى تقرأ لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٢٧٧

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل . بالتقسيط بمؤسسة بغداد ١٩ ، ٤١ ميدان العتبة ت ٩٢١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

شقق للايجار

ت ٩١٩٨١٥ شقق مفروشة وخالية . البلد الزمالك . الدقى . هليوبوليس

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٥١٤٠٨

للايجار شقة لوكس مفروشة بحلوان موقع ممتاز المخابرة تليفون ٢٨٠٩٢

★ شقة ممتازة بحلوان ثلاث غرف وصالة بسبعة جنيهات ت ٢٨٨٢٢

★ للايجار شقة ممتازة بدون مقدم بالمعادى ت ٩٢٤٤٩٥ — ٣٦٢٥٧

★ للايجار فيلا دورين مفروشة لوكس ٦ شارع عمرو امام أوبرج الاهرام وللايجار غرفة مفروشة العنوان السابق

★ شقة مفروشة ٢ نوم صالون وسفرة بالكماليات بمصر الجديدة ت ٨١٨٣٥٥

★ للايجار شقق اربع غرف وصالة لوكس بالمعادى السرايات تليفون ٨٦٨١٥٣

★ شقة مفروشة فاخرة بفيلا بالمعادى تليفون وجميع الكماليات ت ٣٦٤١٦ و ٤١٩٦٠

★ شقة مفروشة ٢ نوم وسفرة وصالون وجميع الكماليات بمصر الجديدة ت ٨٧٢٣٠٨

★ بالاسكندرية بزيزينيا شقة مفروشة ٢ حجرات وصالة للايجار المستديم ت ٦٣٨٤٧ اسكندرية

★ شقة مفروشة لوكس للايجار بتليفون وثلاجة وجميع الكماليات بجوار كازينو تامرينا بأول الهرم ت ٨٥١٨٧٧

★ شقة مفروشة بالكماليات حجرتان وصالة تطل على النيل بالزمالك لعائلة تليفون ٩٠٦٦٩٥ ٣٨ أ ش يحيى ابراهيم

للتمليك

★ فيلات فاخرة بعمارة للتمليك بالدقى مساحة الفيلا ٢٦٥ مترا ت ٥٣٤٣٦

التمليك

شقتان بالدور الاول تشطيب لوكس فاخر بالنيل على النيل تصلحان للسكن او مكاتب لسفارة او لاغراض استثمارية تليفون ٨٤٥٧٣٠ من الساعة ١ — ٣ ظهرا

اراضى للبناء

★ للبيع ارض للبناء ٢٥٠ ذراعا بسيدى بشر ت ٨٤٩٨٢٢ — القاهرة

اطيان زراعية

★ للبيع عشرة أفدنة أرض زراعية تزرع على الذمة بزملم نشيل مركز قطور سهلة الرى والصرف وتقع على ترعة ميت يزيد ت ٨٠٣٢١٢

للبيع

للبيع بالتقسيط على النيل

للبيع شقق ٤ ، ٥ غرف بالمعادى وفيلا ١٢ غرفة دورين بحديقة ت ٣٦١٢٤

فرصة استثمارية كبيرة

للسفر معهد التجميل سيمون ٤٥ ش الخليفة المأمون مصر الجديدة مكون من كوافير راق ديكورات وانشاءات حديثة صناعة ارتيزان واثنين كابينة للبيديكير تجهيز باتا ايجار عشرة جنيهات ومتوسط الايراد ٢٥٠ ج شهريا نهائى ثلاثة آلاف جنيه طول اليوم

للبيع

★ بالممارسة محتويات شقة فاخرة ادوات كهربائية منزلية مستوردة وسجاد ت ٨٧٤٥٤٢

★ للهجرة : نجف موراتو بالاوبالين — ترابيزات بالماركيترى موسيقية — غسالة هوفرماتيك — فريجيدير — ماكينة تريكو — كريستالات وموراتو وخلافه ت ٩٨٤٥٣٢

شقة مفروشة ٤ غرف مع التنازل عن عقد الايجار تليفون ٨٦٤١٧٣

٨٠٠ م بشارع الثورة و ٥٠٠ م بأول النزهة بمصر الجديدة ت ٧٩٠٦٩

مشروع استغلالى مضمون

للبيع بالتقسيط جراج شغال سعة ٤٥ سيارة بالمعادى الاستعلام ت ٣٦١٢١

جهاز عروس لم يستعمل

للبيع نوم وسفرة وصالون وانتريه وسجاد ونجف وصينى ونفضيات وخلافه تليفون ٩٢١١٥٢ طول اليوم

★ حمام الكترونى UX-CV-11 صناعة أمريكية ت ٥٥٦٧٣

★ ربع منزل ايراده الشهرى ٢٦ج بـ ١٢٠٠ ج ت ٩٢٠٨٦٠

★ جهاز تكييف امريكانى متنقل يصلح للمكاتب والمنازل ممتاز ت ٢٨٧٣٦

★ شقتان وجراج كبير بابو الفدا بالزمالك المخابرة تليفون ٨٠١٧٢٣

★ للبيع مكتب تجارى بالتليفون بحى الاعمال بوسط البلد ت ٧٠٦٤٠

★ امبليفاير براديو بايونير ستريو ٩٠ وات وبيكاب جارارد أتوماتيك ت ٨٣٤٤٤٧

★ للبيع لعدم التفرغ عيادة طبيب بالتليفون وسط البلد الاتصال ت ٩٤١٦٩٨

★ ثلاجة نصر ١٠ ق بحالة ممتازة وتليفزيون فيلبس ٢١ بوصة ت ٥١٥٢٠

★ للعرائس ماركيزت ترجال فرنسى أبيض سادة عرض ٢٤٠ سم ت ٣٢٢٤٦

★ ثلاجة كليفنتور جديدة ١١ قدما ببابين وبالقفل احدث موديل ت ٨٣٦٩٨١

★ للبيع ٤٤٥ مترا بحدائق المعادى وشقة بالزمالك بمنقولاتها بالمعتد ت ٧٣٥١٣

★ محل بقالة يصلح لجميع الاغراض بمنشية البكرى ١ شارع فهمى ت ٨٧٤٥٠٢

★ ثلاجة المانى بابين بالصندوق ١٢ ق ٢٨٠ج قلاش وكاميرا ٦٥ج ت ٨٥٢٤١١

★ راديو سيارة توشيبا بالايريال بعلبته وسكين ومكنسة كهربائية — تليفون ٥٣١٧٨

★ للبيع تليفزيون فيلبس ٢٣ وريكوردر بطارية وفيلر وتوانيس مرسيدس ت ٨٢٢١٣٨

★ ثلاجة ٩ قدم سنجر بالصندوق وطقم صينى اركوبال فرنسى للفرن ١٢٨ قطعة ت ٩٣١٩٢٠

★ شقة ديلوماسى بالزمالك ٥ غرف للبيع بالمنشى ايجارها الشهرى ٢٦ جنيها تليفون ٨١٤٦٣٢

★ باسعار مترية سجاد واكلمة ومشايات فرصة للعرايس بجمعية التربية والتعليم ٣٠ شارع المبتديان بالسيدة زينب

★ ماكينة تريكو اوريون بالكهرباء وشواية كهربائية وماكينة تنظيف سجاد ولامعة باركيه وخلاط جديدة تليفون ٨٠٤٥٢٢

★ آلة حاسبة يدوية صين شعبية وآلة كاتبة عربية اوبتيما ولوحة رسم ١x١٫٥ متر بحامل وكرسى وسطرتين حرف T ت ٥٥٦٧٣

★ فيا Rally موديل ١٩٦٩ جديدة و S.S مو ٦٧ و Sprint مو ٦٤ و G.S ٦٧ بحالة ممتازة جراج طارق شارع الفلكى تليفون ٣٠٥٤٩ يوميا

★ شقة تمليك بالدور السابع على النيل ثلاث غرف وصالة بالعمارة ب بعمارات كوبرى الجامعة بالمنيل تؤجر بخمسين جنيها شهريا للبيع بمفروشاتها نهائيا ٤٠٠٠ جنيه راجع الشقة ٣

★ للسفر نوم وانتريه وسفرة صنع الخارج وبوتاجاز بفرن ملجيك شيف أمريكانى وغسالة هوفرماتيك وراديو بيكاب ناشيونال وقطع غيار لولكس ١٣٠٠ وعربة وسرير اطفال وخلافه ٢٥ محمد فريد شقة ٥٢ محطة جامع الفتح نهاية مترو عبد العزيز فهمى هليوبوليس

للبيع

شقة جميلة مفروشة للبيع بسعر معقول ٨٥ شارع رمسيس بالدور ١١ شقة ٣٦ بجوار مصلحة التليفونات الزيارة من الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة ٢ مساء

للبيع بسبب السفر اثاث شقة فاخرة بروكسى ٤ حجرات تصلح لعروس راق مع تغيير عقد الايجار ت ٨٧٢١٧٢

★ للبيع قسيات موديلات حديثة باسعار معتدلة ت ٨٤٦٢٢٩ طول اليوم

بيع هام

محتويات شقة فاخرة وسيارة أوبل لطبيب ٦٠ شارع عبد الله ابو السعود بجوار مستشفى هليوبوليس

كلاب وولف بوليسية اصيلة

عمر شهرين بلاك جاكيت واسود قطيفى أصل بوليسى الحجم الكبير ت ٨٧٠٨٨٦

قيد موردين

شركة حلوان للصناعات الحربية والمدنية

[مصنع ٩٩ الحربى سابقا]

فتح باب القيد فى سجل الموردين والمقاولين عن عام ١٩٦٩ / ١٩٧٠

تعلن الشركة عن فتح باب القيد فى سجل الموردين والمقاولين ، فعلى السادة الموردين والمقاولين من القطاعين العام والخاص الذين يرغبون فى التعامل مع الشركة والذين يتعاملون معها فعلا ان يتقدموا بطلبات جديدة ترسل بالبريد الموصى عليه بعلم الوصول باسم السيد / مدير ادارة التموين على عنوان الشركة بعين حلوان فى ميعاد اقصاه ٣٠ / ٩ / ١٩٦٩ .

ويتضمن طلب القيد : اسم مقدم الطلب وعنوانه واسمه التجارى واسم المدير التجارى ورأس المال ورقم التليفون والبنك الذى يتعامل معه وعقود التوريد التى ابرمها مع القطاع العام والمصالح والاصناف التى يتعامل فيها ونوع القطاع على ان يكون مستوفيا رسم الدمغة .

اولا : التوريدات :

١ — عدد وآلات ومهمات ورش — احجار جلخ .
٢ — مسامير قلاووظ ووردو وصواميل — برشام .
٣ — كمر وشبكات حديد وصلب صاج اسود ومجلفن .
٤ — معادن تشغيل . زنك . رصاص . المنيوم . برونز قصدير وسبائك معدنية .
٥ — حبال صلب ولوازمها . سلاسل . جنازير .
٦ — رولمان بلى وبلى .
٧ — موانع تسريب وكاوتشوك
٨ — سيور وخراطيم كاوتشوك .
٩ — قطع غيار سيارات .
١٠ — ادوات ومهمات واسلاك لحام .
١١ — ادوات ومهمات كهربائية .
١٢ — اسلاك معزولة بالورنيش والزجاج .
١٣ — بويات وزيوت وفرش ومهمات الدهان .
١٤ — زيوت وشحوم معدنية .
١٥ — ادوات ومهمات للنظافة .
١٦ — فضلات اقمشة جديدة .
١٧ — كيماويات صناعية واحماض .
١٨ — توريد ملابس العاملين .
١٩ — كيماويات معامل .
٢٠ — ادوات واجهزة معامل .
٢١ — وسائل نقل واوناش ارضية وعربات نقل كهربائية ويدوية .
٢٢ — مهمات وادوات تبريد وتسخين
٢٣ — ادوات معمارية [كوريكات ايادى شوم . مقاطف . الخ]
٢٤ — توريد مون مبانى [طوب . رمل . زلط . جبر حى . الخ]
٢٥ — ادوات صحية ومواسير ولوازمها .
٢٦ — ادوات ومهمات تصوير
٢٧ — ادوات ومهمات مكتبية .
٢٨ — ادوات ومهمات للطباعة .
٢٩ — آلات كاتبة وحاسبة ونسخ .
٣٠ — مهمات ولوازم التغليف والعبوة
٣١ — طوب حرارى ومون تتحمل درجات الحرارة العالية .
٣٢ — ادوات واجهزة قياس .
٣٣ — شربون لزوم اجهزة كهربائية .

ثانيا : اعمال مدنية وسباكة وتصنيع :

١ — اعمال الخراطة .
٢ — سباكة زهر والمنيوم ونحاس وانتيمون .
٣ — تصنيع قطع غيار الماكينات .
٤ — تصنيع هياكل النقل والاوتوبيس
٥ — انشاءات مدنية واعمال الحفر
٦ — اعمال العزل ضد الترشيح والكيماويات .
٧ — صيانة واصلاح آلات حاسبة .
٨ — صيانة واصلاح آلات كاتبة .

٦٩٠١

عقار

★ ارض للبيع خلف الكوكاكولا بالدقى بالمنطقة الصناعية ٣٠٠ م ت ٩١٢٧٧٢

★ فيلا للبيع او للاستبدال بعمارة مكونة من ٣ طوابق محاطة بحديقة مساحتها ١٦٠٠ متر بحمامات القبة تسلم خالية الاتصال تليفونيا ٨٦٤٣٩٨

★ فيلا لوكس امام الاربزونا دورين منفصلين تباع لظروف بتضحية وباقل من التكاليف بالمفروشات والسجاد والكماليات بـ ٧٥٠٠ ج وبدون الفرش بـ ٦٧٠٠ج ت ٩١١٢٣٢

عقار

عقار للبيع مساحته ٢٢٥ مترا بمنطقة سيلحية ١٥ ميدان أحمد بن طولون ت ٩٠٧١٢٧

عمارة بـ ٢٦٠٠٠ج ٣٢٠م عدادات بالشقق شهرى صافى ١٨٢ ج ت ٨٢١٧٦٢ منصور

بمدينة المقطم

قطعة أرض للبيع بسعر متهاود فى الدفع المخابرة تليفون ٨١٠٥٧٥

فرص لاتعوض

١ — بالمطرية ٢١٠٠م على شارعين رئيسين واجهة ٤٨×٤٤ قابلة للتجزئة مقام عليها فيلا دورين وبدروم تباع لظروف اضطرارية بثمن مغر
٢ — ٤٠٠ م ناصية على شارع رئيسى بالزهراء بـ ٤ج المتر
٣ — عمارة بحمامات القبة ايراد ١٩٤٤ ج تباع بنسبة ٨ ٪

ويوجد فرص مماثلة بجميع الجهات وحسب الطلب مع كافة التسهيلات فى الدفع اتصلوا ٦٣٠١٥ — ٦٣١٠٥

الحاج مصطفى نجم ٧ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة

★ أرض ٨٠٠ متر خلف الميريلاند بشروط مغرية ت ٨٦٤١٢٩

★ للبيع فيلا دورين بالمعادى قابلة للتعلية بسلم دور خال ت ٣٧٥٩٨

★ ٥٢٥ مترا بمدينة نصر بجوار رابعة العدوية بسعر مغر ت ٦٣٢٢٠

★ قطعة أرض مقسمة للبيع بمحطة اسباتس بالهرم الاتصال ت ٨٩٧٢١١

★ للبيع أرض ٣٥٠ م بالمعادى بجوار المدرسة الثانوية ت ٤٢٣٣٢ طول اليوم

★ بسبب الهجرة ٢٥ ف بجانكليس أبو المطامير وشقة مفروشة بهليوبوليس ت ٨٣٤٠٥٧

★ للبيع ارض بمصر الجديدة ٦٣٥ مترا بالقرب من عمارة فاتن حمامة الاتصال تليفون ٩٨٤٧٨٢

★ ناصية زغلول والجبرونى بكفر الزيات مائة وستون مترا نهائى ١٧٠٠ جنيها الاتصال سيف الثورة بكفر الزيات

مزادات

الاحد ١٤ سبتمبر العاشرة صباحا والرابعة مساء

افتتاح الموسم بالمزاد الكبير

بصالة مزادات كاتساروس ٢٢ ش جواد حسنى لمفروشات شقق مختلفة ستيل ومودرن بحالة جيدة صالونات لويس ١٥ ، ١٦ ذهب ولاكيه غرف نوم سفرة ستيل ومودرن قشرة بلسندر غرف نوم مختلفة سراير لويس ١٥ منجدة مكتب سكرتير كتبخانات موبيليات وترابيزات شيتواه ترابيزات للعب تابلوهات مضاة خزنة حديد دواليب خشب ارو بيانو ماكينات خياطة ستجر راديوهات وغسالة كهربائية صينى فضيات كريستالات غازات نجف وابليك كريستال وامبير . سجاد عجمى مراوح . ادوات مطبخ

المعاينة السبت

الخبير جورج ميخائيليدس ١٥ ت ٥٤٩٢٣

بالعجوزة

الاحد ١٤ سبتمبر العاشرة صباحا

بيع بالمزاد العلنى

لموبيليات مودرن وطراز خاصة

الدكتور / مجدى كيرلس جرجس

١٦٠ شارع ٢٦ يوليو امتداد كوبرى الزمالك العمارة اسفلها اجزاخانة كريستال

صالون اوبيسون فرنساوى فاخر ونجف كريستال وتليفزيون نصر وراديو فيلبس انتريه مكسو حرير فترينة للبيلوهات سفرة بابونجه فاخرة وزهريات موراتو تابلوهات كانتاه وبيلوهات فرنساوى نوم ارو واطقم ومفارش سرير سجاد شيرازى وتبريزى و ٢ شوفيز بالنايلون نوم اولاد ولعب اطفال وسيشوار طليانى وتملية كهربائية وطقم البلكا ماكينة خياطة تفرتيتى مطبخ كامل فريجيدير نصر ١٢ قدما وغسالة وستنجهاوس فول اتوماتيك وسخان بونيون ١٠ لتر كيتشن ماشين امريكانى كامل

سيارة شيفروليه ستيشن ٥٨ فاخرة

المعاينة السبت طول اليوم

المؤسسة المصرية للتوكيلات ت ٥٤٣١٦

الخبير جورج عياد

مزادات

القطاع الشمالى — مديرية التحرير يعلن القطاع عن مزاد بيع اغنام برقى تسمين وفرزة وقد تحدد جلسة المزاد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٦ / ٩ / ١٩٦٩ بمقر القطاع .

ترقبوا المزاد بمصر الجديدة

الجمعة القادم ولبيع ما تستغنى عنه صالة هليوبوليس للمزادات ت ٨٦٧١٢٢

لداعى السفر للخارج

مزاد كبير بمصر الجديدة

اليوم الجمعة — ١٠ صباحا

اثاثات شقة كاملة

٨ ش محمود تيمور بمصر الجديدة خلف كنيسة سانت فاطيمة

الخبير ١٠ غطاس ٩٨٣٨٥١

اليوم ٦ مساء بالمزاد

كميات ملابس مستوردة

بنطلونات وقمصان بيرلون بحالة متوسطة

والبيع للمستهلك ولتجار الجملة

وسيارة رينو م ٥٦ ممتازة

بشارع قصر النيل ٤٤

قرب ميدان مصطفى كامل

الخبير صبحى نصر

سجل ٤٤ ص ١٩ ت ٥١٥٩٩

محكمة القاهرة الابتدائية

تعلن عن اعادة تاجير مقصف مبنى محاكم مصر القديمة والخليفة والبلدية بالمنيل لمدة سنتين تبدا من ١/١٠/١٩٦٩ بالشروط المبينة بادارة المخازن والتى تعطى لمن يطلبها نظير مبلغ ٢٥ قرشا . وعلى من يرغب فى دخول المزايدة التى ستنعقد بسراى المحكمة بميدان احمد ماهر الساعة العاشرة صباحا من يوم ٢٢ / ٩ / ١٩٦٩ — ان يدفع مبلغ عشرين جنيها تامينا مؤقتا يرد له بعد انتهاء جلسة المزاد وعلى من يرسو عليه المزاد ان يدفع تامينا يوازى ايجار ثلاثة شهور وايجار شهر مقدما فور رسو المزاد .

محافظة القاهرة

الادارة العامة للمصروفات

تعلن عن اجراء مزايدة عامة علنية فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٦ / ١٠ / ١٩٦٩ عن هدم وبيع انقاض وازالة اتربة العقار رقم ٦ شارع السيوفية قسم الخليفة حتى سطح الارض . فمن له الرغبة فى المزايدة الحضور الى لادارة المخازن — والمشتريات بمبنى مديرية الشئون المالية مدخل شارع الشيخ ريحان بعابدين .

والتأمين المؤقت المطلوب مائتا جنيه تكمل الى ٢٠ ٪ من الثمن بمجرد رسو المزاد ويمكن المعاينة من الآن وسوف لاينظر فى العروض التى تقدم بعد انتهاء المزاد . — ٦٨٩٢

شركة مصر للغزل والنسج الرفيع بكفر الدوار

اعلان رقم [١]

تعلن عن بيع قطع غيار خاصة بالانوال التى يركب عليها جهاز تنس روتى بالمزاد رقم ٥٩٣ للقطاعين العام والخاص عن طريق المظاريف والمحدد لها فتح يوم ٦٩/٩/٣٠

وتطلب كافة التفاصيل والنشرة الخاصة بالمزاد من الادارة التجارية قسم « بيع الغزل والعوادم » بالشركة

اعلان

تشهر شركة مضارب غرب محافظة كفر الشيخ بدسوق

عن بيع نواتج ضرب الارز المختلفة عن الموسم ٦٨/٦٩ من الجرمة — الكسر الاحمر الكسر الابيض — الدنية وجميع الكميات موجودة بوحدات الشركة بدسوق وبنوة فى لوطات محددة وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٩/٢٣ موعدا لعقد جلسة المزاد بمقر الادارة التجارية للشركة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ويمكن الاطلاع على الشروط العامة بقسم المبيعات بالادارة والمعاينة بالوحدات فى خلال مواعيد العمل الرسمية

شركة مصر للحرير الصناعى كفر الدوار

تعلن الشركة عن مزاد بالمظاريف المقفلة لبيع مواد الانتاج ومخلفات المصانع طبقا لشروط المزايدة الموجودة بالادارة التجارية بالشركة ويمكن معاينتها بمصانع الشركة بكفر الدوار خلال مواعيد العمل الرسمية

وتقدم العطاءات لادارة الشركة داخل مظاريف مقفلة فى موعد اقصاه ١٩٦٩/٩/٢٤ على أن يكتب على المظاريف من الخارج

مزاد ٣ — ٧٠/٦٩

ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ١٠ ٪ من قيمة العطاء

مزادات

المزاد الكبير بالزمالك

اليوم الجمعة ١١ صباحا

٢١ ش المعهد السويسرى ناصية البرازيل بميدان صدقى بالزمالك لموبيليات راقية واثاث فاخر

خبير : ى . حداد ص ٣

عطاءات ومناقصات

استدراك

القطاع الجنوبى لمديرية التحرير

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة

الحاقا للمناقصة العامة رقم ٤ عن توريد ٥٠٠ طن شعير مجروش ينبه القطاع ان المطلوب هو شعير حبى وليس شعير مجروش بنفس الشروط السابقة

وزارة الرى

الورش الاميرية بامبابة

تقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس مدير عام الورش الاميرية بامبابة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٥/١٠/١٩٦٩ عن توريد زوايا وخوص حديد وصاج اسود مقاسات مختلفة ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات مقابل ثلاثمائة مليم يضاف اليها مبلغ مائة وخمسون مليما اجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة مائة مليم الى ادارة المخازن والمشتريات بالورش الاميرية — ٦٨٨٤

شركة القناة للحبال

احدى شركات هيئة قناة السويس

تعلن الشركة بين شركات القطاعين العام والخاص عن مناقصة نقل خاماتها ومنتجاتها حتى ١٩٧٠/٦/٣٠ وتسحب الشروط مجانا من مقر الشركة ٤ شارع محمود طلعت مدينة نصر بالقاهرة ويراعى وصول العروض الى هذا العنوان فى ميعاد اقصاه ٦٩/٩/٢٥ حيث ستفتح المظاريف ظهر هذا اليوم على ان يسدد نقدا أو بشيك مقبول الدفع مبلغ عشرين جنيها كتامين مؤقت عن هذه العملية ولن ينظر الى العروض التى ترد دون سداد هذا التأمين أو بعد تاريخ فتح المظاريف

مصلحة السجون

اعلان للقطاع العام والخاص

تعلن مصلحة السجون عن طرح عملية توريد اللحوم البقرى او الجاموسى البلدى الكبيرة اللازمة لسجن الاستئناف حسب شروط المصلحة من جميع الوجوه لعام ١٩٦٩/١٩٧٠ بطريق الممارسة . بشرط ان يصحب كل عرض تامين مؤقت بواقع ٢٪ من قيمته فى حالة ما اذا كان العطاء يحتوى على اكثر من عرض . وكل عرض غير مصحوب بتامين لا يلتفت اليه اطلاقا وللمصلحة الحق فى استبعاد دون تحملها اية مسئولية وتحدد لجلسة الممارسة ظهر يوم ١٩٦٩/٩/٢٢ برئاسة المصلحة [خلف البنك الصناعى] بالقاهرة وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل بواقع ٢٪ لايلتفت اليه ويكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء وللمصلحة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ذكر السبب — ٦٨٧٤

وزارة الرى

تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا بطنطا

اعلان عن مناقصة تقل قيمتها عن مائة الف جنيه

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش مشروعات رى وسط الدلتا بطنطا لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٥/١٠/١٩٦٩ عن عملية انشاء كوبرى ملاحى على بحر بسنديله كيلو ٢٫٦٥٠ — ١٥ وكوبرى على جنابية منشأة بسنديلة تجاه الكوبرى المذكور

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب التفتيش المذكور بتقديم طلب على ورقة دمغة فئة المائة مليما نظير دفع مبلغ سبعمائة وخمسين مليما بخلاف ثلاثمائة مليم اجرة البريد وعلى المقاولين الاطلاع على الرسومات الخاصة بهذه العملية بمكتب التفتيش بطنطا فى اوقات العمل الرسمية . وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل وقدره ١ ٪ « واحد فى المائة » من مجموع العطاء لا يلتفت اليه اطلاقا ويراعى أن تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شرط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى . وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه — ٦٨٨٩

وزارة الرى

تفتيش مشروعات الصرف المغطى بشرق الدلتا — الزقازيق

تقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس / مفتش مشروعات الصرف المغطى لشرق الدلتا بالزقازيق عن العمليات الاتية :

١] لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٣ أكتوبر ١٩٦٩ عن عملية انشاء شبكة المصارف المغطاة بمنطقة مصرف الهوابر الثالثة [منطقة صرف بحر صفط التيلى] على ان تشغل العمليات اليا او يدويا حسب امكانيات المقاول .

٢] لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٥ اكتوبر / ١٩٦٩ عن عملية انشاء شبكة المصارف المغطاة بمنطقة مصرف دنفيط [منطقة صرف بحر صفط التيلى] على ان تشغل العمليات اليا او يدويا حسب امكانيات المقاول .

ويمكن الحصول على عطاء كل عملية بعد تقديم عرضحال دمغة فئة مائة مليم ودفع [خمسة جنيهات] بخلاف اجرة البريد وقدرها ثلاثمائة مليم للعطاء الواحد .

وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق العطاء بتامين مؤقت قدره ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند قبول العطاء ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط بمقر التفتيش بالزقازيق فى اوقات العمل الرسمية . — ٦٨٩٦

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمنهور

قلم العقود

يعلن مجلس مدينة دمنهور للقطاعين العام والخاص انه تحدد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٦٩ لفتح مظاريف عملية بكاليف رصف شوارع تقسيم المرضى وتغطية شارع اسماعيل صدقى بدمنهور بالخلوط الاسفلتى وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم نظير سداد مبلغ ثلاثة جنيهات ومائتين وخمسين مليما للنسخة الواحدة فى حالة طلبها بالبريد وكل عطاء بدون تامين ابتدائى قدره ١٪ من جملة عطائه لا يلتفت اليه — ٦٨٨٠

محافظة الفيوم

مراقبة الطرق والكبارى

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٢٨/٩/١٩٦٩ — عن عملية انشاء كوبرى بحر المترك تحت الطريق ٤٧ بمداخله بطول ١٫٧٥ ك

ومداخل كبارى بحر الواطى تحت الطريق ٥٣١ بمحافظة الفيوم

وكذلك يوم الاثنين ١٩٦٩/٩/٢٩ عن عملية توريد زلط بالمتر المكعب وخلط وصب خرسانة عادية لزوم رصف شارع بن العاص — بمحافظة الفيوم وثمن دفتر الشروط للعملية الاولى ٥٫٠٠٠ فقط خمسة جنيهات لاغير . والثانية ١٫٥٠٠ فقط جنيه واحد وخمسمائة مليم لاغير .

ومصاريف ارسال الدفتر الواحد بالبريد ٣٠٠ مليم ثلثمائة مليم لاغير والطلب على ورقة دمغة فئة المائة مليم . — ٦٨٩٥

محافظة المنوفية

مديرية التربية والتعليم

قسم التغذية

تقبل العطاءات بديوان المديرية للقطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٦٩ عن توريد الاغذية للمدارس المقرر تغذيتها فى العام الدراسى ١٩٦٩/١٩٧٠ .

وتطلب الشروط وقوائم المدارس بموجب طلب مدموغ فئة مائة مليم وثمن النسخة خمسمائة مليم يضاف اليه مائتان وستون مليما اجرة ارسالها بالبريد لمن يطلب ارسالها اليه وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ذكر الاسباب — ٦٨٤٣

قيادة القوات البحرية

[شعبة الامداد والتموين]
[فرع المهمات البحرية]

اعلان

تقبل القوات البحرية عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا :

● يوم السبت الموافق ١٩٦٩/١٠/١١ عن توريد « اتربة بويات » تراب سلاقون احمر اسبيداج بلدى »

● يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/١٠/١٣ عن توريد « زيوت مختلفة » زيت بذر كتان [حار] نى ، زيت بذر كتان [حار] مغلى وزيت نباتى [زيت تربنتينا] ، زيت كولزة . تطلب الشروط والمواصفات من فرع المهمات والملبوسات البحرية بالترسانة بالاسكندرية ويقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة المائة مليم مقابل حوالة بريدية حكومية بمبلغ [٢٥٠ مليما] لاغير ثمن النسخة الواحدة من كل مناقصة وذلك بخلاف اجرة البريد وهى مائة مليم لا غير عن كل نسخة على حدة — ٦٨٦٤

شركة النصر للاعمال المدنية

٤ شارع معروف بالقاهرة

تعلن الشركة عن الاعمال الاتية الخاصة بالمستعمرة السكنية بمحطة طلمبات الرصاص بجوار مدينة فارسكور بمحافظة دمياط

١ — الاعمال الاعتيادية
٢ — النجارة والكريتال
٣ — الاعمال الصحية
٤ — اعمال الكهرباء

تحدد فتح المظاريف الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٩ سبتمبر تقدم العطاءات داخل مظاريف مقفلة لادارة المشروعات ٤ شارع معروف على ان يكون مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء

ويمكن استلام المقايسة والاشتراطات والاطلاع على الرسومات بالعنوان عاليه فى مواعيد العمل الرسمية

شركة الشرق للتأمين

مناقصة عامة

تطرح شركة الشرق للتأمين فى مناقصة عامة عملية توريد وتركيب غلايات جديدة للعقارين

١ — ١٦ شارع الصالح ايوب بالزمالك — القاهرة
٢ — ١ شارع هنداوى بالدقى — القاهرة

وذلك حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر ادارة العقارات ٣٢ شارع عبد الخالق ثروت — القاهرة مقابل جنيهين للنسخة الواحدة من كل عطاء ويقدم كل عطاء على حدة داخل مظاريف مقفلة ومختومة بالشمع الاحمر باسم السيد / مدير ادارة العقارات بالعنوان المشار اليه اعلاه

وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا يوم الاربعاء ١٩٦٩/٩/٢٤ آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف فى جلسة علنية بمقر ادارة العقارات المشار اليه اعلاه وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

إعلانات إسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

مطلوب شراء

★ نشترى تليفزيون ١٦ بوصة ٨٥ ج و١٤ ب ٧٥ ج وسخان مصانع ت ٧٣٠٦٧

للبدل

★ شقة جميلة ٤ غرف بكليوباترا الحمامات ايجار ٣ جنيهات للبدل بأصغر للمصيف بين جليم والمندرة ت ٤١٢٤٤ والقاهرة ٧١٤٩٥

للايجار

★ للايجار جراج عمومى اسفل عمارة بالازاريطه تليفون ٢٦٢٢٤ بإسكندرية

فيلا دورين مفروشة بسلالم داخلى حديقة جراج تليفون ٢٦ شارع مصطفى كامل بولكلى الاسكندرية ت ٤٩٨٦٢

للبيع

للبيع

عمارة مبانى ١٩٦٠ مخفضة ايراد صافى ١٥٤ ج شارع بورسعيد رقم ٩٨ كامب شيزار المخابرة تليفون ٦٣٥٠٤ اسكندرية ٨ — ١٠ صباحا

مدارس ومدرسون

لحاملى الثانوية العامة وما يعادلها والاعدادية وما يعادلها وراسبيها

وهواة الراديو والتليفزيون « للجنسين »

قرر مكتب تنسيق

مراكز الاسكندرية

لتخريج ضباط اللاسلكى

وللدراسات الالكترونية لهندسة الراديو والتليفزيون والاول على معاهد اللاسلكى بالجمهورية فى نسبة النتائج العامة والفردية

فتح باب القبول حتى يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ١٩٦٩ بمقر المراكز

الاسكندرية ، امام ٩٧ شارع محرم بك تليفون ٢١٦٤٠

بورسعيد : بمبنى النهضة بشارع الجمهورية وسعد زغلول

[لاتوجد فروع اخرى بالاسكندرية]

ادارة : المهندس عصام الدين احمد جاد بكالوريوس هندسة جامعة اسكندرية

قسمان لهواة الراديو والتليفزيون « لا يشترط مؤهلات » قسم المعاونين لحملة الاعدادية وراسبيها والابتدائية « باذن خاص » — قسم الضباط لحملة وحاملات الثانوية وما يعادلها عن طريق مكتب التنسيق [يؤجل التجنيد] قسم الدرجة الاولى دراسات تكميلية عليا لخريجى قسم الضباط قسم المهندسين وطلبة البكالوريوس للدراسات الالكترونية فى هندسة الراديو والتليفزيون وهو المعهد الوحيد بالجمهورية الذى يوجد به التيسان الاخيران

عطاءات ومناقصات

محافظة الاسكندرية

[مراقبة المبانى]

تطرح فى مناقصة عامة مقصورة على القطاع العام :

١ — عملية انشاء مدرسة ابتدائية بالسيوف الثمن جنيهان .
٢ — عملية انشاء حظيرة للمواشى بمصلحة السجون الثمن جنيه .

وقد تحدد لفتح المظاريف ظهر يوم ٥ / ١٠ / ١٩٦٩ .

والشروط مودعة بقسم العقود والمشتريات حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد القيمة الموضحة بعاليه . وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة ١٠٠ مليم . — ٦٩٠٣

شركة مضارب غرب الاسكندرية

الادارة العامة للشئون التجارية

قسم المشتريات والعقود

مناقصة عامة رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٩

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لبناء دورة مياه بوحدة سموحة بين شركات القطاع العام والخاص وترسل العطاءات باسم السيد عضو مجلس الادارة مدير الشئون التجارية بالمركز الرئيسى للشركة بشارع قنال المحمودية محرم بك الاسكندرية ص.ب ١٩٥٤ فى موعد غايته ١٩٦٩/٩/٢٢ ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من قسم المشتريات والعقود بالعنوان المشار اليه مقابل سداد قيمة النسخة ٥٠٠ مليم بخلاف ١٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد علما بأن العطاءات تعتبر سارية لمدة شهر من تاريخ فض المظاريف

إعلانات مختارة

٤٦٤٦٠

مدارس ومدرسون

لحملة الاعدادية وراسبى الثانوية العا[مة]

قرر مركز القاهرة للا[سلكى]

٩ شارع مجلس الامة ت ١٣...

تبول دفعة جديدة لتخريجهم [ك]لاسلكيين واخصائيين ب... الراديو والتليفزيون — الاستعلا[م] من ٦ صباحا الى ٨ مساء

المركز يؤجل التجنيد

أسلحة وذخائر

ن . ماراتوس

٩١٦٧٧٤٦ — ٩١٧٤٠١

بيع وشراء اسلحة للصيد وا... والرماية وجميع ادوات صيد ال... ومسدسات صوت وضغط هوا...

نظارات طبية

خصم ١٠ ٪ للطلبة والطا[لبات] بمناسبة العام الدراسى الجديد

مركز الإسعاف للنظارات الطبية

محمد عبد الحميد وشركاه

رمز التعاون

٥٩ ش رمسيس عمارة الشو... بالاسعاف ت ٧٢٩١٧

كراسى

مصانع فانوس للكراسى الخيزران

يقدم بكل فخر باكورة انتاجه ال...

كرسى شعبى ١٥٠ ق
كرسى خيزران قاعدة ايلكتالى عادة ٢٢٠ ق
كرسى خيزران فوتيه ٢٣٠ ق
كرسى خيزران قاعدة متجدة ٢٧٥ ق
كرسى خيزران قاعدة تش ٢٧٥ ق

تشكيلة رائعة لجميع اصناف الكراسى والمكاتب والسكراسى الاسيوطى باسعار مغرية

زوروا معارض فانوس

٩٩ ش محمد فريد عابدين ت ١٤٠٥...

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك

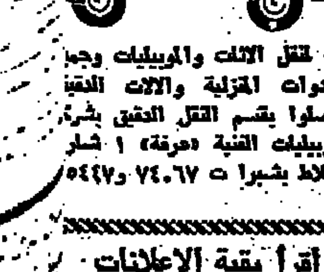
مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجد[يدة] ت ٨٧٠٤٦٢

نقل الاثاث والموبيليا



★ لنقل الاثاث والموبيليات وجم[يع] الادوات المنزلية والالات الدقي[قة] اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية «عرفة» ١ شار[ع] خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧ و٥٤٤٢٧



اقرأ بقية الاعلانات المبوبة ص ١٠.

١٠٢ من قاذفاتنا

بقية المنشور في صفحة ١

الهوك وسرية رادار على الساحل الشمالي لسيناء ودمرتها تدميرا كاملا ثم هاجمت بالصواريخ والقنابل قيادة قطاع سيناء الشمالي . والمعسكر الملحق به .. ومواقع مدفعية الميدان والمدفعية المضادة للطائرات الموجودة على طول مواجهة الهجوم .

خسائر كبيرة بين العدو

واضاف المتحدث أن الهجوم الجوي استمر لفترة طويلة بعد أن نجحت طائراتنا في تدمير واسكات مواقع صواريخ الهوك وسرية الرادار مما اعطى لطائراتنا حرية مهاجمة باقي الاهداف بدقة وتاثير كبيرين فانزلت بمواقع العدو في هذه المنطقة ضربة قاصمة مما ترتب عليه خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

وقد حاول العدو اعتراض قاذفاتنا المقاتلة أثناء عودتها فتصدت له طائراتنا المقاتلة من طراز ميج ٢١ حيث دارت معركة جوية فوق القطاع الشمالي من سيناء .. وقد تم اسقاط طائرة ميراج للعدو بعد اصابتها بصواريخ طائراتنا .

كما أصيبت طائرة اخرى للعدو شوهدت وهي مشتعلة . وقد عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة فيما عدا طائرة واحدة ..

اسقاط ٣ طائرات للعدو

ثم أضاف المتحدث أن العدو حاول عقب هجومنا الجوي اختراق مجالنا فوق الجزء الشمالي من قناة السويس فاشتبكت معه طائراتنا المقاتلة واسقطت احدى طائراته فوق منطقة بحيرة البردويل .

وبذلك يكون مجموع ما فقده العدو اليوم وحتى الان في المعارك الجوية ثلاث طائرات .

■ البيان رقم ٤

وفي بيان رابع صرح المتحدث العسكري بأن طائرات السلاح الجوي المصري قد قامت في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم [الخميس] بضرب مواقع العدو في منطقة رأس مسلة على الجانب الشرقي لخليج السويس وهي قاعدة هامة لبحرية العدو ومدفعيته التي تقوم بالاعتداء على نقط السواحل العربية الموجودة في الخليج .

النار تشتعل في مواقع العدو

وقد كان الضرب مؤثرا وعنيفا فقد تركت طائراتنا منطقة الهدف والسنة النيران والانفجارات مرتفعة في الجو وواضحة من الجانب الغربي لخليج السويس .

ويعتبر هذا الهجوم هو الهجوم الثاني للقاذفات المقاتلة المصرية خلال هذا اليوم على اهداف العدو ومواقعه .

وقد كان الهجوم الاول صباح اليوم [الخميس] قد جرى محققا أهدافه في القطاعين الشمالي والاوسط من سيناء .

واضاف المتحدث قائلا أن طائرات العدو قد حاولت اللحاق بطائراتنا اثناء عودتها بعد الاغارة على منطقة رأس مسلة فاشتبكت معها طائراتنا المقاتلة وتم اسقاط احدى طائرات العدو وشوهدت تسقط في خليج السويس .

وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .. وبذلك يصبح عدد طائرات العدو التي أسقطت في المعارك الجوية التي دارت اليوم أربع طائرات .

■ البيان رقم ٥

ثم صرح المتحدث العسكري في بيان خامس بأنه في الساعة الثانية من بعد الظهر قامت قواتنا الجوية بهجوم مركز على دفاعات العدو في سيناء للمرة الثالثة هذا اليوم .

وأوضح المتحدث أن طائراتنا القاذفة المقاتلة قامت بهجوم كاسح على القطاع الشمالي من سيناء فدمرت وأصابت دفاعات العدو المضادة للطائرات ومراكز قياداته ومحطاته اللاسلكية ومناطقه الادارية حيث تتجمع عرباته ومخازن ذخيرته .

وشوهدت النيران مشتعلة في جميع هذه المناطق .

تدمير عربات العدو

وقد هاجمت طائراتنا علاوة على ذلك عددا كبيرا من عربات العدو التي كانت تتحرك على الطرق في المناطق الخلفية ودمرتها جميعا بمن فيها .

وقد عادت جميع طائراتنا سالمة فيما عدا طائرة واحدة .

واضاف المتحدث العسكري بأنه قد لوحظ أن طائرات العدو التي خسرت اليوم أربع طائرات في الاشتباكات الجوية لم تحاول اعتراض طائراتنا اثناء قيامها بهذا الهجوم برغم طول مدة بقائها فوق أهدافها .

■ البيان رقم ٦

وفي الساعة السادسة و٤٥ دقيقة أذيع البيان رقم ٦ وصرح فيه المتحدث العسكري بأنه في الساعة الخامسة من بعد الظهر واثر الخسائر الكبيرة في الافراد والمعدات التي مني بها العدو وبعد أن أسقط له أربع طائرات في معارك جوية مع طائراتنا حاول العدو الهجوم على مواقع قواتنا شرق بورسعيد وجنوبها فتصدت لها طائراتنا المقاتلة ودارت معركة جوية اتجهت على اثرها طائرات العدو في اتجاه الشرق .

وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

بيانات اسرائيل

ورغم البيانات المقتضبة التي صدرت من المتحدث العسكري الاسرائيلي فانه لم يستطع اخفاء عنف المعارك وتأثيرها على الواقع الاسرائيلية . وقال المتحدث الاسرائيلي ان غارات طائرات المصرية بدأت في الساعة التاسعة صباحا (الثامنة بتوقيت القاهرة) على المواقع الاسرائيلية في سيناء . ولكنه لم يحدد هذه المواقع واكتفى بأن الطائرات المصرية انقضت على المواقع الواقعة على الساحل الشمالي لسيناء وفي منطقة القنطرة شرق .

ثم قال ان الطائرات المصرية قصفت كذلك المواقع الاسرائيلية في « رأس مسلة »

ووصفت وكالات الانباء المعارك الجوية التي حدثت أمس — استنادا الى المصادر العسكرية الاسرائيلية في تل أبيب — بأنها أعنف اشتباكات جوية منذ معارك ٢٧ يوليو الماضي . ■

العاصمة تنسف

بقية المنشور في صفحة ١

وبذلك حرمت مستعمرات اسرائيلية كثيرة — وخاصة في منطقة اشدوت يعقوب — من مياه الري ، كما حرمت من المياه عدة بحيرات صغيرة تربى فيهما الاسماك .

واضاف البيان ان قوات العاصفة اقامت قبل ذلك كمينا لقافلة عسكرية اسرائيلية في منطقة « كركار » واشعلت النار في احدى سياراتها وقتلت معظم جنودها .

وقد اعلنت اسرائيل اليوم ان قوات المقاومة هاجمت مجموعات من الدوريات الاسرائيلية قرب مستعمرات « ماعوز حاييم » و « حميدية » و « جيشر » في مناطق وادي الاردن . وقال ان الهجمات تمت بمدافع البازوكا والمدافع الرشاشة .

ولم تعلن اسرائيل نتائج الهجمات ولكنها قالت ان اشتباكا وقع في هجوم رابع شنه رجال المقاومة على دورية اسرائيلية قرب جسر داميا ، وان ٤ من رجال المقاومة قتلوا فيه .

وقد استمرت الاعتقالات التي تجريها السلطات الاسرائيلية في الخليل بعد حظر التجول في المدينة في محاولة للكشف من رجال المقاومة الذين قذفوا سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي بالقنابل اليدوية ، وكان اوفر بن دافيد (الحاكم العسكري) يقود سيارته بنفسه ، ولكن القنابل أخطأته

وقد اعتقل على الفور ٤٠ كانوا قريبين من مكان الحادث ثم استكملت الاعتقالات الكبيرة اليوم في حركة تفتيش واسعة .

واعلنت قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح ان مهاجمة الحاكم الاسرائيلي للخليل تمت ضمن عدة عمليات للمقاومة في وادي الاردن ومرتفعات جولان السورية المحتلة وقطاع غزة . □

احصاء عن الشركات التي تضم اكثر من ٣٠ عاملا

أعدت ادارة الخدمات العمالية بوزارة العمل مشروعا يقضي بضرورة جمع البيانات الاساسية بالشركات والمنشآت التي يزيد عدد عمالها عن ٣٠ عاملا .

وقد وضعت لهذا الغرض استمارة سوف تقوم بملء بياناتها وحدات المؤسسات العمالية المنشأة حديثا بوحدات العمل بالمحافظات . كما تتضمن آراء وملاحظات المنشآت في موضوع الخدمات بصفة عامة ، بحيث يمكن تنسيق الخدمات وتطويرها بما يكفل حسن القيام بها ، وذلك في مجال الاسكان والمواصلات والرعاية الطبية ودور الحضانة والخدمات الرياضية والثقافية والترفيهية للعمال .

اتحاد المحامين العرب يتولى الدفاع عن الفدائيين

قرر الاتحاد العام للمحامين العرب تولي مهمة الدفاع عن المناضل الفلسطيني المتهم بمحاولة نسف الجناح الاسرائيلي في معرض ازمير بتركيا ، وعن اشبال الثورة الفلسطينية المعتقلين في هولندا بتهمة نسف السفارة الاسرائيلية وفي بلجيكا بتهمة نسف مكتب شركة العال الاسرائيلي

وقد كلف الاتحاد السيد عبد الرحمن اليوسفي الامين العام المساعد للاتحاد بالسفر الى تركيا وهولندا لاتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن هؤلاء المناضلين سواء في التحقيق او المحاكمة التي ينتظر لها ان تبدأ في بداية النصف الثاني من الشهر الحالي

وسيتم تكوين هيئة دفاع مشتركة من المحامين العرب والمحامين الاجانب لتولي هذه المهمة .

مكتبنا السياحي بفرانكفورت مؤمن عليه ضد الحريق

صرح مصدر مسئول بوزارة السياحة ان مكتبنا السياحي بفرانكفورت الذي تعرض لحادث الاعتداء عليه مؤمن عليه ضد الحريق لدى احدى شركات التأمين الالمانية ، وان الشركة سوف تتولى جميع الاصلاحات فورا .

ترقيات وتنقلات شملت ٣٩ بالتربية والتعليم

اعتمد الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم حركة ترقيات وتنقلات شملت ٣٩ موظفا بالوزارة من بينهم نقل ١٠ من وكلاء الثانوي الزراعي و٣ من الوكلاء الى موجهين بالاعدادي الزراعي وترقية ١١ الى مدرس اول انجليزي و١٤ الى موجهين زراعيين بالاعدادي

الذكرى الثالثة لفقيد كوم امبو
المرحوم بشارة سوريال الدوقري
تحييها الاسرة اليوم بكنيسة المحطة
ونذكراك للابد — زوجتك وشقيق واخوته

١٩٦٩/٩ بكنيسة القديس انبا انطونيوس بشيكولاني شبرا مصر

زوجي وحبيبي — صوتك الحنون بانتي وصورتك وذكراك الحلوة لا تفارق عقلي لحظة لن تستطيع السنوات مهما تطل ان تنزع حبك الكبير من قلبي بمعونة الرب وبنور ذكراك الغالية التمس طريقي حتى اللقاء — زوجتك الحزينة





طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

تســريحـــات .. عمرهـــا ٥٠٠٠ ســـــنة !

هكذا من الأجيال



حقائب الزراع القديمة .. هي ايضـــا آخر صيحة في عالم الحقائب الان ! ! .



خلخال الفلاحة المصرية القديمة .. الشيء الوحيد الذي حافظت عليه الفلاحة المصرية

صندل خوفو .. منذ ٥ آلاف عام ..والان هو آخر صيحة في عالم الموضة

★ لو ان نساء مصر القديمة بعثن ميتا هذه الايام فانهن لن يتعلمن منا شيئا من الموضة .

هذه الحقيقة يقرها التاريخ ..

ان « تي » الامير الفرعوني رئيس مصففي الشعر الملكي للاسرة الخامسة ترك على جدران سقارة اكثر من ١٧ تسريحة لايمكن ان تخرج عنها تسريحات هذه الايام ..

وشبشب خوفو .. وخلاخيل الفلاحة المصرية القديمة .. وحقائب الزراع .. منذ ٥ آلاف عـــام .. تعيش الان في حاضر القرن العشرين .

والمراة المصرية القديمة اهتمت تماما باصلاح عيوب جسمها .. كانت تضع الاحمر على الخدود والشفاه .. وتلون الاظافر .. وتكحل العيون .. ولاتزال بعض اصباغ العيون باقية في انابيبها الى يومنــــا هــــذا .. والملابس من جميع مراحل العصـــور من عـــرى البدائيين الى افخم ملابس الامبروطوريات .. والحلى والزينة وما عثر عليه من ادوات التجميل من المرايا وادوات تجعيد الشعر والدبابيس والامشاط .. وتركة هائلة من عالم الموضة .. كلها تؤكد ان المراة المصرية القديمة كانت تتربع على عرش الموضة في عالم الماضى .

والغريب انه في هذه الايام .. عندما تذهب عارضات الازياء لتمثيل مصر في الخارج .. لايجـــدن زيا مصريا حديثا خالصا .. ليمثل المراة المصرية المعاصرة .. وانما يقدمن جزءا من تاريخ حضارى مضى .. لم تســـتطع المراة المصرية على مر السنين ان تستمد منه ما يجعلها امتدادا طبيعيا للمرأة المصرية القديمة .. تركن العالم يشتق موديلاته وآخـــر صيحات الموضة من حضارة المراة المصرية القديمة .. وضاعت موضة المراة المصرية الحديثة في متاهات العالم الخارجى !!

سعيد عبد الغنى



الاميرة كامرت : ٢٢٧٥ قبل ... .. تجلس وفي يدها المراة ... مصففة الشعر تقوم بعملها ... الدبابيس تماما كما يحدث ... اى محـــــل كوافير ! !



حديث بالصور – محمد يوسف

تصوير : انطون البي...

مع المرأة



دولاب من الفورمايكا

● الواح الفورمايكا اصبحت الان تحتل الان المركز الثانى في الديكور بعد الخشب . حجرة نوم من الفورمايكا لدولابين لحفظ ملابس الزوج والزوجة بلونيها الغامق والفاتح .

المراة تمشى بسرعة ٢ر٧ ميل في الساعة

خطوات المراة اثناء المشى اصبحت في مثل سرعة خطوات الرجل وقوتها ، كما تقول الدراسات التى اجريت اخيرا بكلية الطب بجامعة شيكاجو . فالمراة تخطو ١١٦ خطوة في الدقيقة ، والرجل ١٢٠ خطوة ، وطول الخطوة عند المراة ٢٥ بوصة ، وعند الرجل ٢٩ بوصة . والمراة تمشى بسرعة ٢ر٧ ميل في الساعة ، والرجل ٣ اميال .

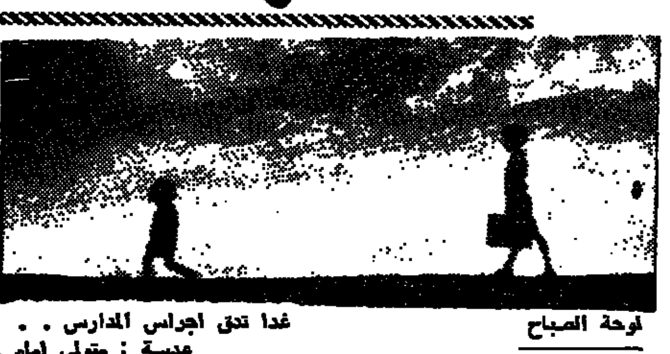
وتقول الدراسات ان هذه الظاهرة تؤكد ان المراة استطاعت بالفعل ان تقترب من دنيا الرجال ، بما فيهـا من صراع وقوة وسرعة ، وان تبتعد كل البعد عن المفهوم القديم للانوثة ، وهى التى كانت ترتبط دائما ، وخاصة في الفترة بين ١٩٣٠ و ١٩٤٠ بالخطـوات القصيرة الرقيقة البطيئة اثناء المشى .

من غير عنوان

٦ ملايين جرحهم حوادث السيارات في عام !

★ في العالم كله مات ١٥٠ الف انسان وجرح ٦ ملايين في حـوادث السيارات خلال عام مضى حتى امس . هذه الارقام وردت في احصاء منظمة الصحة العالمية .

معظم الحوادث تقع في فصل الصيف .. واكثر الشهور التى تكثر فيهـا الحوادث : يوليو واغسطس .. واقلها يناير وفبراير . واكثرها في ايام العطلة الجمعة والسبت والاحد ، واكثر الحوادث تقع بين الساعة ٤و٧ بعد الظهر □



لوحة الصباح

غدا تدق اجراس المدارس .. عدسة : متولى امام

٢١ فنانا بريطانيا يعرضون في القـــاهرة

★ غير النحاتين الــ ٨ اللامعين المعاصرين الانجليز الذين يعرضون .. وعلى راسهم المثال البريطانى العالمى : هنرى مور .. في حديقة الاندلس ٢١ تمثالا من اعمالهم كتحيــة من بلادهم لعاصمتنا بمناسبة الفيتها الى جانب عروض الـ « رويال باليه » الذى جاء اعضاؤه ورقصوا على مسرح [ابو الهول] عند سفح الهرم .. فان بريطانيـــا تقدم ثالث وآخر تحية لها للمناســبة وذلك عندما تعرض ٤١ لوحة فن حفــر حديث تمثل الوانا من اعمال ٢١ فنـانا بريطانيا آخرين معظم اعمارهم تقل عن الاربعين سنة . ومن بينهم : ريتشارد هاميلتون ، وآلن جونز ، وبيترفيليبس ، وبريدجت رالمى .

المعرض سيفتتحه وزير الثقافة د. عكاشة ، وسيستقبله السفير البريطانى ريتشارد مونت : (السابعة مساء غد) في قاعة الفنون الجميلة التى تطل على ميدان الفلـــكى — باب اللوق — في قلب القاهرة . وسيظل مفتوحا للجمهور حتى ٢٨ هذا الشهر .



وزير الزراعة . سيد مرعى ود. ثروت عكاشة ومحمود السباعى محافظ القليوبية يتاملون في تمثال ريفى .. وقد ظهـر معهم الفنان .. الدواخلى .

معرض الفلاحين في قرية أبو الغيط

● الى قـرية ابو الغيط : توجه د. ثروت عكاشة ، ليفتتح معرضـا تشكيليا اقامه فنانو القرية . ثم حضر معهم مسرحية [آه يا بلد] التى قدمتها فرقة بنها . اشرف على اعداد الحفل : زكريا الحجاوى . قبل بداية الحفل قام د. ثروت عكاشة بوضع حجر الاساس لبيت الثقافة الذى تقيمه القرية بجهودها الذاتية ويتكلف ٤٥٠٠ جنيه .

يقدمه – كمال الملاخ

سمعت . و . رأيت :

★★★ .. ١٢٠٠ عضو بينهم ١٧٨ فتاة سيجتمعون في نادى الطيران في مصر الجديدة مساء اليوم في مهرجان يجرون فيه مسابقات بين ١٢ لعبة طائرة ونماذج للطائرات وقصة قصيرة وفنون شعبية ورسم وتصوير فوتوجرافى وسباحة وكاريكاتير .

قدمت شركة الطيران العالمية ٧٦٢ جائزة سيوزعها وزير الشباب : د. محمد صفى الدين ابو العز وعبد المجيد فريد امين الاتحاد الاشتراكى لمحافظة القاهرة. ويشرف على المهرجان واعداده : مصطفى جمال مدير النادى .

★★★ .. كسوة من القطيفة الملونة ومظلة منقوشة بالالوان تم اعدادهمـا للفيل الصغير « ميترا » في حديقة حيوانات الجيزة . وقد سمح اطبـــاء الحديقة بتقديم بعض الخضر اليه بجانب وجبته اليومية من اللبن .

الفيل وصل الى القاهرة ووزنه ١٢٠ كيلوجراما واصبح وزنه الان ٢٠٠، واقصى وزن سيصل اليه خلال السنوات الخمس القادمة ٤ آلاف كيلوجرام .

★★★ .. سيجرى د. والاس وينستون استاذ جراحة الاطفال بجامعة جلاسجو عمليات جراحية في المستشفى الجامعى الرئيسى بالاسكندرية لاطفال مصابين بتشوهات خلقية . وبعض حالات الجراحة الدقيقة في البطن والمسالك البولية .

سيقضى د. والاس وينستون في الاسكندرية اسبوعين ابتداء من الخميس بعد القادم .

صرح د. على شركس مدير المستشفى الجامعى الرئيسى بان الجراح الزائر : والاس سيتقاضى ٥٠ ج . عن الجراحة ، اما العمليات الجراحية المقدمة اليه من قسم الاطفال بالمستشفى ، فسيجريها بلا مقابل .

أخبـــار الصبـــاح

● ٤٥٠ مليون جنيه : قيمة طوابع الدمغة استهلكتها مصر هذا العام .

● (انها ليست لى .. لست انا مطلقا . !) .. هكذا صرخت وهتفت صوفيا لورين ، وهى تتصفح صـــورة عارية نشرتها مجلة في ميلانو على انها لهـا !

رفعت صوفيا قضية على المجلة .

● انتبى : كريمة ابا بانت سفير الهند السابق في مصر تطير من القاهرة الى امريكا لتعد رسالة دكتوراه عن « علم الحيوانات المائية » في جامعة كورنيل .

● الفنان الفوتوجرافى محمد .م . نظيف : سيفتتح معرضه للتصـوير الريفى ٦ مساء اليوم في نادى القاهرة الريفى بالجزيرة .

● الممثل جلين فورد (٥٢ سنة) حصلت زوجته كاى (٣٤ سنة) على حكم نهائى بالطلاق منه بعد زواج استمر سنتين فقط !

● قدم مجلس ادارة نادى الجزيرة مذكرة الى وزير الشباب يطلب فيهـا السماح لفريق النادى بالسـفر الى تشيكوسلوفاكيا .. بعد قرار الوزير منعه من السفر عقب حوادث السباحة الاخيرة.

إذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

مع اول فيلم ظهرت فيه : نجاة الصغيرة ، على الشاشة منذ ٢٠ سنة، ومثله أسماعيل يس ، تستطيع الليلة قضاء ساعتين ، ابتداء من ٤ر٠٥ على القناة ٥ : الفيلم من اخراج ال... بدير .. اسماعيل يس يقوم الان ب... مسرحية : [انفضل قهوة] ... مسرح عمر الخيام ، بعد انقطا... المسرح استمر ٧ سنوات ، وانقطا... الثالثة استمر ١٠ سنوات ...